الأربعاء 23 تشرين الأول 2019
العدد 3889 السنة الرابعة عشرة
Mercredi 23 Octobre 2019 n°3889 14ème année

24 صفحة
1000 ليرة

الأخبار
al-akhbar

www.al-akhbar.com

الحدث

موسم التضحية بالأكراد
بوتين ـ إردوغان: اتفاقية «تاريخية» حول سوريا!

14

يسقط حكم الدولار

[2 ـ 11]

(هيثم الموسوي)

على الغلاف

السلطة مستمرة في الانكار: نقاش حول تعديل حكومي

(مروان طحطح)

ميسم رزق

لم تكن ورقة الرئيس سعد الحريري كافية لخروج المحتجين من الشارع، إلا أن السقف العالي لدى هؤلاء لا يزال غير خاضع لأي نقاش عند أركان السلطة الذين لا يزالون يتجاهلون حجم الأزمة وخطورتها، ويتصرفون من منطلق أنها «أزمة وتعدّي». ورغم ان المتظاهرين لم يتقدموا خطوات جديدة، راقب الجميع حجم المشاركة في التجمعات صباح أمس، وسط ترجّح ملحوظ في أعداد المشاركين. إلا أن الساحات في بيروت وطرابلس وصيدا وصور ومناطق جونية عادت لتعج بالآلاف بعد الظهر

> **بري: للتريث في حسم استقالة الفوات فربما يطرأ ما يعيدهم!**

وساعات المساء، وسط قطع لبعض الطرقات عمل الجيش على فتح عدد منها من دون مواجهات. علماً أن الجيش ابلغ مجموعات الناشطين انه سيعمل من صباح اليوم على منع اغلاق الطرق، إلا أنه لن يفتحها بالقوة، ولن يتدخل في حركة الناس نحو اي ساحة.

وفي وقت بدات مساعي مجموعات من الناشطين لتكوين فرق بغية تنسيق الاحتجاجات، كان لافتاً التحرك باتجاه مصرف لبنان، والحملة المباشرة على حاكمه رياض سلامة واتهامه بالمسؤولية عن الانهيار المالي والنقدي والمطالبة باستقالته. كما كان لافتاً أن غالبية وسائل الاعلام المرئية امتنعت عن تغطية هذا التحرك، ما عدا تغطية عابرة في بعضها. علماً أن غالبية وسائل الاعلام المرئية حصلت في العامين الماضيين على قروض مالية كبيرة وفّرها حاكم مصرف لبنان رياض سلامة نفسه، اضافة الى تقديمات اخرى بحجة دعم الانتاج الفني اللبناني. كما حرص سلامة على ألا تخرج الى العلن فضيحة القروض المتعثرة لمحطة mtv لمصلحة اكثر من مصرف، أحدها تخضع ادارته لسلطة سلامة نفسه.

وفي جديد الانقسام داخل فريق السلطة، برز ملف التغيير الوزاري، وسط استمرار الرفض لحكومة تكنوقراط، بذريعة «صعوبة اعادة تشكيل حكومة جديدة، وتأثير سقوطها على سعر صرف الليرة وضرب الإستقرار. إذ أن البلاد بوجود حكومة وضعها سيء، فكيف إذا دخلت بالفراغ؟».

كان الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله واضحاً حين قال: «نحن نحترم هذه التظاهرات ونراها مُحقة». ولا يزال الحزب ينطلق من هذا العنوان للإشارة إلى أن «الإصلاحات التي سبق أن طالب بها ما كانت لتتحقق لولا ضغط الحراك». وبحسب مطلعين على أجواء الحزب «لا مشكلة في تواجد الناس في الساحات، والحزب ليس معنياً بالمطالبة بخروجهم». ويقول مطلعون إن «الحزب يرى في الورقة الإصلاحية تقدماً مهماً، وخاصة لجهة زيادة الضريبة على المصارف وخفض العجز من دون التعرّض لذوي الدخل المحدود والمتوسط. لكن الأهم تنفيذ الورقة الإصلاحية في أسرع وقت، وأن ترسل الى مجلس النواب لإقرار القوانين بسرعة أيضاً». وبحسب المعلومات، ثمة اتصالات بين الحزب ورئيس مجلس النواب نبيه بري في هذا الشأن، يتولاها وزير المال علي حسن خليل. هذا الجو لا يعني أن الحزب «نايم على حرير». إذ أن هناك محاذير يدركها تماماً وتتمثل في «تدخّل بعض القوى في الشارع لحرف مسار التحركات وتحميله المسؤولية»، لكنه مرتاح حتى الآن كون «الغالبية في الشارع لم تستجب لهذه الشعارات التي تدفع اليها قوى سياسية معروفة».

بدوره كرّر بري أمام زواره أمس أن «الأهم هو جوّ الحراك الذي لم يكُن طائفياً ولا مناطقياً، بل عبّر عن كل لبنان»، وأن «هذا الجوّ كان في الإمكان الإستفادة منه لجهة طرح المسائل الأكثر أهمية، لا سيما في موضوع الدولة المدنية وقانون الإنتخابات». وعن الورقة الإقتصادية قال بري إنها «مهمّة والعبرة في التنفيذ السريع، خصوصاً أن الحكومة وضعت لنفسها مواعيد محددة، وعليها أن تلتزم بها». ورأى رئيس مجلس النواب أن «الخطوة الإيجابية الوحيدة التي حصلت في موازاة مقرّرات الحكومة، هي إرسال الموازنة الى المجلس النيابي ضمن المهلة الدستورية، وقد أبقيت على أبواب المجلس مفتوحة حتى السابعة من مساء الإثنين، وساطلب الإسراع في مناقشتها، خصوصاً أنها أسهّل من الموازنة السابقة على أن تُنجز سريعاً». أما في ما يتعلّق بالبنود «الإصلاحية» الأخرى التي تحتاج الى قوانين «فهذا أمر عرضه وزير المال مع رئيس الحكومة، والمجلس على استعداد لاقرارها في وقت سريع، إذ إن احالتها الى المجلس لا تتطلب وقتاً لأن المشاريع جاهزة ولا ينقصها سوى توقيع مرسوم احالتها». وعن استقالة وزراء القوات قال بزي «لو استُشرت بالأمر قبل حصوله لنصحت بعدمها. أما وقد حصلت فاميل الى التريث في حسم الموضوع، وإعطاء فرصة لربمّا تطرأ بعض الظروف التي تدفع القوات الى إعادة النظر».

رئيس الحكومة، من جهته، حظي أمس بدعم عربي ودولي، إذ التقى سفراء دول عدة منها الولايات المتحدة وروسيا والصين والاتحاد الأوروبي والجامعة العربية، أكدوا دعم الحكومة واستمرارها. ولفتت مصادره إلى أن كل المعلومات التي تتحدث عن اتجاهه نحو استقالة «غير صحيح»، وأن ضغط الشارع «لا يزعجه حتى الآن»، وهو مقتنع كما بقية القوى المشاركة في الحكومة حول هذه النقطة. علماً أنه في اليومين الماضيين جرى البحث في نقطتين أساسيتين: إما الإستقالة وإعادة تشكيل حكومة تكنوقراط برئاسة الحريري، أو إجراء تعديل وزاري جزئي يطال وزراء أساسيين من الصف الأول، قبل العودة عنهما، والتمسك بخيار الذهاب إلى «تنفيذ فوري للورقة الإصلاحية». وقالت مصادر مطلعة إن «رئيس الجمهورية كان قد طرح استقالة 4 وزراء مسلمين بعد استقالة 4 وزراء مسيحيين للقوات، أو الذهاب الى حكومة من 16 عشر وزيراً» لكن اقتراحه رُفض من قبل رئيسي الحكومة والمجلس وحزب الله.

تبقى العين على الساحة المسيحية، وما يجري عليها في ضوء الانقسام الحاد الذي تعيشه، بعد قرار القوات اللبنانية الاستقالة من الحكومة والنزول إلى الشارع. هذا الأمر دفع بالعهد الى وضع خط دفاع خطورته بأنه ينزلق نحو شعار «الشارع بالشارع». بحسب المعلومات يدرس العونيون إطلاق «ثورة مضادة» داعمة لرئيس الجمهورية، وقد بدات طلائعها مع «الميني» تحرّك الذي قام به مؤيدون للتيار في منطقة الحدث. أما على الصعيد السياسي، فلفتت مصادر الى أن بكركي باتت الوجهة، إذ يتم التواصل معها لطلب التدخل والدعم، من قبل العهد ومن قبل معارضيه، وهو ما دفع البطريرك الراعي الى توجيه الدعوة لعقد «اجتماع طارىء لمجلس البطاركة والأساقفة الكاثوليك في لبنان وبمشاركة المطارنة الأورثوذكس يوم الأربعاء للبحث في الأوضاع التي باتت على حافة الإنفجار».

المعتصمون يصوّبون على «قلب النظام»: حاكموا «مهندس الدَّيْن»

(هيلم الموسوي)

هديل فرفور

... وفي اليوم السادس للتحرّكات الشعبية، استحال الشارع الذي يفصل بين مبنى وزارة الداخلية ومدخل المصرف المركزي في بيروت، ساحة نضال جديدة حملت شعارات لافتة تُصيب «قلب» النظام: إقالة رياض سلامة، مُقاضاة الفاسدين، استرداد الأموال العامة الناجمة من أرباح الهندسات المالية، رفع الضرائب على الأرباح، الحق في السكن، وغيرها من القضايا التي عبّرت عنها الهتافات التي صدحت أمام مبنى المصرف «المُدشّم»، لأكثر من ست ساعات افترش خلالها المحتجّون الأرض متهمّين حاكم «المركزي» بـ«تفليس لبنان».

هو التحرّك الإحتجاجي الأكثر حشداً بين التحركات التي سبق أن نُفّذت أمام مصرف لبنان، ففيما لم يكن الإحتجاج أمام المصرف المركزي أمراً «مُغرياً» للناشطين في المرتين السابقتين، استطاعت مجموعة من المتظاهرين هذه المرة، عبر إصرارهم على البقاء في الشارع، تجييش عدد من الناشطين الذين توافدوا إلى المكان بعد مضي نحو ساعتين من بدء الإعتصام.

«يا لبناني وينك وينك، رياض سلامة مهندس ديْنك»، «يا سلامة ويا جبان، يا خاضع للأمريكان»، «مصرف لبنان، ملك الحيتان»، «نحنا عرفنا شو اللي صار، هيدي الليرة عم تنهار»، هتافات ردّدها المعتصمون عكست توجهًا نحو اعتماد خطاب مطلبي يرتبط مباشرة بأصل الأزمة الإقتصادية والمعيشية التي فجرّت إنتفاضتهم.

غالبية هؤلاء قالوا إنهم «لانوا» بمصرف لبنان نظراً لأهمية التصويب على سياساته المالية والنقدية التي ساهمت في مراكمة ثروات المصارف وكبار المودعين على حسابهم من جهة، ولرغبتهم في خلق ساحة رديفة لساحتي رياض الصلح والشهداء، تكون «مُتخصصة» بمطلب إسقاط حكم المصرف وبمحاكمة الفاسدين والناهبين، وبمثابة منبر للتمرّد على النموذج الإقتصادي القائم:

> **نجحت التظاهرة في الحفاظ على مُقاربة «الصراع الطبقي» كخلفية للاحتجاجات**

«الضريبة على الأرباح، مش عل العامل والفلّاح» و«ضرايب مش رح ندفع، خلي المصارف تدفع».

إلى ذلك، «حضرت» شعارات لافتة تناولت إذعان المصارف للعقوبات الأميركية: «يا أمريكي إسمع إسمع، شعب بلادي لا ما بيركّع»، «لا عقوبات ولا حصار، وتعليمات الإستعمار، المصرف حارمنا الدولار»، حملها عدد من الناشطين المؤيدين لحزب الله ممن كان لهم حضور لافت في التظاهرة.

إلّا أن الأهم يبقى في نجاح تظاهرة الأمس في الحفاظ على مُقاربة «الصراع الطبقي» الذي يحكم إنتفاضة الشعب حالياً. وما استعراض الهاتفين لتكلفة العرس الذي أقامه إبن سلامة، إلا دليلا على «اللعب» على وتر المعركة الطبقية «غصباً عن كل السياسيين»، إذ كانت حناجر المعتصمين تُلعلع في كل مرة كان يرفع فيها شعار «بعرس إبنو حطّ الوف، وهوي بيسرق عل المكشوف».

وفي السياق نفسه، برزت حيازة الرئيس نجيب ميقاتي قروضاً مدعومة للإسكان كنموذج يدلّ على فساد المصارف، فيما لم يغب الرئيس فؤاد السنيورة عن بال المتظاهرين: «يا سنيورة ويا منشار، وين الـ11 مليار»، في إشارة إلى ضرورة استرداد الأموال التي تم نهبها في حكومته إضافة إلى بقية الأموال التي نهبتها المصارف، من أموال الناس. «واحد، اتنين، ثلاثة، نزّلي مصرياتي»، كان الهتاف الأبرز الذي ردّده المتظاهرون بعد «سيمفونية»: «حرامي حرامي، رياض سلامة حرامي»، ليؤكّدوا هدفهم الأهم والمتمثّل بإسقاط سلامة ومحاكمته كواحد من رموز السلطة المطلوب إسقاطها وبإسترداد أموال الشعب المنهوبة لصالح المصارف.

الانتفاضة الشعبية وضرورة التمييز بين الحليف والعدو

وليد شرارة

أول ما أثار ذعر الأوليغارشية المسيطرة في لبنان وحلفائها في السلطة السياسية هو ما ظهر من رفض شعبي عارم وشامل، ومتجاوز للانقسامات الطائفية والمناطقية، لهذه السيطرة. قامت هذه السيطرة، التي اتاحت نهباً مستمراً للثروة والموارد الوطنية وتعاظماً هائلاً للفوارق في المداخيل بين القلة المسيطرة وغالبية اللبنانيين، على قاعدة تقسيم الأخيرين طائفياً ومذهبياً ومناطقياً. أساس سيطرة الحاكمين في النموذج اللبناني «الفذّ» هو تقسيم المحكومين الى جماعات في حالة دائمة من الحرب الأهلية الباردة. مطالبة الجموع الغاضبة بأسقاط النظام وجميع رموزه، بعد أن انفكت قطاعات وازنة منها عن بعض هذه الرموز التي نطقت باسمها لعقود، وتمردت علناً عليها، يشي بتحول كبير في الوعي والمزاج الشعبيين قد يفتح آفاقاً واعدة في المستقبل. التصدي لهذا الاحتمال فرض على أطراف النظام التفكير في كيفية اعادة انتاج الانقسام بين المنتفضين وما تفتقت به عبقرية بعضهم الى الآن هو سرقة شعار «كلهن يعني كلهن»، الذي رفع من قبل قسم من المشاركين في التظاهرات الشعبية، وتأويله وفقاً لمصالحهم وأجندتهم المحلية والاقليمية. أحزاب علة وجودها الدفاع عن نظام المحاصصة الطائفية اللبناني المنتج بطبيعته للاستقطاب الاجتماعي الحاد والفساد والهدر، كحزبي القوات اللبنانية والكتائب، ومجموعة «لحقي»، الليبرالية الهوى والأميركية الميول، يستهدفون عبر هذا الشعار المقاومة اللبنانية وسلاحها لحرف الانتفاضة الشعبية عن معركتها الأصلية مع هذا النظام، دفاعاً عن مصالح الأوليغارشية المسيطرة وانفاذاً لأجندة حلفائها الدوليين. المعركة الدائرة اليوم مصيرية بالنسبة لأغلبية الشعب اللبناني، وتحديد صحيح للأعداء والحلفاء بين الشروط الأساسية لخوضها بنجاح.

من أبرز انجازات الانتفاضة الحالية أنها أعادت ادخال فئات واسعة من الشعب الى حلبة السياسة بعد أن كانت حكراً على «نخب» تزعم تمثيل طوائفه ومصالحها. دخول الجماهير عنوة الى هذه الحلبة يعيد تعريف السياسة بوصفها دفاعاً عن حقوق الشعب الرئيسية وفي مقدمها حق التحكم بمصيره. لكن المضي بهذه المواجهة الى نهاياتها، أي فرض اصلاحات في بنية النظام وتغييرات على سياساته الاقتصادية والاجتماعية، في ظل اختلال موازين القوى المحلية والاقليمية والدولية لمصلحته وحلفائه، يتطلب بناء أوسع شبكة تحالفات في مقابله وتحديد من يمكن تحييده. هي معركة شاقة تتجاوز في صعوبتها ما يسمى بـ«مكافحة الفساد والهدر» والسعي لـ«الحوكمة الرشيدة» وغيرها من الوصفات الجوفاء التي روجت لها مؤسسات كالبنك الدولي ومنظمات الارتزاق غير الحكومية، والتي تتجاهل الأسباب البنيوية لتضخم ظاهرة الفساد على المستوى العالمي، المرتبطة عضوياً بتحولات الرأسمالية في عصرها النيوليبرالي. نظام المحاصصة الطائفي الذي أعيد بناؤه بعد نهاية الحرب الأهلية من خلال الشراكة بين أمراء الحرب والأوليغارشية الاقتصادية والمالية، والخيارات الاقتصادية والاجتماعية الكبرى التي تم اعتمادها منذ تلك الفترة، هي بين أهم العوامل البنيوية التي ساهمت في انتاج الأزمة الحالية في لبنان. أصوات عدة ارتفعت خلال العقود الثلاثة التي تلت الحرب للاعتراض على هذه الخيارات والتحذير من مخاطرها على مصالح الأغلبية الشعبية ومستقبل البلاد لم يكن بين أصحابها أي مؤيد لحزبي القوات والكتائب. الحزبان من أنصار السياسات النيوليبرالية وتحالفاتهما السياسية معروفة وعلنية، وقد تجلى هذا الأمر بوضوح بعد عودتهما للمشاركة في الحكومات المتعاقبة منذ عام 2005، ماذا يفعلان في احتجاجات شعبية على نتائج مباشرة، ومتوقعة منذ زمن طويل، لهذه السياسات؟ الجواب شديد البساطة وهو السعي لحرف الانتفاضة الشعبية عن مسارها لخدمة أجندتهم المشتركة مع تلك الخاصة بحلفائهم الاقليميين والدوليين، والموجهة ضد المقاومة في لبنان. تواجدهم في الاحتجاجات اهانة لذكاء المنتفضين ومحاولة تضليل وخداع لن تنطلي على أحد. لا يستوي من قاوم وما زال يقاوم العدو مع من عمل في الماضي تحت إمرته ويعمل اليوم ضمن الأجندة الأميركية.

على الغلاف

«ثورة المتن» في جل الديب: نحن أيضاً جائعون!

إيلاده الغصين

«المتن قلب لبنان، وعندما يتعب القلب إعلموا أن البلد كلّه تعبان». هذه قناعة إيلي إبن جلّ الديب المُشارك في التجمّع أمس، على الأتوستراد عند جسر بلدته. الجسر الشهير الذي انتهى العمل به في عهد الرئيس ميشال عون، كان مقطوعاً ووقف فوقه المتظاهرون، ومنه تدلّت لافتة كبيرة موقّعة من «شباب لبناني منهوب وموجوع منذ أكثر من 10 سنوات»، وفيها عدد من المطالب وخلاصتها «كل خطة لا تخص استرجاع الأموال المنهوبة ومحاسبة الفاسدين ليست إصلاحيّة». تحت الجسر، تجمهر الناس على وقع الموسيقى بقيادة DJ تقدمة إحدى شركات الصوت وملوّحين بالعلم اللبناني فقط. الاعلام طغت على الساحة، اللافتات المطلبيّة نادرة، في ما خلا عدد من اللافتات الساخرة من الوضع: «تعلّم يا إسكوبار كيف بتكون المافيات، أهلي ما علّموني حتى بصدروني لبرّا»، ممنوع تعب خمسة أيام بروح ضيعان...». الاحتجاجات التي امتدّت بشكل غير مسبوق إلى طرقات المتن، رُبطت بتولّي مناصري حزب «القوات اللبنانية» قطع مفاصلها الرئيسيّة ليلاً، والتفاوض مع الجيش اللبناني لمنع فتحها، قبل أن يعود الناس للتوافد في ساعات الصباح إلى نقاط التجمّع. مناصرو «القوات» يريحهم قطع الطريق، بعدما بات وزراؤهم خارج الحكومة، لكنّهم لا يصرّحون بهويّاتهم الحزبيّة ويبتعدون عن الإعلام.

غالبيّة المشاركين لا تتحدّث عن سعر ربطة الخبز، أو أزمة المحروقات، أو ضريبة «الواتساب» التي كانت نحن عشنا ما عشناه خلال الحرب، هجرتُ لبنان بعدها، لكن جريمة أن يبقى البلد على حاله». نيكول تتحضّر لتقديم شهادة الثانوية العامة، تقول «أحاول البحث عن جامعة في الخارج، أشارك علّ وطننا يتحسّن وضعه، وأنا لا أؤيّد أياً من الأحزاب الموجودة». يحمل شربل ابنه على كتفيه، سائلاً «هل هذا بلد يمكن لربّ العائلة أن يعيش فيه؟ ليس المتن وحده، كل المناطق على الطرقات. غلا البنزين والمواصلات والفواتير العديدة... شو بدي عدّ لعدّ!».

> مناصرو «القوات» لا يصرّحون بهويّاتهم الحزبيّة ويبتعدون عن الإعلام

ربتا من الجالسين تحت إحدى الخيم المتحرّكة على طريق جل الديب، تشارك في تنظيم التجمّع مع التأكيد على أن «لا لجنة منظّمة، نحن من شباب المنطقة، المحلات والشركات تتبرّع بما تستطيع مثل شركة الصوتيات»، وغير ذلك؟ «لقد حان الوقت لانتفاض المتن لأن اللوعة طالت كلّ الناس، يمكن قبل كنا نعضّ ع جرحنا ونكابر، حالياً الناس كلّها تعبت». شركات ألبان وعصائر كانت توزّع منتجاتها مجّاناً على الحاضرين، المطاعم القريبة أيضاً. وحده العلم اللبناني قام الباعة المتجوّلون ببيع الصغير منه بخمسة آلاف ليرة والكبير بعشرة. الاعتراض ظهر لدى تداول بيان وزير التربية حول افتتاح المدارس والجامعات في اليوم التالي (تراجع عنه الوزير مساء)، فقال المتحدّث على المنصّة «هلق صرت خايف على مستقبل التلاميذ؟». العلم الذي يحمله باتريك دَوْن أسفله تاريخ انطلاق الحراك الأخير وتاريخ 14 آذار 2005! والسبب في أنه «العلم نفسه الذي حملته حينها وأحمله اليوم. لقد شبعنا كذباً وبدي الكل يفلّوا، والثورة ليست للمتن بل لكل البلد». تريد أنطوانيت الحكومة تنوي إقرارها ولا عن الورقة الإصلاحيّة. في المتن، لن تصادف خطاباً ثورياً يسارياً أو دعوات لإسقاط النظام أو حكم المصارف. يبدو الهمّ الأكبر للمشاركين تعليم أولادهم بكلفة معقولة وتأمين مستقبلهم بدلاً من الهجرة. «أقساط المدارس باتت باهظة جداً عن ولدي اللذين لا يتجاوزان السادسة من عمرهما، أنا مضطرة للعمل»، هذا ما تقوله امرأة ملتحقة مع ولديها بالتجمّع. «لم تعد هناك طبقة متوسّطة لا في المتن ولا سواه، ويفترض أن يستمر طلاب الجامعة اللبنانية بإضرابهم»، هذا ما يقوله إيلي طالب العمارة في الجامعة اللبنانيّة. أما سيرج طالب كليّة العلوم في الجامعة نفسها، فيرى أن المتن بخلاف ما يُنظر إليه، ثمة أكثر من 5 آلاف طالب في كليّتي في الفنار وحدها، وهذا يفسّر الوضع الاقتصادي للمتنبّين»، ويضيف «لسنا مع الحضور الحزبي والعلم اللبناني وحده يجب أن يُرفع».

لا تكترث فريال للتقدّم بالسنّ، «راحت علي»، لكنها هنا لتطالب بـ«حقوق الشباب خصوصاً العاطلين عن العمل في عكار وطرابلس وكل لبنان. غالبيّة المشاركين لا تتحدّث عن سعر ربطة الخبز، أو أزمة المحروقات، أو ضريبة «الواتساب» التي كانت أن توصل صرختها «العالم كلّها بلا أشغال، العالم ميتة، يردّوا المال يلي نهبوا»، وماذا عن الأحزاب المسيحيّة؟ «من فيهم كرامة استقالوا».

رغم قطع الطرقات وصعوبة الوصول، جاء باسل من صور إلى جل الديب بهدف إثبات أن «كلنا إخوة والدين شأن شخصي، جئت أطالب بحقوق الشعب ورفض إبر المورفين التي تقدّمها السلطة». همّ أمال مختلف وهو «مستقبل أبنائي، وتأمين بيئة نظيفة لهم في بلد لم تستطع السلطة فيه حل أزمة النفايات»، وأكثر من ذلك فإنّه «لدى الطائفة الشيعيّة من يتكلّم باسمها وتعترض ساعة تشاء... أما نحن فعاضّون عالجرح وساكتين، لكننا أيضاً جائعون ولا نستطيع تأمين تعليم أولادنا ولا نضمن بقاءهم بجانبنا. أما الأحزاب غير الخائفة فلتكشف عن حساباتها المصرفيّة، وعبارة كلّن تعني كلّ الفاسدين». برأي كلود «يجب على حكومة لم تقم بشيء خلال سنتين أن تسقط، وإن يكن بالأغاني والرأي السلمي». جورج السبّيني يرى أن «عقليّة جيلنا القديمة وما كان سائداً أيام الإقطاع، مثل ما تتعلّموا أسعد عم يتعلّم، لم تعد موجودة. لأول مرة في لبنان الجميع ينتفض، لأنهم دعسوا على كرامات الناس وسرقوا كل شي». كريستين فقدت ثقتها بالحكومة بسبب تفشّي الفساد والبطالة، «إلا بالنائب سامي الجميل»، لكن «بالوقت الحالي تسيدنا الأحزاب وصار وقت الجدّ، كانت لدينا أحلام بالعماد عون في التسعينات، لكن عهده اليوم أصيب بالفشل، يمكن ثمة من سعى لإفشاله... غير أن ما يعانيه المتن بشكل خاص لم يعشه حتى خلال الحرب».

(هيثم الموسوي)

«هيئة تنسيق الثورة»: قيادة الشارع أم النطق باسمه؟

رلى إبراهيم

في اليوم السادس، تشكلت «هيئة تنسيق الثورة» التي أذاعت بيانها الأول من ساحة رياض الصلح على لسان العميد المتقاعد جورج نادر. وقد استظل الأخير بلافتة حملت عنوان «حراك العسكريين المتقاعدين... شرارة الحراك الوطني». تلا نادر مقررات ما سماها «هيئة تنسيق الثورة» من ساحة رياض الصلح يوم أمس:

1- استقالة الحكومة فوراً،

2- تشكيل حكومة إنقاذ وطني من خارج المنظومة الحاكمة،

3- تحديد مهام الحكومة المشكلة بـ«استرداد الأموال المنهوبة» وتبنّي بيان نادي القضاة كاملاً،

4- إجراء انتخابات نيابية مبكرة، وسط نظام انتخابي جديد طبقاً للمادة 22 من الدستور خلال مهلة أقصاها 6 أشهر».

وطلب نادر باسم الهيئة من المواطنين الاستمرار بالتظاهر والاحتجاج في العاصمة والمناطق، ومن القوى المسلحة، على رأسها الجيش اللبناني، حماية المتظاهرين والأشخاص الذين تعرضوا للتهديد. أما «هيئة تنسيق الثورة» فضمت الى جانب العسكريين المتقاعدين: «مواطنون ومواطنات في دولة، حزب سبعة، حملة حلّوا عنّا، المبادرة الوطنية، التيار النقابي المستقل، حزب الخضر، حملة الشعب يريد إسقاط النظام، حركة الشعب، مبادرة وعي، اللقاء التشاوري المدني ــ إقليم الخروب، الحركة الشبابية للتغيير، المتحدون، نبض النبطية، مجموعة الزواج المدني في لبنان، حراس المدينة ــ النبطية، الحزب القومي ـ الانتفاضة، حركة النهضة القومية، حراك صور، لهون وبس، الحراك المدني العكاري، اللقاء الجنوبي، حركة المحرومين ـ طرابلس، ثوار النبطية، تجمع شباب زحلة، حراك الهرمل، برلمان الدولة العادلة، مجموعة «فوريفر ليبانون»، تحالف وطني، تجمع أبناء بعلبك، اللقاء النقابي التشاوري، لبنان اليوم، حوار الشباب، حراك بريتال، الأساتذة المتعاقدون في التعليم الرسمي، وناشطون مستقلون.

وستعمل هذه المجموعات التي تشكل تجمعاً لقوى المعارضة، وفق ما أعلن نادر، على الاتصال بالناشطين والمجموعات، مبقية أبوابها مفتوحة للجميع من دون استثناء.

فتح هذا التجمع نقاشاً بين الناشطين المنضوين وغير المنضوين فيه، حول أحقية دخول العسكريين القدامى وبعض المجموعات المدنية على خط «الثورة»، مؤمّنين تغطية تلفزيونية لمؤتمرهم من أجل تعداد مطالب قد لا تتوافق كلياً مع ما يريده المعتصمون، وخصوصاً أن غالبية المجموعات المدنية، التي انضمت الى الهيئة، هي نفسها التي قادت تحركات الـ 2015، قبل أن تفقد ثقة الناس إثر خلافات داخلية أخمدت الحراك. وثمة من يتحدث عن شرعية غير مكتسبة وقيادة غير مطالب بها من الموجودين في الشارع، قد تترجم بمحاولة استغلال التحركات من أجل تحقيق مآرب سياسية أو فرض أمر واقع أمام السلطة بمفاوضة هؤلاء حصراً. لكن مصادر المجموعات المدنية في «هيئة تنسيق الثورة» تؤكد أنها تعمل منذ نهار السبت الماضي على جسّ نبض الأرض للخروج بمطالب شعبية حقيقية. ومن غير المطروح أبداً التعاقد مع السلطة بأي ملف كان، فالهيئة لا تملك صلاحيات الحديث نيابة عن المتظاهرين، وخصوصاً أن الحراك لامركزي. وهو ما دفعنا الى فتح أبوابنا أمام الجميع من دون فيتوات. لسنا مجلس قيادة للثورة ولا نسعى لذلك، اجتمعنا لإقرار ورقة مشتركة واخترنا العميد جورج نادر لتلاوتها بالإجماع». ما الخطوات المقبلة إذاً؟ «نعمل على خطة عمل لتنظيم حركتنا ونعتزم إجراء اتصالات كثيفة بكل المجموعات الباقية والناشطين المستقلين من مختلف المناطق للإطلاع عن كثب على مطالب الناس ولحثّها على البقاء في الشارع الى حين استقالة الحكومة».

رغم ذلك، هناك من يبدي قلقه حيال دور المحطات التلفزيونية في هذا السياق. إذ يقول أحد الناشطين المدنيين في مجموعة رفضت الانضمام الى هذا التحرك إن المناطق كطرابلس وصيدا وصور وجل الديب والذوق فرزت مجموعات للتحدث باسمها. يعمد هؤلاء الى تنظيم التحركات في هذه المناطق والعمل على توحيد المطالب والتوجهات. فيما أن ساحة الشهداء لا تزال فعلياً ملتقى يتوافد إليه «المتحزبون» وغير «المتحزبين» من كل الأطياف والمناطق للتعبير عن غضبهم في وجه السلطة. وحتى يوم أمس، كان هؤلاء من دون أي مجموعة قيادية «تدبرهم»، ولو أن زرع مجموعة سبعة وآخرين مكبرات صوت في بعض الزوايا هو محاولة لاستمالة المتظاهرين صوبهم والتأثير على آرائهم. يعوّد البعض الى حراك 2015 حين عوّمت التلفزيونات أشخاصاً محددين للحديث باسم الشارع، وهو ما أدى الى تفكك المجموعات لاختلافها حول «الزعامة» وتسطيح المطالب. لذلك ثمة من يتخوف اليوم من أجندة التلفزيونات التي قد تسعى الى اعتماد وجوه معينة كمتحدثين باسم المتظاهرين، من منطلق أن المحطات بحاجة اليوم إلى من ينطق بلسان الشارع. الخطير هنا أن هذا الفعل سيؤدي الى اقتناع المتظاهرين بتلك القيادات وانحراف التحرك عن مساره.

> تقول المجموعات المنضوية في الهيئة إنها ليست مجلس قيادة... وهدفها حثّ المتظاهرين على البقاء في الشارع

(هروان طحطح)

«ملامح نقمة» شعبية: القوات تقطع أوصال «مناطقنا»

ليا القزي

بعد ستة أيام من قطع الطرقات، باتت هذه «الوسيلة المشروعة» في سياق فرض الخيارات على السلطة السياسية، مُهدّدة من نقمة الناس المُحتجزين في بلداتهم، أو ممن يمضون ساعات قبل الوصول إلى وجهتهم. «رح تصير بالآخر إنو عم نسكّر على بعضنا. هالمجمع التجاري يللي صار الو كم يوم مسكّر، كيف رح يقدر يدفع للموظفين؟ والناس اللي بدها تروح على أشغالها؟»، يقول أحد المعتصمين في غزير (كسروان)، وهو يُقيّم «موضوعياً» ما يجري. لا يوافقه الرأي «زملاء» له في قطع الطريق. بالنسبة إليهم، «التضحية قليلاً» واجبٌ لتحقيق المطالب. الجميع «لديهم مصالح متوقفة»، وأقسى ما أمكن تحقيقه لتخفيف نقمة المواطنين «هو التوقف عن حرق الدواليب لأنها تُلوث». إنها عيّنة صغيرة عن النقاش الذي بدأت تتسّع دائرته في المتن وكسروان والكورة... حول الجدوى من إغلاق الطرقات، ومدى تقبّل الناس لها، لا سيّما أنها بدأت تتخذ طابع «حواجز» مع التقاط حزبيين من القوات اللبنانية لمُبادرة القَطع، وتشديد الخناق في المناطق التي يغلب عليها الطابع المسيحي، حتى تظهر وكأنها باتت تقبض على قراره. وتُحاول «القوات» ضبط الوضع في المتن وكسروان حيث يتواجد الكتائبيون، عبر الطلب من مناصري حزب الكتائب «التنسيق سوياً»، وتشكيل مجموعات مناوبة، من دون أن تتجاوب «الصيفي». ولن تتكفي قيادة معراب بالاعتصامات المناطقية، إذ جرى التداول بأنّ مواكب شعبية «عفوية» - يدعو إليها قوائيون - ستتوجه اليوم إلى بكركي بالتزامن مع اجتماع المطارنة الموارنة، لمحاولة إرغام البطريركية المارونية على تبنّي مطلب إسقاط الحكومة.

يُدعّم الحجة الناقمة على إقفال الطرقات أنّ من يقوم بها عددٌ قليل من الشبان، فيما أغلب المتظاهرين يغيبون عن المشهد صباحاً، قبل أن يعودوا مع ساعات الليل الأولى وانطلاق «الاحتفالات». وعوض أن تكون أعداد الناس المُنتفضة هي سبب الزحمة، بدأت تزيد نسبة السيارات الباحثة عن طريق فرعية للنفاذ. هدف قطع الطريق قد يكون نبيلاً، لكنّه يفقد غايته إذا لم يواكب شعبياً، ولم تقتنع الفئة الأكبر من اللبنانيين بضرورة مواكبة هذه الخطوة طيلة ساعات اليوم، وليس فقط بأوقات مُحدّدة. فأركان السلطة التي ما زالت تتعامل مع الانتفاضة كما لو أنّها «موجة وبتقطع»، لن تشعر بالضغط الكافي الذي يؤدّي إلى انتزاع المطالب منها، إن شعرت بتّعب أو لامبالاة المُتظاهرين أنفسهم. وقد بدأت مؤشرات ذلك بالظهور، في الصراع السياسي بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية.

«بعض قطاع الطرق انضموا للمتظاهرين الشرفاء الذين يُطالبون بلقمة عيشهم، وهؤلاء يستفزّون المواطنين عبر قطع الطرقات ويُعيدون إلى أذهاننا أيام الحرب والميليشيات. لذا، نطلب منكم الالتزام بأقصى درجات ضبط النفس...». إضافة إلى هذا التعميم الداخلي في «التيار»، بدأ سياسيون حزبيون أمس عملية «الالتفاف» على الانتفاضة الشعبية من خلال التصويب على إغلاق الطرقات. الأسهم موجهة ضدّ «القوات» بأنّها تُقفل الطرقات وتُحوّل المواطنين إلى «رهائن»، لا سيّما أنها ترافقت مع «خبريات» عن فرض «رسم مرور»، أو طلب بطاقات الهوية على بعض النقاط، وفي محلات أخرى يُلاحَق ويُضرَب من يُصرّ على تجاوز العوائق. ردّت القوات اللبنانية في بيان أنّ الكلام العوني «محاولة مكشوفة لحرف الأنظار عن الحراك الشعبي... مناصرو القوات موجودون في التظاهرات كأي مواطن لبناني آخر». النائب شامل روكز، دخل على هذا الخطّ، مُحذراً من أنّ «حق التظاهر لا يعني العمل بطريقة العصابات». وأوضح في اتصال مع «الأخبار» أنّه يجب «ترك مسارب بديلة للناس التي باتت تعلو صرختها، مُطالبةً بتسهيل حركتها». قد يعتبر البعض أنّ دعوة روكز لفتح الطرقات، تتلاقى مع تحريض «التيار» على قطعها بهدف فضّ الحراك. ينفي العميد المتقاعد ذلك، «فأنا مؤيد للثورة، والشباب يتظاهرون (العمداء المتقاعدون وقدامى التيار العوني)، ولكن لا يجب عرقلة المواطنين».

(هروان بو حيدر)

التصويب العوني على «القوات» في قطع الطرق مُبرّر، لأنّ حزبيها أطلقوا شرارتها الأولى في «المناطق المسيحية». على رغم أنّ المشاركين في الاعتصامات لا يأتون تلبيةً لدعوتها وليسوا جميعاً «قوات». أما هي فلا تزال مصادرها تنفي ذلك، «نحن ضدّ تسييس الموضوع، ولسنا حمقى لنُظهر انتماءاتنا الحزبية، في لحظة مصيرية نملك فيها فرصة جرف كلّ السلطة السياسية». وتعتبر أنّ كلّ ما يرتبط بقصة إغلاق الطرقات، «مصدره التيار العوني لضرب التحرك».

الكتائب اللبنانية أكثر «تماسكاً» مع هذه «المشكلة» الطارئة، خاصة مع تحولها إلى مادة للتجاذب العوني - القواتي. بدأ النائب الياس حنكش حديثه من أنّ «شلّ الحركة أمر أساسي للضغط على السلطة التي تخترع بدعة حصر التظاهر في الساحات وليس الطرقات. والبرهان أنّ القوى الحاكمة، رغم ستة أيام من التصعيد الشعبي، لا زالت تُكابر». ينفي أن يكون حزبه قد بادر إلى إغلاق الطُرق، «نريد الحفاظ على الهوية الشعبية للتحرك، لذلك لم نكن في الخطوط الأمامية عند أي نقطة»، وقد اقتصر عملهم على «تقديم الدعم اللوجستي وإعطاء إرشادات لشبابنا المتظاهرين». مع استمرار التظاهرات بشكل تصعيدي، «هناك أشخاص بدأ ينقطع نفسهم. أكثر المُتحمسين للحراك، باتوا يئنون من الساعات الطويلة التي يمضونها على الطريق. كان الحضور الصباحي اليوم (أمس) الأقلّ منذ الجمعة، لأنّ الناس بحاجة إلى أن تطلّ على مصالحها». ما العمل إذاً؟ «الحسابات دقيقة جداً. لا يجب إقفال الطرقات من دون مواكبتها شعبياً، وليس فقط للاحتفال. فانحراف الثورة أو الانتفاضة، وسيطرة أجواء النرجيلة وغيره تستفيد منه السلطة». لذلك، يتحدّث حنكش عن العمل لإقناع الناس بضرورة البقاء في الشارع، «فإقفال الطرقات موجّه ضدّ السلطة وليس المواطنين».

> معلومات عن تحضير القوات لمواكب شعبية إلى بكركي

على الغلاف

المصارف مقفلة لليوم الخامس: رعبٌ من الانهيار

محمد وهبة

يحتدم النقاش بشأن ما سيحصل في المرحلة المقبلة، انطلاقاً من تحليلات وقراءات تغرق في توصيف الحراك وتفصيل اصله وأهدافه، من دون أن ترتقي إلى مستوى الحدث. بيْنت تطورات الأيام الخمسة الماضية أن قوى السلطة لا تزال «نائمة» أو «متعامية» عن وقائع ومعطيات قد يكون لها أثر بالغ على تطوّرات الأيام المقبلة. فلليوم الخامس على التوالي، قرّرت المصارف إقفال أبوابها خوفاً من تهافت الناس على سحب الودائع وهروبها إلى الخارج. هذا الأمر ليس تفصيلاً في خضمّ هذا الانفجار الشعبي، بل هو واقع سيكون له أثر واضح في تطورات الأيام المقبلة. فالمصارف خائفة جداً من يوم الافتتاح، «ماذا سنفعل إذا فتحنا أبوابنا؟ من أين سنأتي بالسيولة لتغطية طلبات الزبائن؟ هذا الأمر خطير جداً»، يقول أحد المصرفيين.

في يوم فتح المصارف أبوابها، يكتمل تحوّل الأزمة من مالية إلى نقدية، تاركاً أسئلة مصيرية تنذر بالأسوأ: «من أين سنأتي بما يكفي من الدولارات لتلبية الزبائن؟». انطلاقاً من هذا السؤال، يبدأ النقاش حول المرحلة المقبلة. فالمصارف توظّف سيولتها بالدولار لدى مصرف لبنان، والأخير لديه كمية محدودة من الدولارات في احتياطاته يمكنه استعمالها لتغطية الطلب المرتقب على الدولار يوم فتح أبواب المصارف. السيناريو الأكثر إيجابية عن قدرة مصرف لبنان ورد في تقرير أصدرته وكالة «ستاندر أند بورز» أخيراً، تشير فيه إلى أن احتياطات مصرف لبنان بالعملات الأجنبية القابلة للاستعمال تبلغ 19,2 مليار دولار، من ضمنها قيمة الذهب (غير الموجود في لبنان بنسبة الثلثين وفق التقديرات) البالغة 12 مليار دولار، ما يترك احتياطات قابلة للاستعمال تبلغ 6,8 مليارات دولار فقط! أما أسوأ سيناريو عن هذه الاحتياطات، فقد ورد في تقرير وكالة «فيتش» التي قالت في التقرير الذي خفضت فيه تصنيف لبنان، إن احتياطات مصرف لبنان بالعملات الأجنبية عاجزة (سلبية) بقيمة 32 مليار دولار، وذلك استناداً إلى حساب الفرق بين الأموال التي توظّفها المصارف لدى مصرف لبنان بالعملات الأجنبية وبين احتياطاته الفعلية.

في هذين السيناريوين، يبدو أن المصارف ومصرف لبنان ستقع في مأزق في حال حصول تهافت من الزبائن على تحويل الودائع وسحبها، ما سيخلق طلباً غير اعتيادي على الدولار قد يؤدي إلى شحّ سيولة المصارف ويثير اضطرابات مع الزبائن، ولهذا السبب قررت المصارف الإقفال في انتظار «حلّ ما» يكون من مفاعيله تهدئة السوق والتخفيف من رعب المودعين.

في هذا السياق، ترى بعض مجموعات الحراك أن الانفجار الشعبي نتج من الأزمة المالية والقلق من أن تتحوّل إلى أزمة نقدية، بليها انهيار في سعر الصرف ثم تتبعه انهيارات قطاعية. لذا تعتقد هذه المجموعات بأن الأمر بات مرتبطاً بشكل مباشر ببقاء أو رحيل قوى السلطة عن الحكم بعدما عجزت خلال الفترة الماضية، رغم كل المؤشرات المالية (ووجود عجز بنيوي في ميزان المدفوعات) على اقتراف هذه الأزمة وتقاعسها عن معالجتها. «ربما كان سلوك الناس مختلفاً لو عولجت المسألة في السابق، أما اليوم فقد صار الأمر واقعاً ودخلنا في مرحلة مختلفة تماماً يعبّر عنها خوف المصارف من فتح أبوابها»، وفق إحدى مجموعات الحراك.

عجز ميزان المدفوعات البنيوي، يعني أن كمية الأموال بالدولار التي دخلت إلى لبنان هي أقل من تلك التي خرجت منه، وأن هذا الأمر تكرّر سنوياً منذ 2011 إلى اليوم، ما أدّى إلى استنزاف احتياطات مصرف لبنان بالعملات الأجنبية التي موّلت الاستهلاك الخاص (بشكل أساسي، الاستيراد البالغ 20 مليار دولار سنوياً) والاستهلاك العام (وخاصة تسديد الديون بالعملات الأجنبية وفوائدها).

إذاً، هو الخوف من انهيار نقدي لا تزال قوى السلطة عاجزة عن رؤيته، وإن كانت تعبّر عن قلقها من الانفجار الشعبي بوجهها. لكن ما الذي يجب القيام به؟ لا أحد يريد تبنّي «نعوة» حتمية الانفجار النقدي لا من قوى الحراك ولا من قوى السلطة المدركة لما يحصل. وهذا التسليم بحتمية الانفجار يعكس أيضاً اختلافاً في طرق المعالجة والآليات الخروج من هذا المأزق. بعض قوى الحراك، مثل «مواطنون ومواطنات في دولة» ترى أنه بسبب عجز السلطة وتعاميها عن المعالجة السابقة للانفجار الشعبي، بات ضرورياً تسليم القيادة لحكومة انتقالية، ولا سيما أن الحكومة السابقة تلقّت العديد من الإنذارات المرتبطة

> **احتمال تهافت الزبائن على المصارف لسحب أموالهم**

باحتمال بلوغ النقطة الحالية. وهي تعتقد بأن مواصفات القيادة الانتقالية تكمن في القدرة على الإمساك بمفاصل أساسية والتعامل معها مثل «عقود العمل، العقود التجارية المحلية والخارجية، الودائع المصرفية...».

في المقابل، إن قوى أساسية في السلطة كانت ترتقب حصول مثل هذه التطورات، تعتقد بأنه يجب الاستفادة من الحراك في اتجاه تجذير المطالب التي كانت مرفوضة من شركاء السلطة والتقدّم شيئاً فشيئاً، خارج المؤسسات التقليدية للحكم لتنفيذ أجندة غير تقليدية تلبّي مطالب الناس، في انتظار بلورة حلّ ما.

في ظل هذا النقاش، يبدو الأفق مسدوداً أمام الطرفين. فلا قوى السلطة لديها استعداد لتسليم البلد لغيرها، ولا قوى الحراك تملك قيادة واضحة قادرة على فرض رؤيتها. الخلاف بينهما مرتبط بأمرين:

- الانهيار النقدي قد يأخذ البلد نحو التدويل المالي، أي إخضاع لبنان لنادي باريس للدول المفلسة ولصندوق النقد الدولي وللمانحين الدوليين. وهذا الأمر مرفوض من قوى سياسية أساسية، لأنه يعني الارتهان السياسي للخارج مقابل استقدام الدولارات، فضلاً عن فرض برنامج يضيّق الخناق على الشرائح الفقيرة وذوي الدخل المحدود. مشكلة هذه القوى أنها غير قادرة على تكريس البديل، وهي تطالب بالاستفادة من الحراك الذي كسر «تابو» مكافحة الفاسدين.

- إدارة عملية توزيع الخسائر بشكل يلبي حاجات المجتمع على قاعدة النسبة والتناسب، أي تدفيع الطبقة التي لديها القدرة على السداد، وهي الطبقة الأكثر ثراءً والأكثر استفادة، بشكل شرعي وغير شرعي، من النموذج الاقتصادي ــ النقدي اللبناني على مدى العقود الثلاثة الماضية. وهذه الطبقة هي التي راكمت الثروات، كأصحاب المصارف ورجال الأعمال، سواء كانوا متحالفين مع سياسيين أو كانوا يعملون بشكل مستقل، أو كالسياسيين الفاسدين أنفسهم. وفي هذا الإطار، يبدو أن الاقتراح الأكثر منطقية أن يتم فرض ضريبة استثنائية تصاعدية على رأس المال، سواء كان على شكل ودائع أو رساميل شركات ومصارف ومؤسسات مالية ومتعهدين ومقاولين... ولن يقول إن بعض رجال الأعمال بنوا ثروات من عرق جبينهم، فإن الردّ المناسب هو أنهم استفادوا من جنّة ضريبية ساوتهم مع شريحة الفقراء ومتوسطي الدخل. اقتراح من هذا النوع مرفوض في الأساس لأن قوى السلطة لا تزال متمسكة بمواقعها ونفوذها، وترى أنها قادرة على استخدام الكثير من الأدوات في اتجاه «تنفيس» الحراك.

(هيثم الموسوي)

على هامش المذكرة الإصلاحية
تجاهل الثورة البيئية لن ينقذ لبنان

جاد تابت *

بعد الإعلان عن «المذكرة الإصلاحية» التي اقرها مجلس الوزراء، تحت ضغط الحراك الشعبي، كثرت التعليقات التي تناولت الجوانب الاقتصادية والمالية في المذكرة وقدرتها على إنقاذ البلاد من الانهيار الذي لاحت افقه خلال الأشهر الماضية. كما كثرت التساؤلات حول قدرة الطبقة السياسية التي حكمت البلد وأوصلته الى شفير الهاوية على قيادة عملية الإنقاذ هذه.

لكنّ هناك موضوعاً رئيسياً لم يتطرق اليه احد رغم انه يشكل عنصراً مكوّناً لعملية الإنقاذ المرجوة، وهو البعد البيئي لمشروع الإصلاح.

لن نستعرض في هذه العجالة الوضع الكارثي الذي نعيش فيه، إن لناحية تلوث البحار والأنهار والجو او لناحية غياب الرقابة على المواد الكيماوية التي تستعمل في الزراعة والصناعة وينتج عنها تدهور للوضع الصحي للبنانيين وتفشي الأمراض السرطانية التي بدأت تطال كافة الفئات العمرية. كما لن نتطرق الى قضم المساحات الزراعية والاحراج التي تندثر بوتائر سريعة نتيجة انتشار الحرائق، في ظل غياب كامل للسياسات الوقائية، وبفعل امتداد البناء العشوائي في ظل قوانين بناء متخلّفة، نتيجتها الوحيدة دعم المضاربة العقارية.

وسنكتفي بالتركيز على البعد الاقتصادي للموضوع البيئي الذي من دونه، سيلاقي أي مشروع اصلاحي الفشل. فصغر الرقعة الجغرافية للبنان وتنوع طبيعتها وهشاشة الموارد الطبيعية تحتّم استخداماً عقلانياً للاراضي، وصوغ توجه اقتصادي متكامل قائم على مبدأ التنمية المستدامة. وفي عصر التحوّل البيئي الذي تشهده الكرة الارضيّة، لم يعد بالإمكان معالجة المعضلات الاقتصادية والإنمائية، من دون ادراج الكفاءة البيئية كمقياس أساسي لتقييم أي مشروع. واذا اردنا ان يستعيد لبنان دوره المميز في المنطقة، علينا ان نجابه التحدي البيئي، وان نعمل على الخروج من النمط التقليدي للإنتاج الذي لم يعد ممكناً ان نحتل مواقع تنافسية فيه نحو تطوير نموذج اقتصادي اجتماعي بديل، يرتكز على الطاقات المتجددة والاستعمال المستدام للموارد، ويستفيد من الأفق الواسعة التي تفتحها الثورة الصناعية الرابعة والذكاء الاصطناعي في بلد يتميز بتفوّقه من حيث تطور التعليم الجامعي فيه.

لكن، يبدو ان هذا التحدي لم يخطر على بال من صاغوا الورقة الإصلاحية. اذ بقيت التدابير التي أقرّتها الحكومة تنطلق من نموذج اقتصادي قديم يرتكز على التطوير العقاري الذي يسيء الى البيئة، كمشاريع ردم البحر في «بينور» و«اليسار»، والاستمرار في تنفيذ مشاريع السدود من دون مراجعة تقييمية لفائدتها مقارنة مع كلفتها وأثرها البيئي، او بالإصرار على إطلاق محارق النفايات بدلاً من التركيز على تطوير عملية الفرز وتوعية المواطنين على ضرورة اعتماد الفرز من المصدر. كما يبقى هذا النموذج اسير مفهوم الارتكاز على السيارات الخاصة لتأمين تنقل المواطنين وذلك عبر إطلاق مشاريع كبرى لتوسيع شبكات الطرق وفتح شبكات جديدة بدلاً من تطوير النقل العام الذي يشكل الحلّ الوحيد لمشاكل التنقل بين المدن وداخلها.

على هذا الأساس، فان ما أشيع عن المذكرة الإصلاحية ونعتها بالمذكرة «الانقاذية»، لا يعدو كونه كلاماً مبالغاً فيه. اذ ان ما تضمنته المذكرة مجموعة تدابير قديمة لا ترسم أي آفاق إنمائية مستقبلية، ولا يمكنها الا ان تؤجل انفجار الأزمة الكبرى... لبعض الوقت.

* نقيب المهندسين

بيان الاقتصاديّين: لاقتصاد منتج وعادل

أعدّ عدد من الاقتصاديّين اللبنانيّين ورقة تتضمّن عدداً من الإجراءات التي يرونها ضرورية للخروج من الأزمة الخطيرة التي يمرّ بها الاقتصاد اللبناني اليوم. وهم يعتبرون أن هذه الأزمة وضعت البلد أمام مفترق طرق تاريخي، بعدما تفكّكت المرتكزات الاقتصادية والسياسية للنمط الطابع الى الإنتاج التنافسي عبر نظام ضريبي حديث وعبر الاستثمار العام في البنى التحتية التي تدعم القطاعات العالية الإنتاجية والتصديرية، وفي طليعتها قطاع الكهرباء والاتصالات.

1- إجراء تغيير جذري في أسس الاقتصاد اللبناني وتحويله من اقتصاد ريعي يدمر البيئة وتستفيد منه القلة إلى اقتصاد إنتاجي متوازن ومستدام يستجيب لمصالح الأكثرية في كل مناطق لبنان. وهذا الأمر يتطلب إجراءات لتحويل الموارد من الريع والممارسات الاحتكارية الطابع الى الإنتاج التنافسي عبر نظام ضريبي حديث وعبر الاستثمار العام في البنى التحتية التي تدعم القطاعات العالية الإنتاجية والتصديرية، وفي طليعتها قطاع الكهرباء والاتصالات.

2- إجراء إصلاح ضريبي جذري وعادل يؤمن موارد جديدة لبناء الدولة العصرية ويخفض العجز وتراكم الدين العام الذي تستفيد منه القلة التي تستثمر في أدوات الدين. وتقضي أسس هذا النظام الضريبي الجديد باعتماد التصاعدية ورفع الضرائب على شطور الأرباح والريوع والفوائد واستحداث ضريبة على الثروة وزيادة معدلات الضريبة على توريث الثروات الكبرى.

3- العمل على حلّ معضلة الدين العام وتراكمه وإزالة شبحه عن الاقتصاد اللبناني وعن الأجيال المقبلة، وذلك عبر تحويل المصرف المركزي لسندات الخزينة اللبنانية التي يمتلكها إلى سندات بفائدة متدنية، وعبر التفاوض مع المصارف التجارية الحاملة لجزء كبير من الدين العام على تخفيض الفائدة على السندات التي تحملها، وعلى استرداد الأموال العامة التي حوّلت اللبناني مع التطور العلمي وارتفاع مستوى المهارات لدى الشباب اللبنانيين، بما يحفّز زيادة الإنتاجية والأجور ومعدلات النمو ويعزّز سحب آثار التنمية الصناعية على باقي القطاعات الاقتصادية.

6- بناء دولة الرعاية الاجتماعية التي تجسّد حقّ اللبنانيين في العلم والطبابة والاستشفاء والسكن والتقاعد والحفاظ على البيئة، الى جانب تطوير برامج للقضاء على الفقر والتهميش اللذين يعاني منهما أكثر من ثلاثين بالمئة من اللبنانيين.

> **حل معضلة الدَّين وإصلاح ضريبي وتفكيك الاحتكارات في دولة الرعاية الاجتماعية**

إليها من خلال الهندسات المالية المتعاقبة عبر إخضاعها لضريبة استثنائية.

4- التمسك بتفكيك الكتل الاحتكارية المتحكمة بأسواق الغذاء والمحروقات والدواء والاسمنت والطحين وغيرها، والتي تختبئ خلف ستار الوكالات الحصرية، وتحظى بدعم كبير من جانب قوى نافذة داخل السلطة.

5- التأسيس لسياسة صناعية جديدة ومتطورة من أجل دعم قيام الاقتصاد الإنتاجي ونقل التكنولوجيا ومماهاة الاقتصاد

(مروان بوحيدر)

الأساتذة والطلاب يفرضون وقف التدريس

فاتن الحاج

مقابل الدعوات للعودة إلى قاعات الدراسة في تحدٍّ واضح لإرادة المنتفضين، إن عبر بيان وزير التربية أكرم شهيب أو قرارات رئاسة الجامعة اللبنانية وعدد من إدارات الجامعات الخاصة باستئناف الدراسة اليوم، اختار الجسم التعليمي تحويل الساحات إلى أماكن بديلة للدراسة. مساءً، وُلد تجمّع الأساتذة الجامعيين في لبنان الذي نصب خيمة للتواصل مع الطلاب ومواكبة الحدث. وأمام الإصرار على مقاطعة الدروس والخروج إلى الشارع، تراجع شهيب، معلناً إقفال المدارس والثانويات والمعاهد اليوم وحتى «إشعار آخر».

أما رئيس الجامعة الأميركية، فضلو خوري، فبقي، أمس، حتى ساعة متأخرة يقنع الطلاب بضرورة الحضور إلى الجامعة، إلا أنّه عاد والغى تقديم الفصول اليوم، «نظراً إلى المخاوف الحقيقية على سلامة مجتمع الجامعة»، بحسب بيان صادر عنه. وكان الطلاب قد أبلغوا موقفهم لعميد شؤونهم طلال نظام الدين، فطلبوا، متسلّحين بقرار أساتذتهم، مشاركتهم في صنع القرار عبر إعلان إقفال أبواب الجامعة. ونظّموا لقاءً داخل حرم الجامعة للتشاور في القرار وهتفوا «هيلا هيلا هو بدنا ناضرب يا فضلو». وفي السياق، برزت رسالة مفتوحة وجّهها متخرجو الجامعة للرئيس، أسفوا فيها لمحاولة واضحة لجذب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس إلى «مشروع معاكس للثورة التي هي دعوة مستمرة ومثيرة للتحول من أجل العيش الكريم». ودعوه إلى أن يكون على «الجانب الأيمن من التاريخ من أجل مجتمع أكثر عدلاً لا يميز قلة مختارة، سواء داخل حدود الجامعة أو في الشوارع من دونها».

وكان نحو 200 أستاذ في الجامعة قد قرروا أنّ «غرفة الصف الآن هي الشارع، وجميعنا مدعوون للتعلم»، باعتبار أنّ «العودة الى روتين العمل الاعتيادي في الجامعة، في ظل هذه الظروف/ هو بمثابة تطبيع مع أوضاع سياسية تتّسم بالبعد عن كل ما هو طبيعي». وأعلن الأساتذة الإضراب «بما يتماشى مع رسالتنا كمثقفين وتربويين ونقّاد اجتماعيين ويعبّر عن أهدافنا التي تتوافق مع الرسالة الأساسية للجامعة كمؤسسة ترعى ممارسات تعلمية نقدية تسهم في التحول الاجتماعي».

أدانت الطلاب و«من أجل جامعة وطنية مستقلة ومنتجة» الدعوة المشبوهة وغير المسؤولة لتغييب الجامعة عن لعب دورها الوطني وعدم لحظها سلامة الطلاب في تنقلهم. وإذ رأت أنها «فرصتنا لإعادة بلورة دور الجامعة الوطنية وأهدافها»، أثنت على الموقف الشخصي الداعم لرئيس رابطة الأساتذة المتفرغين يوسف ضاهر، فيما أدانت غياب الموقف الرسمي للهيئة التنفيذية في هذا الصدد. وعلمت «الأخبار» أن ضاهر لم يستطع أن ينتزع قراراً جامعاً من الهيئة للانضمام إلى «انتفاضة الشعب»، نظراً إلى الحساسيات السياسية لدى أعضائها، والموقف لم يتجاوز المساندة. ومع ذلك، يشارك طلاب وأساتذة وموظفون، في تحرك ينفذونه عند الثانية عشرة ظهر اليوم، أمام تمثال رياض الصلح.

وبعدما ترك وزير التربية في الأيام الماضية لإدارات المدارس تقدير الظروف المحيطة بمؤسساتهم واتخاذ القرار المناسب حول استئناف التدريس أو الاستمرار في الإقفال، أتى قراره أمس مفاجئاً لجهة الدعوة إلى استئناف التدريس صباح اليوم والعمل بكل الوسائل للتعويض عن أيام التعطيل التي فرضتها الظروف الراهنة. ولم يمض وقت طويل حتى أصدر شهيب (اليوم) إضراب، داعياً إلى اسقاط قرار التدريس في الشارع.

بدورها، استنكرت مجموعة الأساتذة «من أجل جامعة وطنية مستقلة ومنتجة» الدعوة المشبوهة وغير المسؤولة لتغييب الجامعة عن لعب دورها الوطني وعدم لحظها سلامة الطلاب في تنقلهم. وإذ رأت أنها «فرصتنا لإعادة بلورة دور الجامعة الوطنية وأهدافها»، أثنت على الموقف الشخصي الداعم لرئيس رابطة الأساتذة المتفرغين يوسف ضاهر، فيما أدانت غياب الموقف الرسمي للهيئة التنفيذية في هذا الصدد. وعلمت «الأخبار» أن ضاهر لم يستطع أن ينتزع قراراً جامعاً من الهيئة للانضمام إلى «انتفاضة الشعب»، نظراً إلى الحساسيات السياسية لدى أعضائها، والموقف لم يتجاوز المساندة. ومع ذلك، يشارك طلاب وأساتذة وموظفون، في تحرك ينفذونه عند الثانية عشرة ظهر اليوم، أمام تمثال رياض الصلح.

وبعدما ترك وزير التربية في الأيام الماضية لإدارات المدارس تقدير الظروف المحيطة بمؤسساتهم واتخاذ القرار المناسب حول استئناف التدريس أو الاستمرار في الإقفال، أتى قراره أمس مفاجئاً لجهة الدعوة إلى استئناف التدريس صباح اليوم والعمل بكل الوسائل للتعويض عن أيام التعطيل التي فرضتها الظروف الراهنة. ولم يمض وقت طويل حتى أصدر شهيب (اليوم) إضراب، داعياً إلى اسقاط قرار التدريس في الشارع.

على الغلاف

«البيارتة» خارج الثورة: رفقاً بـ«ورقة التوت»!

محمد نزّال

أين البيارتة؟ أسبوع من التظاهرات الكبرى في بيروت، في قلبها وأطرافها، والبيارتة ليسوا فيها. بين الجموع يوجد بيارتة، حتماً، لكن الغائب هم «البيارتة». أبناء العاصمة ككتلة، كلكنة، كصيغة، كجماعة، كأدبيّات ولحات و«قفشات». أينهم من التظاهرات المطلبيّة؟ أين مدّ طريق الجديدة للجموع في ساحتي الشهداء ورياض الصلح؟ من البيارتة فقراء، مُتعبون، مقهورون، كما في كلّ المناطق وربّما أكثر... أينهم مع الذي فعلته بهم «الحريريّة»؟

يجلس أبو خالد بيضون في منزله، قبالة الملعب البلدي، متابعاً ما يجري عبر التلفزيون. يضع سيجارته جانبه، ثم يقول: «البيروتي ما حدا حرّكه بالعمق إلا جمال عبد الناصر. شوف كمان البيروتي سَيْل، لقلك كيف، ما بعرف بس التعامل معه صعب، من الآخر ما حدا بيفهم البيروتي إلا البيروتي». غيابهم، بأعداد كبيرة، عن التظاهرات «الوالعة» في وسط مدينتهم، يردّه إلى كون رئيس الحكومة سعد الحريري هو «بمثابة ورقة التوت الآن لنا، هل تُريدوننا أن ننزع ورقة التوت هذه خاصة بعدما باعتنا السعودية؟ شوف الحريري هو رئيس بدل عن ضائع، ضعيف، منعرف هالشي، بس ما بدنا ننذلّ أكثر». الرجل أخبرنا منذ البداية أنه سيكون صريحاً معنا إلى أبعد حدّ. يجزم أبو خالد أنّه بذلك ينقل لنا المزاج الشعبي في منطقته. يتحدّث عن حضور حزب الله في مخيال ابن بيروت، كجهة لا ينبغي لها أن تكون «فوق» في الساحة الداخلية دائماً، وهذا تضخّم بعد 7 أيار الشهير. من هنا، برأيه، يُحجم ابن العاصمة عن المشاركة تظاهرات وسط بيروت، التي «لا يجد نفسه ممثلاً فيها، والتي يعلم أنّه مهما حصل سيبقى الجميع أقوياء ويكون الحريري هو الخاسر الوحيد». الرجل الذي عاش التبدلات التاريخيّة في المجتمع البيروتي، وانخرط في نشاطات سياسيّة سابقة، يُعبر عن احترامه للسيّد حسن نصر الله كمقاوم، أما كسياسي فشيء آخر. يقول: «نصرالله بنظري عم يغلط نفس غلطة أبو عمار، يعني إدخال المقاومة في السياسة المحلية، رح يصفّي الفصل هون. صدّقني أسهل علينا نشوف الحريري مع نصرالله على أنّو نشوف نصرالله مع جبران باسيل. عم يتبنى التيار الوطني الحر والعهد كتير. هيدا باسيل ما ممكن يكون إلو مطرح عنا. رح يغدروا بنصرالله بعدين وبتشوف، طريق الجديدة مثلاً أقربله وأضمنله، وبتشبهه أكثر». هكذا، هذه هي بعض أسباب إحجام البيارتة عن المشاركة في التظاهرات المطلبيّة بحسب الرجل الستيني.

المحامي فؤاد مطر، البيروتي الناصري، يُقرّ بغياب جموع البيارتة عن الشارع هذه الأيام، إنّما له قراءة مختلفة نوعاً ما. يقول: «الهوية البيروتيّة جرى تذويبها، هذا هو السبب، في الأربعينات كان عصب حياتها في سوق الخضر وسوق اللحم. كانوا سادة، تبدّلت المراحل، في الحرب الأهلية ظهرت في بيروت شخصيات غير بيروتية وتصدّرت المشهد واستمرت، قبل أن يظهر رفيق الحريري وتولد سوليدير. الحريريّة قلبت كيان البيروتي وغيّرت ثقافته ومفاهيمه، أصبح بلا قضية، أصبح يتعاطى الأرقام فقط، المقاولة باتت أسلوب حياة». يدعونا مطر إلى ملاحظة أنّ شباب بيروت لا يسكنون اليوم فيها، بل في بشامون وعرمون وغيرهما بعد شرذمهم الغلاء، يعني «بيروت لم تعد لأهلها، لذا لا تجد فيها اليوم سوى كبار السن. باتت مأوى للعجزة». يختصر المسألة بعبارة:

> **الحريريّة قلبت كيان البيروتي وغيّرت ثقافته ومفاهيمه فاصبح بلا قضية!**

«لحظة سوليدير كانت صدمة لوعي البيروتي الذي فقده ولم يعد بعد».

خلال الأيام الماضية كانت الحياة في منطقة طريق الجديدة طبيعيّة إلى حد بعيد. طبعاً، نالها من جمود الحركة ما نال كلّ البلد، إلا أنّ النبض فيها لم يكن حامياً تأييداً للتظاهرات. أمس أيضاً كان كلّ شيء هناك يسير بشكل طبيعي. ليس تفصيلاً أنّ الحكومة التي يُطالب البعض بإسقاطها إنّما يرأسها سعد الحريري... زعيمهم، ولو كان مجرّد «ورقة توت». وسام شبارو، الجالس في دكانه والذي لا يتابع ما يجري حتى عبر التلفزيون، يجد حرجاً أن يعترف بغياب البيارتة عن التظاهرات، فيقول: «صحيح مش كتار، بس في منهم عم يشارك، خيي مثلاً بيشتغل بالإعلام وهياه هونيك هلق... إجمالاً ما حدا عارف شيء من شي». يغمز شبارو، من غير أن يُسمّي، من القوى (الحزبيّة والطائفيّة) الأخرى، التي «يبدو أنّ لديها غايات خاصة مما يحصل. هناك تهديدات وسمعناها، لهيك يعني طبيعي ما يكون في كتير مشاركة من هون، هيدا رغم الفقر والمطالب يلي منتشارك فيها مع كلّ اللبنانيين».

لبيروت خصوصيّتها؟ طبيعي، كلّ مكان له خصوصيّته. أبو خالد بيضون لا يغيب عن باله أن يذكّرنا، مازحاً، بأنّ البيروتي «قفاه تقيلة. البيارتة يا ابني تاريخياً تجّار، ما بفوتوا بشي إلا ليكونوا ضامنيه. فطالما شي ضبابي ومش واضح ما بفوتوا». المحامي مطر، الذي عاش الحرب الأهليّة في مدينته، يلفت نظرنا إلى كون «أكثر من نصف الأهليّة حصلت في بيروت، لا تنسوا هذا. لقد استهلكتنا الميليشيات ولا نزال ندفع الثمن. لم يعد هناك تثقيف سياسي في بيروت، تفتّت النفعية والمصلحية مع الحريرية. وبالمناسبة، هذا اختصاصيين تجري الإصلاحات وارثوذكس». هذه إشارة لافتة. المسألة هذه المرّة ليست طائفيّة على مستوى التظاهرات في لبنان، فأكثر البيارتة سُنّة، لكن ماذا عن طرابلس، السنيّة بأكثرها، والتي لم تهدأ فيها التظاهرات وبأعداد ربما تنافس أعداد وسط بيروت؟ كذلك صيدا، التي لم تهدأ أيضاً. المسألة هنا، في حالة بيروت، تقع في الخصوصيّة المناطقيّة وتحوّلاتها. شيء ما ألمّ بـ«البيارتة» خلال العقود الأخيرة، فغيّر فيها، لكنّها تبقى بيروت، ويبقى العالم الذي يتابع اليوم مباشرة ما يجري في لبنان، ويقول: تلك بيروت.

(هيثم الموسوي)

حَراك الجنوب يتحدّى الترهيب

آمال خليل

اتخذت تجمعات الحراك الشعبي في صيدا وصور والنبطية قراراً بتصعيد خطواتها الاحتجاجية، ولا سيما بعد إعلان رئيس الحكومة سعد الحريري عن «الورقة الإصلاحية». أولى خطوات المرحلة المقبلة، تشكيل لجان تنسيقية لكل حَراك تدير برنامج عمل كل منه وتنسق بينه وبين التحركات في بيروت والمناطق. وقد انحصرت عضويتها على ناشطين غير حزبيين. أما أولى قراراتها، فالتوافق على رفض فض الاعتصامات المفتوحة في مستديرة إيليا في صيدا، ودوار الاستراحة في صور ودوار كفرمان في النبطية. وثاني القرارات إقفال الطرقات الرئيسية في المدن الثلاث في ساعة مبكرة من صباح اليوم لساعات قليلة، بهدف منع عودة الحركة المعتادة إلى الأسواق والطرقات والمؤسسات. إلا أن اللجان التنسيقية لم تتوافق على مصير الحراك. في صور، وضعت لجنة التنسيق مقترحاً أولياً نص على «رفض إصلاحات الحريري والمطالبة باستقالته بهدف تشكيل حكومة من اختصاصيين تجري الإصلاحات وتدعو إلى انتخابات نيابية مبكرة». وكانت جمعية تجار صور قد أصدرت بياناً طالبت فيه بـ«فتح الطرقات وعودة الحياة الطبيعية إلى الأسواق بعد إعلان الورقة الإصلاحية»، علماً بأن الإقفال يطاول مستديرة الاستراحة ومحيطها عند مدخل المدينة الجنوبي، والمسلك الغربي لمفرق العباسية في النبطية، لم تحسم لجنة الحراك توجهاتها، معلنة ربط مصيرها بمقررات حراك بيروت وطرابلس. لكن باحة مقر سرايا النبطية ستشهد اليوم تجمعاً احتجاجياً عند الساعة الواحدة بعد الظهر وليس الحادية عشرة قبل الظهر كما جرت العادة، استجابة لطلب لجنة تجار النبطية تأجيل التجمع، إفساحاً في المجال أمام فتح المحال المقفلة منذ أسبوع. المعتصمون عند مستديرة كفررمان رفضوا طلب الجيش والقوى الأمنية فتح الطريق أمام حركة السيارات، معلنين عن بقائهم حتى تحقيق المطالب.

عند مستديرة إيليا في صيدا، تشكلت لجنة من عدد من الناشطين غير الحزبيين وزعت المهمات الإدارية واللوجستية للاعتصام على لجان عدة؛ منها النظافة والشعارات والمسرح. لكنها رفضت تحديد سقف مطالبها. مع ذلك، شهد الاعتصام أمس تطوراً نوعياً في مستوى الشعارات والأغاني التي بثت من على المنبر وخصص المنظمون وقتاً لمداخلات المشاركين الذين استعرضوا قضايا المياومين والمستشفيات الحكومية والأساتذة المتعاقدين... النائب أسامة سعد، الذي رفض صيغ الحراك بلون التنظيم الشعبي الناصري، زار الاعتصام مجدداً، محيّياً «المعارضة الشعبية المستمرة في الشارع والتي لن تهدأ حتى يسير البلد باتجاه تغيير حقيقي جوهري في الواقع السياسي». ودعا السلطة إلى أن «لا تتنكر لهذه القوة الجديدة في المجتمع اللبناني والحياة السياسية». ودعا الشباب إلى «تعظيم هذه القوة لتكون حالة تفرض نفسها لتشكيل مسار حقيقي والانتقال إلى سلطة جديدة بشكل سلس وسلمي».

(علي حشيشو)

> **صُرف أحد الشبان من البرج الشمالي من عمله بسبب مشاركته في الحراك**

وبينما يترقب الجنوب مصير الحراك الذي فرضته تلك القوة الشبابية الجديدة، بدأت بعض قوى السلطة بالتضييق على المشاركين بالترهيب والترغيب. في صيدا، تحدثت مصادر مواكبة للحراك عن أن مسؤولين في تيار المستقبل ومقربين من النائبة بهية الحريري تواصلوا مع عدد من أبناء العائلات الصيداوية المشاركين في الحراك، طالبين منهم الخروج من الشارع ومساندة حكومة الرئيس سعد الحريري «الإصلاحية». في صور، تجاوزت قوى السلطة حد المطالبة. بعض الناشطين تحدثوا عن «تلقيهم تهديدات وتحذيرات من أشخاص محسوبين على حركة أمل بسبب مشاركتهم في اعتصام دوار الاستراحة المفتوح». التهديد تطور في حالة أحد الشبان من البرج الشمالي الذي صُرف من عمله في الحراسة الأمنية لـ«سوبر ماركت» ضخم في صور بسبب مشاركته في الحراك، وأجبر على التوقيع على استقالته يوم أمس. ويخشى الناشطون من مشاركة أجهزة رسمية في أساليب الترهيب لتقليص عدد المشاركين في التجمع اليومي. إذ أكدت المصادر توقيف حوالى 20 شخصاً في اليومين الماضيين في حادثة إحراق أستراحة صور السياحية، وبعضهم لا علاقة له بما حصل. وستطاول التوقيفات لائحة من أكثر من 60 اسماً، ليس بسبب الـ«ربست هاوس» وحسب، بل «بتهمة المشاركة في إحراق صور الرئيس نبيه بري أيضاً».

طرابلس تصنع التغيير: لا شيء يستفزّ المشايخ!

عبد الكافي الصمد

كانت الرافعة تُنزل ببطء وروية جهازاً كبيراً في إحدى زوايا ساحة عبد الحميد كرامي (ساحة النور)، ما أثار فضول المحتشدين في الساحة لمعرفة ما يجري. «إنه جهاز لتقوية بث الإنترنت»، قال أحد الشبان وهو يساعد في إنزال الجهاز، ما دفع البعض إلى التعليق سريعاً: «الآن هل سيوقف وزير الاتصالات الإنترنت في كل لبنان؟». بثّهم ناشطون في الساحة وزارة الاتصالات بأنها «أوقفت أكثر من 30 مجموعة (غروب) على الواتس آب لإسكات صوتنا»، يقول أحدهم. أضحى المكان قبلة الطرابلسيين والشماليين ونقطة استقطابهم بهدف «التعبير عن مواقفنا ضد السلطة الفاسدة»، يقول طارق وهو يشير إلى الساحة التي تجمع فيها حشد من الشبان أتوا من مختلف أحياء طرابلس ومناطق الشمال.

خلال اليومين الماضيين، خلت شوارع المدينة تقريباً من المارّة والسيارات، وأقفل أغلب المحال التجارية أبوابه، خصوصاً بعدما سدّ محتجّون بالحجارة والإطارات المشتعلة والخيم جميع مداخل طرابلس المؤدية إلى المناطق المجاورة، ما جعل وصول أبناء الجوار إلى المدينة مغامرة، وسط دعوات إلى فتح هذه المداخل بهدف تسهيل الوصول إلى المدينة، باستثناء ساحة كرامي (النور) التي لم يبق فيها ولا في الشوارع السدّة المتفرعة منها موطئ قدم. فهي شهدت، الأحد الماضي، حشداً جماهيرياً اعتُبر الأضخم في تاريخ المدينة.

أين كان هؤلاء الناس؟ أين كانت أصواتهم في الانتخابات النيابية الماضية؟ لماذا لم يتمردوا من قبل؟ إلى أين سيصلون في حراكهم، وإلى أين سيذهبون بعد انتهاء التحرك؟ أسئلة كثيرة لا تجد أجوبة واضحة عنها، لكن ما يقوله البعض منهم في الساحة يعبّر عن تغيير طرأ على ميولهم السياسية، ويدل على أوجاع وهموم وقضايا مختلفة يعانون منها.

يوضح ربيع، الذي لا يخفي أنه كان مؤيداً لتيار المستقبل أنه «عندما كنت أنتقد الرئيس سعد الحريري، ولو من باب المزاح، أمام والدتي، كان البابوج يلحقني إلى مدخل البيت. أما اليوم، فإذا سألتها عنه تقول كلن يعني كلن».

استياء شريحة واسعة من تحوّلات الحريري في السياسة وفي الخدمات التي أوقف حنفيتها منذ قرابة عشر سنوات، ينسحب أيضاً على الرئيس نجيب ميقاتي الذي يلفت أكرم، الشاب الثلاثيني، إلى أن «أغلب من اعتصموا أمام قصره في الميناء كانوا ممّن يتلقّون منه مساعدات مختلفة، وكانوا يؤيدونه. لماذا تخلى عنهم، رغم أنهم كانوا يقبضون منه «خرجيّة» بسيطة لا تزيد أحياناً في الشهر على 200 ألف ليرة؟». سيل الانتقادات والشتائم التي توجّه، أغلبها من نصيب الوزير جبران باسيل، لأنه «استفزازيّ وعنصريّ»، يقول عماد معلقاً.

الاعتصام الاحتجاجي في طرابلس، والذي بات جاذباً للمواطنين من مختلف المناطق للمشاركة فيه، بعدما تحول إلى مهرجان جماهيري دائم، وكذلك لوسائل الإعلام المحلية والعربية، ناقض الصورة النمطية السلبية عن المدينة. أثار ذلك استياء عدد من المشايخ الذين استنكروا ما يجري في الساحة من «تصرفات غير مقبولة»، بحسب وصف بعضهم، ما دفع كثيرين إلى الرد عليهم. يقول أحد شبان الساحة، علي، معلقاً: «هل كل ما حصل في البلاد من فساد وهدر للمال العام، ومن انهيار اقتصادي ومالي لم يستفزّهم، واستفزّتهم مظاهر اختلاط حضارية وسلمية تطالب بالعدالة الاجتماعية»، ما دفعه إلى أن يقترح عليهم «أذهبوا واعتصموا أمام دار الفتوى إذا كان لا يعجبكم اعتصامنا!». أضاف: «قسم كبير من المشاركين في الاعتصام يقيمون الصلوات جماعة في الساحة، لم لم نرَ أحداً من هؤلاء المشايخ يؤمّ المصلين هنا؟».

> **«عندما كنت أنتقد الحريري أمام والدتي، كان البابوج يلحقني إلى مدخل البيت»**

نيّة المحتجّين بقائهم في الشارع حتى تتحقق مطالبهم، تبرز بوضوح في رذم السريع على قرار وزير التربية أكرم شهيب إعادة فتح الجامعات والمدارس اليوم. «سنقطع جميع الطرقات منذ الخامسة صباحاً، وخصوصاً الطرقات المؤدية إلى الجامعات والمدارس»، على حدّ قول مازن، الذي يضيف: «خلّي الوزير بيل القرار ويشرب مَيتو».

الأساتذة المتعاقدون بالساعة في الجامعة اللبنانية في الشمال أصدروا بياناً أعلنوا فيه «رفضهم قرار رئيس الجامعة الدكتور فؤاد أيوب استئناف العمل بشكل طبيعي في جميع الفروع»، لأن «هذا التعميم مستنكر»، بحسب بيانهم. غير أن الاستنكار في الشارع لقرار الوزير باتي بشكل مضاعف: «نحن نصنع التاريخ والتغيير والثورة»، يقول خالد معلّقاً بحماسة، ويدعو الأساتذة «إلى أن ينخطاهروا معنا بدل الذهاب إلى الجامعات والمدارس. أن تضيع سنة علينا أفضل من أن يضيع مستقبلنا أو يضيع عمرنا كله».

(أ ف ب)

عرسال
المستقبل يفشل في دعم الحريري

رامح حمية

شاركت عرسال في الحراك الشعبي لإسقاط الحكومة منذ انطلاقه. البلدة التي لطالما شكّلت خزاناً شعبياً لتيار المستقبل، شارك أهاليها بحشود غفيرة في الاعتصامات في ساحتها وحديقتها العامة وفي ساحة بلدة اللبوة المجاورة، مطالبين بسقوط الحكومة، ما شكّل صدمة لدى التيار الأزرق من انقلاب المزاج الشعبي العرسالي. وفي تحرك مضاد، وُجّهت على مدى اليومين الماضيين دعوات للمشاركة في «تحرك حاشد دعماً للشيخ سعد يوم (أمس) الثلاثاء»، إلا أن الاستجابة للدعوة كانت هزيلة. وأوضح أحمد الحجيري، أحد أهالي البلدة، لـ«الأخبار» أن دعوات وجّهت «بمكبرات الصوت في المساجد وعبر منصات وسائل التواصل الاجتماعي للمشاركة في تحرك داعم للشيخ سعد، وعبر مكبر للصوت في سيارة صهر النائب بكر الحجيري المعروف باسم أحمد ميدو». إلا أن المشاركة اقتصرت «على بعض الفتية الذين تجمعوا أمام عيادة عرسال الطبية، رافعين عدداً من أعلام تيار المستقبل، فيما سجلت مشاركة حاشدة مساء الاثنين في تحرك يطالب بإسقاط الحكومة، ملأ المشاركون فيه ساحة البلدة والحديقة العامة».

وأمس، انتقل مئات الشبان والشابات من عرسال الى بعلبك للمشاركة في التحرك. وأوضحت عضو المجلس البلدي ريما كرنبي أن تيار المستقبل نفض يده من الدعوة إلى التحرك الداعم لرئيس الحكومة، «وأكد بعض مسؤولي المستقبل أن الدعوة جاءت بمبادرة فردية». كما نفى قطاع الشباب في تيار المستقبل منسقية عرسال ـ الهرمل علمه بالدعوة.

وليس بعيداً من عرسال، تواصل الحراك في مدينة الهرمل أمام السرايا، وسط هتافات مطالبة بسقوط الحكومة على وقع الأناشيد الوطنية.

وفي بعلبك، انتقل المعتصمون من دوار دورس ـ بعلبك الى ساحة خليل مطران داخل المدينة، في حين لم تقطع الطرقات للسماح بتوجّه من يرغب للمشاركة في اعتصامات بيروت.

على الغلاف

جيل الإحتجاج يكتشف ذاكرة المدينة

الثوّار حرّروا «التياترو الكبير»

روان عز الدين

العرض ليس مهيّأً. مع ذلك، الدعوات موجودة: «الفقير قبل الزعيم» تقول لافتة معلّقة على الباب الحديدي المزخرف. دخل الناس مسبقاً، ولو أن البعض لا يعرف عن المبنى وتاريخه شيئاً. هناك من أراد لهم ألا يفعلوا. يعرفون أن الإطلالة فسيحة من فوق طبقاته الثلاث. ومن نوافذه وشرفاته الصغيرة وسطحه سيطلّون على ساحة رياض الصلح بأكملها وعلى جسر الرينغ من الخلف. العرض كان هذه المرّة في الخارج. لذلك خلعوا الجدران الخشبية التي تسوّره ودخلوا، لكي لا يفوتهم شيء من المشهد. تلك الجدران البنيّة نفسها التي تُحيط بالمشاريع العمرانيّة قيد الإنجاز في وسط بيروت تحديداً. معظمها استُخدم كحطب للنار التي اشتعلت على الطرقات في الأيام الأولى. الدخول إلى مبنى «التياترو الكبير» بين رياض الصلح والعازارية كان لحظة رمزية استعاد فيها الناس مسرحهم ومدينتهم. في الأيام الأخيرة، عُمّر المبنى الآف المرّات في رؤوس الذين دخلوا إليه وتجوّلوا بين طبقاته، بنوا مواقع الغرف والزوايا والسقف الزجاجي الملوّن، والدرابزين بأنماطه المختلفة، والشرفات الداخلية التي تطلّ على الخشبة. الدرجات لم يكن بلوغها يسيراً. لساعات ظلّ هناك صفّان من الناس باتجاهين متعاكسين نزولاً وصعوداً. أحضر بعض الشبّان الواحاً وجلسوا عليها في الباحة السفليّة. أحدهم عندما عرف أنه كان مسرحاً راح يغني، ويقترب مما خمّن أنها الخشبة. الأكيد أن هناك أسباباً كثيرة دفعت المتظاهرين إلى ذلك المبنى. هو الوحيد الذي تخرج منه شرفات من بين المباني التي تسوّره. فارغ تماماً، لا وجهات زجاجية وأبواب موصدة، ولم يكن هناك، حتى أوّل من أمس، عناصر قوى أمنية يقفون لحماية مداخله مثل بعض الأبنية التي تمّ تكسير واجهاتها الزجاجية في لحظة أعلن فيها الناس استعادة الأملاك المسروقة. لم يجئ عناصر قوى الأمن إلا حين تم تناقل خبر سقوط شابين في إحدى حفره. قبلهم كان المتظاهرون قد وصلوا سريعاً إلى المبنى المطلّ على الشارع، كما لو أنهم يجدون نافذة إلى المدينة الحقيقية. علّقوا على سطحه لافتة تطالب باستعادة الأملاك العامّة، وتؤكّد أن المسرح للناس. وللمرة الأولى منذ سنوات كان التياترو الكبير لكلّ الناس حقّاً. «بدنا خبز وعلم ومسرح»، كُتبت الكلمات على حجارته بالأسود. لا خوف بعد الآن على المسرح الذي أقفلته سوليدير، وفي ذهنها أنها بذلك تُنسي الناس بأن لديهم مسرحاً في وسط المدينة. رغبة الشركة بألّا يعرف أحد شيئاً عن المكان تمثّلت في حجبه طويلاً عن أعين المواطنين، وتجميد العمل به من أجل حماية المشاريع الاستهلاكية في خيال المستثمرين. اقتصر ترميم الشركة للمبنى على هيكله الخارجي وسدّ ثقوب الرصاص، فيما بقي على حاله من الداخل. لا تهدأ الوفود إليه، رغم التحذيرات من خطر وقوع المبنى أخيراً. حتى الآن، لا يملك بعض معماريي بيروت معلومات عن وضعه الإنشائي، في حين رجّح بعضهم الآخر أن يكون المبنى قد تخلخل بفضل هجمة الهدم التي طاولت الأحياء المجاورة في التسعينيات. غير أنه لا يمكن استبعاد أن يكون المروّج لهذه الشائعات هو شركة سوليدير نفسها، بحجة خطر الوقوع التي برّرت فيها هدم المباني والصروح الثقافيّة في بيروت. خصوصاً أن التياترو الكبير وتاريخه الطويل الذي تزامن مع نهضة بيروت الثقافية والعربية في العشرينيات، يقبعان تحت تهديد مشروع فندق فخم مؤلّف من 90 غرفة.

تحوّلات التياترو الكبير

يدعو المعمار اللبناني رهيف فياض إلى ضرورة التمييز بين التياترو الكبير ودور السينما والمسارح التي هُدمت في بيروت خلال التسعينيات، أبرزها سينما الريفولي في ساحة الشهداء. رغم أن الخسارة الثقافية واحدة، يشدّد المعمار اللبناني على قيمة التياترو العمرانيّة الاستثنائية، التي لا يمكن أن يجاريها فيها ربما إلا مبنى سينما الأوبرا (الفيرجن ميغا ستور) الذي استلهمه المعمار بهجت عبد النور من العمارة الفرعونية قبل أن يتم تشويهه. أما مبنى التياترو الكبير، فقد صمّمه أحد أشهر معماريي ذلك العصر يوسف بك أفتيموس (1866-1952) الذي كان وزيراً للأشغال في فترة الانتداب الفرنسي، وهو الذي صمّم أيضاً مبنى بركات أو البيت الأصفر الذي صار الآن متحف «بيت بيروت»، وبرج الحمّيدية في السراي الكبير. أخبار كثيرة صنعت أهميّة المسرح كأنه أسطورة أخرى من فترة الثلاثينيات والأربعينيات والخمسينيات. غنّت فيه أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب، وقدّم فيه المسرحي والممثل المصري يوسف وهبي أعماله. زاره الشعراء خليل مطران وأحمد شوقي والأخطل الصغير. ومن أوروبا أدّت على خشبته فرق «باليه الشانزليزيه» و«الكوميدي فرانسيز» وفرق باليه أخرى كان يتجاوز عدد مؤديها المئة. كلّ ذلك تعزّزه هندسته وتجهيزاته المتطوّرة في الصوت، وصالته الكبيرة التي كانت تتّسع لـ 700 كرسي، ضمن تصميم دائري لطالما شُبّه بـ «أوبرا غارنييه» في باريس، وبدور الأوبرا اللندنية. وأكثر ما يتمّ استعادته هو سقفه الذي كان يُفتح ويُغلق قبل بدء العروض. قبالة مبناه، كانت بسطات الكتب تواجهه، في حين كان العديد من زوّاره ينتمون إلى الطبقة البرجوازية، بعضهم من سكنوا شارع سوريا الذي كان يمتدّ من جانب التياترو إلى منطقة البسطة قبل أن يقطعه جسر فؤاد شهاب. مع صعود مسارح الحمرا، و«مسرح البيكاديللي» في الستينيات، خفت وهج التياترو تدريجاً قبل أن يتحوّل لاحقاً إلى سينما تعرض أفلاماً مصرية وأجنبية، ولاستضافة الاحتفالات الحزبيّة. بعدها جاءت الحرب، ومعها اكتسب التياترو ميزة جديدة هي وقوعه على خطوط التماس، كأنما كُتب لأبنية يوسف أفتيموس أن تكون على خطوط التماس مثل «بيت بركات» الذي احتلّه القنّاصة. يتناقل المقاتلون ذكرياتهم عن الشارع القابع تحت عيون القنّاصين حين سكنوه خلال الحرب. ولتبديد الملل بين المعارك، راحوا يعرضون فيه أفلام البورنو الرخيصة. كانوا يدعون النساء، ويسهرون ويشربون الويسكي حتى الصباح على مقاعده. أما وصول المشاهدين إلى السينما، فكانت له شروطه: اجتياز السواتر الرملية والنجاة من القنّاص. هناك رُسمت أسهم تقود المتفرّجين إلى مكان العرض. كانت شاشات الجنس الرديئة تدور في الداخل، وفي الخارج تسمع أصوات المعارك. مع انتهاء الحرب، وقع المبنى بيد شركة سوليدير التي وضعت مخططاً لتحويل مساحته البالغة أكثر من 11 ألف متر مربّع إلى فندق فخم مؤلّف من 90 غرفة، ومسبح ومطاعم وقاعات للتسلية. أوراق وعرائض وُقّعت بداية التسعينيات لمنعه من التحوّل إلى فندق، فاعلن وزير الثقافة ميشال إده عام 1993 استثناء التياترو الكبير من الهدم الذي طاول كل الأحياء المجاورة. تحت ضغط المسرحيين في التسعينيات، شهد المسرح بضعة عروض تتمسّك بحق الناس في المسرح وتطالب بإعادة ترميمه وتشغيله، منها عرض «تحية إلى التياترو الكبير» للمخرج المسرحي الفرنسي جيل زافيل، و«لوعة حب» للمخرج اللبناني الراحل نبيل الأظن. لكن العمل على ترميمه ظلّ معلّقاً حتى الآن. ومن بين المطالب المعيشية الكثيرة، علت الأصوات المطالبة باستعادة المسرح مجدداً مع عودة الناس إلى الشارع.

(هيثم الموسوي)

طالب المتظاهرون باسترجاع التياترو الكبير (مروان بو حيدر)

> كُتب لابنية المعماري يوسف افتيموس ان تكون على خطوط التماس
>
> خلال الحرب، راح المقاتلون يعرضون فيه افلام البورنو الرخيصة

اكتشاف العاصمة

طوال سنوات، لم ينتبه كثيرون إلى مبنى التياترو الكبير، ومن يعرفونه كانوا يقصدونه في نزهات سريّة. في مظاهرات 2015 دخل المحتجّون إليه. وباكتشافه مجدداً الآن، اخترع المتظاهرون سبلاً وطرقات جديدة للتعرّف إلى ما يُفترض به أن يكون وسط المدينة. الأمر لا يقتصر فقط على استعادة ساحتي الشهداء ورياض الصلح ووصل طرقاتهما التي حين هُندست في التسعينيات، أريد لها عزل الوسط عن باقي أطراف المدينة. حشد المتظاهرين الهائل مدّ الطرق المقطوعة مجدداً. أزاحوا الكتل الاسمنتيّة عن قلوبهم حين أزاحوها عن الطرقات. وعندما كسروا واجهات المحالّ التجارية بقبضاتهم، لم يكونوا يريدون سوى الوصول إلى ما مُنعوا دائماً من رؤيته. فقط أزاحوا غبشاً طويلاً عن الواجهات الزجاجية التي ينظرون إليها ولا يستطيعون رؤية وجوههم فيها. الأجساد في المدينة أخيراً، وحين وصلت إلى الأبنية الناجية من إعادة الإعمار لم يقربها أحد بالسوء. بالطبع تعاملوا معها أفضل مما تعاملت معها الشركة العقاريّة. الهاربون من القوى الأمنية آخر الليل اخترعوا أروقة ودهاليز للنجاة لم تكن في بال خرائط إعادة الإعمار أساساً. هذه المرّة هم من حدّد أماكن المواجهة وأماكن اللهو والشغب والتكسير والأكل. والوسط الذي عجزت الشركة العقارية عن إحيائه لسنوات، رغم إعلان المحالّ والمطاعم مراراً عن خفض الأسعار، لم يكن بحاجة إلا إلى بضعة أيام لكي يعود إلى الحياة مجدداً.

في ساحة البرج التي رمت بها الجرّافات في البحر، اصطفّت بسطات عرانيس الذرة والكعك والفول والحامض. وأوّل من أمس أشعل الشبان ناراً في موقف سيارات فارغ، ورقصوا حولها إلى آخر الليل. هذا المشي اليومي في وسط بيروت، أدى إلى اكتشاف الناس لبؤر وفسحات كانت محجوبة عن أعينهم وهي قليلة في الوسط على أي حال. بؤر جديدة متروكة غير كل ما عرفناه عن وسط بيروت في السابق، غير المحالّ التجارية والمطاعم وتمثال رياض الصلح. بجوار التياترو الكبير، وصل المتظاهرون إلى تلك الحفرة العميقة التي كانت في السابق حيّ الغلغول الذي مُحي عن الخارطة تماماً تمهيداً لتشييد مشروع فنادق ومطاعم مع الحكومة الكويتية، قبل أن يُعثر فيها على الآثار الرومانيّة ما أدى إلى توقّف المشروع منذ بضع سنوات. الآثار الرومانية بالكاد تظهر في قعر الحفرة حيث نبتت حشائش بريّة. لكن الناس صاروا يعلمون بوجودها خلف الجدران، مثلما صاروا يعرفون سينما الدوم ومبناها البيضاوي الذي تحوّل بقعة أخرى للتظاهر.

(هيثم الموسوي)

(مروان طحطح)

دوري أبطال أوروبا

أياكس أمستردام X تشيلسي

«المواهب الشابة» تخطف أضواء القمة

يستقبل نادي أياكس أمستردام الهولندي نادي تشيلسي الإنكليزي في الجولة الثالثة من دور مجموعات دوري الأبطال. مباراة يغلب عليها العنصر الشاب، بعد اعتماد تشيلسي هذا الموسم على أبناء الأكاديمية، ليسير على خطى مستخيفه الهولندي الذي كتب مجده عبر أبناء النادي. ستلعب المباراة اليوم على ملعب يوهان كرويف (19:55 بتوقيت بيروت)

يعتمد تشيلسي على الأسماء الشابة (أ ف ب)

حسين فحص

تحديات كبيرة واجهت فرانك لامبارد منذ آن ترأس العارضة الفنية لنادي تشيلسي. حرمان من التعاقد مع لاعبين لسوقين مقبلين، إضافةً إلى إصابات متكررة لأبرز لاعبي الفريق، حالت دون تحقيقه البداية المثالية. مع مرور الجولات، وعودة بعض اللاعبين من الإصابة، على رأسهم الفرنسي أنغولو كانتي، ظهر الفريق بصورة أفضل ليحتلّ المركز الرابع في الدوري حتى الآن، مبتعداً بنقطتين عن الوصيف مانشستر سيتي، وثماني نقاط عن المتصدر ليفربول. خدمت الظروف فرانك، بنفس النسبة التي وقفت بوجهه. في تجربته التدريبية الأكبر حتى الآن، جاء لامبارد خلفاً لماوريسيو ساري، الذي لم يلقَ استحساناً كبيراً من جماهير النادي، بفعل اهتمامه الزائد في فرض أسلوب لعبه، من دون التركيز على النتائج بالدرجة الأولى. مع مجيء لامبارد، وجدت الجماهير ضالتها في الأسطورة التي قادت النادي إلى الكثير من النجاحات في تاريخه الحديث. المساندة التي لاقاها فرانك في تشيلسي من الجماهير نادرة، ولم يحظ بها إلا قليلون بينهم جوزيه مورينيو، انطونيو كونتي، إضافةً إلى روبرتو دي ماتيو، صانع مجد تشيلسي الأوروبي عام 2012. تجدر الإشارة إلى أن هؤلاء المدربين الثلاثة خرجوا من الباب الضيق لستامفورد بريدج، على خلفية مشاجرتهم مع الإدارة لاستقدام صفقات جديدة. الإدارة اليوم تدعم فرانك ولكن ماذا عن المستقبل؟

لا تخفى على أحد صعوبة تدريب نادي تشيلسي، رغم أنه يضم أكاديمية جيدة وأسماء قادرة على إنجاح أيّ مدرب، إلا أن الأمر المريك هو عقلية القيّمين على النادي، وتفكيرهم المادي أحياناً. في ظل الأوضاع الراهنة، تقتصر مهام فرانك في بناء منظومة قادرة على الدخول إلى المربع الذهبي للدوري، مع محاولة بلوغ أقصى الأدوار الممكنة في الكؤوس المحلية ودوري الأبطال، وهو ما نجح لامبارد في إظهاره حتى الآن. لا ضغط في تشيلسي على المدرب، ولا ضغط عليه من الجماهير أيضاً. أمرٌ سيعطي فرانك وقتاً كافياً للتكيف مع حجم المهمة التي يتولاها، تحضيراً للموسم المقبل، الذي سيمثّل الاختبار الفعلي لمعرفة مدى ثقله التدريبي.

رغم ارتباط جزء من نجاح تشيلسي الحالي بظروف اللعب بعيداً عن الضغوطات، لا بد من إنصاف طريقة إدارة لامبارد للفريق. هي المرة الأولى التي يشارك فيها لاعبو الأكاديمية مع الفريق الأول باستمرار، منذ مشاركة قائد الفريق الأسبق جون تيري. لاعبون مثل فيكايو تومووري، مايسن ماونت، تامي أبراهام، كالوم هودسون أودوي، ثبّتوا أقدامهم في تشكيلة الفريق، وأثبتوا على صغر سنّهم مدى استحقاقهم لهذه الفرصة. مواهب كبيرة وشخصيات قوية، أبقت تشيلسي حتى اللحظة في سباق المقاعد الأربعة الأولى في الدوري، كما وضعته ثالثاً في مجموعته الأوروبية، بـ3 نقاط مناصفة مع فالنسيا الثاني.

بعد الخسارة الأولى المفاجئة على أرضه أمام فالنسيا، تمكّن تشيلسي من الفوز خارج الديار بهدفين لهدف على حساب نادي ليل، ليحيي آماله بالتأهل إلى الدور المقبل. مباراة صعبة تنتظر رجال لامبارد عندما يحل ضيفاً اليوم على أياكس أمستردام، الذي يمر هو الآخر بأفضل أحواله.

في الموسم الماضي، شكّل رجال المدرب إيريك تن هاغ حصاناً أسود في دوري الأبطال. تشكيلة شابة وأسماء غير معروفة إعلامياً وصل بهم أياكس إلى نصف نهائي دوري أبطال أوروبا، ليتم إقصاؤه في الثواني الأخيرة أمام توتنهام. مشوار مشرف قدمه الهولنديون، نجحوا خلاله في إخراج عدد من الأندية المرشحة للفوز باللقب من السباق، وفي مقدمتها ريال مدريد ويوفنتوس. رغم بيع العديد من اللاعبين، ظلّ أياكس محافظاً على نسقه المحلي والأوروبي هذا الموسم، إذ يحتل الفريق صدارة الدوري الهولندي، إضافةً إلى صدارة مجموعته الأوروبية بانتصارين من مباراتين.

هي مباراة المواهب الشابة، وكذلك المدربين الشابين، بنفس مقدار الضغوطات. الفريقان غير مرشحين للظفر باللقب، إلا أنهما غير مستبعدين أيضاً. خسارة لامبارد الأوروبية الأولى تجعل الانتصار في هذه المباراة مطلباً رئيسياً للبقاء في دائرة التأهل، معوّلاً على مشاركة لاعبيه الشباب الذين كونوا خبرتهم الأوروبية في الملاعب الهولندية، تحديداً في نادي فيتيس أرنهيم، أما أياكس، فيسعى جاهداً بدوره لتكرار نجاح الموسم الماضي.

> خسارة تشيلسي الأوروبية أمام فالنسيا تجعله مطالباً بالفوز اليوم
>
> وصل أياكس الموسم الماضي إلى نصف النهائي

مباريات دوري الأبطال

لايبزغ x زينيت	19:55
أياكس x تشيلسي	19:55
جينك x ليفربول	22:00
بنفيكا x ليون	22:00
إنتر x دورتموند	22:00
ليل x فالنسيا	22:00
سلافيا x برشلونة	22:00
سالزبورغ x نابولي	22:00

كونتي مدرّب «محلي وليس أوروبياً»: الخسارة تعني الخروج المبكر!

حسن رمضان

عندما أعلن نادي إنتر ميلانو التعاقد مع المدرب المميز أنطونيو كونتي، كان الهدف الأساسي من قِبل إدارة النادي هو منافسة يوفنتوس، وقد يكون تحقيق اللقب. لم يكن من بين الشروط التي وضعتها إدارة الإنتر مع كونتي أيّ شيء مرتبط بدوري الأبطال، وهذا أمر منطقي، نظراً إلى تراجع النادي المحلي منذ سنوات، إضافة إلى أنها لا تزال السنة الأولى لكونتي مع ناديه الجديد.

لمن يعرف كونتي جيداً، يعلم أنه من بين أهم وأبرز المدربين في العالم. هو من الأشخاص الذين يديرون البطولات المحلية بطريقة خاصة، فلكل مباراة في الدوري بالنسبة إلى كونتي حساباتها، والفوز هو الأمر الأكثر أهمية بالنسبة إلى مدرب يوفنتوس السابق. وهذا ما يحدث الآن في «الكالشيو». المنافس الجدي ليوفنتوس على لقب الدوري هو الإنتر، فباستثناء المباراة أمام نادي «السيدة العجوز»، قدم كونتي لجماهير الإنتر نتائج مميّزة وانتصارات متتالية، كادت أن تنساها جماهير النادي الذي يُعتبر واحداً من أعرق الفرق في إيطاليا. وبعيداً عن الأجواء المحلية، لا يمكن سوى الاعتراف بأن كونتي هو من المدربين الذي يواجهون صعوبات في التعامل مع المباريات الأوروبية، وتحديداً دوري الأبطال. هذا الأمر شاهده الجميع خلال فترته في يوفنتوس، إذ لم يستطع تحقيق اللقب خلال فترة ليست بالقصيرة، بل حتى أنه لم يبلغ النهائي أيضاً. من الطبيعي جداً أن يكون هناك مدربون لا يجيدون التعامل مع أجواء دوري الأبطال والفرق الكبيرة المنافسة على هذا اللقب الأغلى أوروبياً، لكن ما يعيب كونتي اليوم، هو عدم تطوّره في هذه القضية، فهو لا يزال يعاني في «التشامبيونزليغ»، ولا يقدّم المستوى عينه الذي يقدمه في المباريات المحلّية. خسارة أمام برشلونة في الكامب نو، وفي ذلك اللقاء ظهر تفوّق المدرب إرنستو فالفيردي على كونتي، وهذا ما يدل على محدودية أفكار المدرب الإيطالي خارج إيطاليا. إضافة إلى الخسارة أمام «البلاوغرانا»، فقد تعادل «النيرازوري» في أرضه «جوسيبي مياتزا» وبين جماهيره مع نادي سلافيا المتاهل لأول مرّة في تاريخه لدوري الأبطال، بعد أن كان متأخراً في النتيجة حتى الدقائق الأخيرة.

ما سبب هذا التراجع الأوروبي الذي يصيب كونتي؟

> يعيش بروسيا دورتموند فترة من عدم الاستقرار
>
> يمكن ربط هذه المشكلة التي يعاني منها أحد أفضل خمسة مدربين في العالم حالياً بالاعتياد وحفظ «نمط» الدوري الإيطالي والأجواء المحيطة به. فلا يمكن إنكار أن هناك أندية إيطالية وغير إيطالية تفضل اللعب في دوري الأبطال على حساب الدوري المحلي، رغم عدم منافستها لأندية الدوري المحلي على صعيد الألقاب والتاريخ.

ومن بين هذه الأندية نادي ميلان، أو «الروسونيري»، النادي الإيطالي الذي يملك 7 ألقاب لدوري الأبطال، في المقابل يبتعد «النادي اللومباردي» عن يوفنتوس (المتوّج بأكثر عدد من ألقاب الدوري الإيطالي) بعديد الألقاب على صعيد الدوري المحلّي. هذا الأمر تحديداً هو ما يحصل مع أنطونيو كونتي، المدرب الذي ربما لا يجيد التعامل مع دوري أبطال أوروبا كما يفعل في إيطاليا وفي «الكالشيو». الإنتر اليوم يستضيف «المارد الأصفر» بروسيا دورتموند في معقله «جوسيبي مياتزا»، ومن الممكن أن يطلق زملاء ماركو رويس رصاصة الرحمة على كونتي، وبالتالي يصبح أمر التأهل إلى الدور المقبل صعباً جداً، نظراً إلى المباراة الثانية في المجموعة والتي تجمع بين برشلونة ونادي سلافيا، والتي من المتوقّع أن يحسمها زملاء الأرجنتيني ليونيل ميسي بسهولة. الإنتر في وضع لا يُحسد عليه، لكن كونتي شخصياً يعلم أنه لم يأتِ إلى هنا للمنافسة أوروبياً، بل لمقارعة «العملاق المحلي» يوفنتوس، الذي سيطر على إيطاليا ودوريها لثماني سنوات متتالية.

بالنسبة إلى دورتموند، فهو من بين الأندية التي تعيش فترة من عدم الاستقرار في الدوري الألماني، إذ يحتل أبناء المدرب السويسري لوسيان فافر المركز الرابع في ترتيب الدوري المحلي. لكن، لطالما قدّم النادي الأصفر مباريات بطولية عندما يشارك في دوري الأبطال، فهو من بين الأندية التي لا تعرف الاستسلام خصوصاً أمام كبار القارة العجوز، وهذا ما قدّمه النادي الثاني في ألمانيا عند مواجهته لبرشلونة خلال الجولة الأولى.

لا يجيد كونتي التعامل مع المباريات الأوروبية (أ ف ب)

السلة العربية

«بيروت» يحمل طموحاته إلى الساحة العربيّة مجدّداً

ينطلق مشوار فريق بيروت في بطولة الأندية العربية لكرة السلة اليوم الساعة 23:00، مشاركة ثانية لفريق العاصمة وطموح مشروع لتعويض ما فاته في العام الماضي عندما استضاف البطولة وحلّ وصيفاً، وذلك وسط آمال كبيرة بإمكانية تحقيقه اللقب الذي يتنافس عليه 14 فريقاً في البطولة التي تستمر حتى 31 الشهر الحالي

شربل كريّم

ترك فريق بيروت وصيف بطل لبنان لكرة السلة بصمة على الساحة العربية في العام الماضي عندما استضاف البطولة الإقليمية بنجاح وبلغ مباراتها النهائية، قبل ان يسقط امام الاتحاد السكندري المصري بفارق 4 نقاط (70-74).

إنجاز أسّس لمرحلة جديدة في تاريخ هذا النادي الفتيّ الذي وصل الى ابعد ما يمكن الوصول اليه في فترة قياسية، لكن مع دخوله اليوم البطولة العربية المقامة في المغرب، لا يمكن القول انه اكتفى بما حققه، بل ان هدفه التتويج باللقب العربي ولو ان هذه المسألة دونها عقبات مختلفة.

14 فريقاً وُزّعوا على ثلاث مجموعات، ضمّت الأولى الاتحاد السكندري حامل اللقب والمنستيري التونسي والجيش الملكي المغربي والسودان الألماني السوداني. وضمّت المجموعة الثانية فرق جمعية سَلا المغربي وأهلي طرابلس الليبي والكويت الكويتي وخدمات البريج الفلسطيني وأسطوالي الجزائري، فيما ضمّت الثالثة فرق بيروت وأهلي سداب العُماني والريان القطري والجزيرة المصري والرفاع البحريني.

وسيتأهل الأول ووصيفه في كل مجموعة الى ربع النهائي، إضافة الى افضل فريقين احتلا المركز الثالث، وهي مسألة لن تكون صعبة على الفريق البيروتي الذي بإمكانه حتى تصدّر مجموعته، رغم التهديد الأقوى الذي سيواجهه من الريان، وبدرجة أقل من الجزيرة بحسب المعطيات الفنية التي حاكت المستوى الفني للفريقين المذكورين قبل انطلاق البطولة.

لكن لا يخفى ان المشقّات لبلوغ المباراة النهائية تبدو بنفس صعوبة العام الماضي، وربما اصعب حتى، اذ اضافة الى الاتحاد السكندري الذي سيرمي بكل ثقله للحفاظ على لقبه، هناك جمعية سَلا صاحب الضيافة، والذي احتل المركز الثالث في النسخة الماضية على حساب هومنتمن، وهو مركز لا يرضي طموحاته بالتأكيد كونه يقف دائماً في صف الفرق المرشحة للفوز باللقب. وهذا الأمر سيتعزّز بلا شك لانه سيستضيف البطولة مرة جديدة على ارضه حيث يتعامل جمهوره بـ «خشونة» بالغة مع اي فريق منافس عبر ضغط مختلف الأشكال لدرجة يمكن وصفه بانه جمهور ملاعب كرة قدم لا كرة سلة لشدة حدّته وتصرفاته المعروفة. ومهما يكن من أمر، فإن بيروت

> المشكلة الأكبر التي تواجه بيروت هي الكيميائية المنقوصة في فريقه المتجدّد

يملك مجموعة من اللاعبين المحليين الناضجين الذين يعرفون كيفية التعامل مع الضغوط، أمثال: إيلي رستم، علي مزهر، رالف عقل، ايلي شمعون، جيرار حديديان، وكرم مشرف. هؤلاء كلّهم اختبروا المنافسات الدولية سابقاً، ووصلوا الى المغرب بتشكيلة خالية من الإصابات، ما عدا غياب الأميركي كايندل دايكس الذي دفع المدرب الصربي ميودراغ بيريسيتش الى تبديل توجهه الفني الذي كان يفكر فيه، وذلك لناحية اعتماده على دايكس والهداف الآخر مارفل هاريس لتأمين قوة هجومية ضاربة، علماً بأن الأجنبي الآخر في البطولة سيكون لاعب الارتكاز الأميركي ايزياه أوستن.

واللافت ان بيروت لم يطلب استعارة اي لاعب من الفرق المحلية، وهو ربما ادرك ان طلبه لن يلقى آذاناً صاغية، على غرار ما كان عليه الأمر عندما أعار حديديان للمشاركة مع الرياضي اخيراً في بطولة الأندية الآسيوية، وذلك بسبب انطلاق بطولة لبنان، اذ حتى فريق المنارة لن يستطيع ردّ الجميل له في ظل الوضع غير الطبيعي الذي يمرّ به، وخصوصاً مع خسارته المفاجئة الأخيرة امام المتحد طرابلس، واستعداده لمواجهة اصعب مع استئناف البطولة في ضيافة هوبس.

وبالحديث عن البطولة المحلية، وفي موازاة الطموحات التي وضعها على المستوى العربي في النسخة الـ 32 من البطولة الإقليمية، لا شك في ان بيروت لا يتجاهل حساباته المحلية، فهذه البطولة سيجد فيها محطة مهمة لأسباب مختلفة. أوّل هذه الأسباب هو رفع الانسجام في تشكيلته، اذ ان مجموعته المتجددة لم تلعب الكثير من المباريات، فلاعب مثل هاريس لم يشارك في المباريات الثلاث الأولى مع الفريق بسبب مشكلة صحية، وبوجوده مع غياب دايكس تتغيّر المنهجية الى حدٍّ ما، ولو كان هذا الحدّ بسيطاً. اما ثاني الأسباب فهو استغلال البطولة العربية كمنصة للاستعداد بشكل افضل للبطولة المحلية، ما سيعطيه دفعة اكبر في مبارياته المقبلة كون الفرق لا تلعب حالياً في بطولة لبنان، بينما سينشط فريق العاصمة على مستوى عالٍ في المغرب. اما السبب الثالث فهو استكشاف نقاط ضعفه في مباريات مليئة بالضغوط، حيث سيترقب ما سيقدّمه هاريس مثلاً، وسط الكلام السابق عن توجّهٍ للاستغناء عنه او عن دايكس وتعزيز التشكيلة بلاعب قوي تحت السلة او على المركز الرقم 4 لتعزيز عامل الطول، وهي مسألة ستكون قيد الاختبار في البطولة العربية، ولكن وفق حسابات هادئة كون المشوار حتى المراحل المتقدّمة من بطولة لبنان لا يزال طويلاً.

المهم انه وسط توقّف النشاط المحلي سيكون الترقّب كبيراً لما سيفعله بيروت بعدما اصبح فريقاً يحسب له الف حساب محلياً وعربياً، فهل ينجح في تعويض الخيبة اللبنانية الآسيوية الأخيرة بعدما قدّم الرياضي أداءً كبيراً وفشل في المحطة النهائية؟

تغيّر شكله نادي بيروت عن الموسم الماضي (الأخبار)

سوريا

بأوراق قوة جمعها الطرفان من التطورات السورية في الآونة الأخيرة، التقى الرئيسان الروسي والتركي في سوتشي. قمة نجمت عنها اتفاقية «تاريخية» كما وصفها رجب طيب إردوغان، أظهرت إجماعاً دولياً على «المنطقة الآمنة»، وكرّست تركيا لاعباً رابحاً على حساب القوى الكردية الأكثر خسارة في المشهد الجديد

موسم التضحية بالأكراد

بوتين ـ إردوغان: اتفاقيّة «تاريخيّة» حول سوريا!

محمد نور الدين

يبدو أن الانسحاب الأميركي من سوريا أفاد جميع الجهات، بما فيها الرئيس الأميركي دونالد ترامب، لأسباب انتخابية، فيما يبقى الأكراد الحلقة الأضعف و«كبش المحرقة» في المعادلة السورية بعدما كادوا يكونون «بيضة القبان». وهو ما عكسته الاتفاقية التي وصفها الرئيس التركي رجب طيب إردوغان بـ«التاريخية»، والتي توصلت إليها قمة أمس الثلاثاء بينه وبين الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، في سوتشي، واتخذت اسم «اتفاقية سوتشي». الاتفاقية المكونة من 10 بنود، والتي شملت تفاصيل متعددة تتعلق بالوضع الميداني والعسكري في مناطق التوتر التي كانت توجد فيها «قوات الحماية الكردية»، بدت اتفاقية لتصفية ما تبقى من حالة كردية في سوريا بعد اتفاقية أنقرة يوم الخميس الماضي في 17 تشرين الأول/ أكتوبر بين أنقرة وواشنطن، كما أنها فتحت الباب أمام ترسيخ تداعيات عملية «نبع السلام» التركية. وإذا تذكرنا أن اتفاقية أضنة وُقّعت في 20 تشرين الأول/ أكتوبر 1998، وقضت بإخراج عبد الله أوجلان من سوريا والتعاون لملاحقة حزب «العمال الكردستاني»، فسوف يدخل شهر تشرين الأول في التاريخ الكردي الحديث على أنه شهر التخلي عن الأكراد والتضحية بتطلعاتهم. وقد وصف محللون عسكريون أتراك «اتفاقية سوتشي» بأنها مهمة جداً للأمن التركي وما كانت تطالب به تركيا، علماً بأن الاتفاقية أهملت كلياً الإشارة إلى الوضع في إدلب التي ذكر إردوغان أنه وبوتين اتفقا على المحافظة على «الوضع القائم» فيها، لكن كانت لافتة إشارتها إلى اتفاقية أضنة حيث ستعمل روسيا على تسهيل تطبيقها.

النقطة الأساسية أن «قوات الحماية الكردية» لن يكون لها وجود على امتداد الحدود، حيث الجيش التركي أو الجيش السوري وبعمق 32 كلم، على أن تسيّر تركيا وروسيا دوريات مشتركة بعمق 10 كلم. ومن ضمن المناطق التي يجب أن تنسحب منها القوات الكردية: منبج وتل رفعت. وقد ثبتت الاتفاقية الوضع الحالي في المنطقة التي تحتلّها تركيا من تل أبيض إلى رأس العين. ولا شك في أنه في الأيام، وربما الساعات المقبلة، ستتضح التطبيقات الميدانية العملية للاتفاقية، والتي سيبدأ تنفيذها خلال 150 ساعة، بدءاً من منتصف ظهر اليوم الأربعاء. المؤتمر الصحافي للرئيسين، والذي سبق الإعلان عن الاتفاقية، أظهر تفهماً روسياً لعملية «نبع السلام»، وتأييد روسيا لوصف «قوات الحماية الكردية» بـ«الإرهابية»، وإن دعت إلى حماية حقوق الشعب الكردي في سوريا. وقال بوتين إن البلدين سوف يعتمدان العملة الوطنية فيهما للتبادل التجاري. أما إردوغان فأشار إلى أن المسألة السورية كانت في أساس المحادثات مع بوتين. ومرّ سريعاً على التطورات في إدلب. وإذ أكد أن تركيا لا تطمع بأي أرض في سوريا، ذكّر بالعمل على عودة مليون ونصف مليون لاجئ إلى سوريا. لكن الأهم في الاجتماع أنه خرج باتفاقية وصفها إردوغان بـ«التاريخية».

ذهب إردوغان إلى سوتشي متسلحاً بمجموعة من أوراق القوة (أ ف ب)

اتفاقية سوتشي

البنود الـ 10 للاتفاقية:

1- يؤيد الطرفان الوحدة السياسية والجغرافية لسوريا كما حماية الأمن القومي التركي.

2- محاربة الإرهاب بكل أشكاله والتنظيمات الانفصالية في سوريا.

3- المحافظة على الوضع القائم بين رأس العين وتل أبيض بعمق 32 كلم خارج منطقة «نبع السلام» وبعمق 30 كلم من جانب الجنود الروس وقوات حرس الحدود السورية، على أن تبدأ عملية الإخراج من منتصف الأربعاء في 23 تشرين الأول وتنتهي بعد 150 ساعة. وفي الوقت نفسه، تسيير دوريات تركية ـ روسية مشتركة في المناطق الواقعة إلى الغرب والشرق من منطقة عملية «نبع السلام»، باستثناء مدينة (وليس منطقة) القامشلي وبعمق 10 كلم.

6- إخراج العناصر «الإرهابية» (أي الأكراد) من منبج وتل رفعت مع أسلحتهم.

7- اتخاذ الطرفين التدابير اللازمة لمنع تسلل «الإرهابيين» (دون تحديد من أين وإلى أين).

8- العمل المشترك لتسهيل عودة اللاجئين بصورة آمنة وطوعية.

9- تشكيل آلية مراقبة وإشراف لضمان تطبيق هذه الاتفاقية.

10- تدعم أطراف أستانا مساعي إيجاد حل سياسي في سوريا وتدعم مهمات اللجنة الدستورية.

> **سيبدأ تنفيذ الاتفاقية خلال 150 ساعة، بدءاً من منتصف ظهر اليوم الاربعاء**
>
> في إطار عملية «نبع السلام».

أوراق القوة

ذهب الرئيس التركي إلى سوتشي متسلحاً بمجموعة من أوراق القوة لم يكن يملكها قبل أسبوع واحد فقط:

1- الاتفاق مع واشنطن حول إقامة منطقة آمنة ودخول الجيش التركي إلى شمال سوريا من دون اعتراض أميركي، الأمر الذي يساهم في تحسين العلاقات التركية ـ الأميركية.

2- احتلال الجيش التركي منطقة بعرض 120 كلم على الأقل بين رأس العين وتل أبيض وبعمق متحرك يقارب الـ 30 كلم، وتثبيته موطئ قدم في شرقي الفرات للمرة الأولى منذ 100 عام بعدما كان يطالب بذلك منذ بداية الأزمة السورية عام 2011.

3- التمهيد لتوسيع منطقة الاحتلال، وهو هدف أساسي للتدخل العسكري التركي ليصل إلى عرض 444 كلم وعمق 32 كلم.

4- انسحاب «قوات حماية الشعب» الكردية من تل أبيض ورأس العين طواعية تارة، وبالتراجع العسكري تارة أخرى.

5- استعادة إردوغان شعبية كان قد افتقدها في الداخل التركي وفقاً لبعض استطلاعات الرأي.

6- اختفاء المعارضة للعملية العسكرية، بل تأييدها من جانب المعارضة، ولا سيما زعيم حزب «الشعب الجمهوري» كمال كيليتشدار أوغلو، الذي جلّ ما يطالب به هو أن يفتح إردوغان حواراً مع النظام في دمشق.

في المقابل، فإن بوتين استقبل إردوغان وقد امتلك المزيد من أوراق القوة في سوريا:

1- شكّل الانسحاب الأميركي ربحاً صافياً لروسيا باعتبار أن الوجود العسكري الأميركي كان عنصر توازن وردع لروسيا في سوريا، وانسحاب واشنطن أعطى روسيا حرية حركة تكاد تكون مطلقة في الساحة السورية ومكّنها من ممارسة تأثير متعدد الاتجاهات.

2- الانسحاب الأميركي، ومن ثم التدخل العسكري التركي، أرغم «قوات حماية الشعب» الكردية على إبرام تفاهمات برعاية روسية مع دمشق أفسحت المجال أمام انتشار الجيش السوري في مناطق كانت خاضعة للأكراد، مثل منبج وعين العرب/ كوباني والرقة والطبقة ومناطق أخرى شرقي الفرات ووصل للمرة الأولى منذ سنوات إلى منطقة حدودية مع تركيا هي عين العرب/ كوباني. أي أن روسيا أعادت صلتها ونفوذها، ولو نسبياً، على الأكراد.

3- بذلك أصبحت روسيا الطرف الوحيد في سوريا الذي له صلات وعلاقات مع كل الأطراف الرئيسة الأخرى، مثل: تركيا والدولة السورية والأكراد، فضلاً عن الولايات المتحدة.

بأوراق القوة المتبادلة هذه، اجتمع إردوغان مع ترامب في سوتشي. إردوغان يذهب منتصراً ومستقوياً بما حققه، وخصوصاً مع واشنطن، لكنه يريد إكمال انتصاره من خلال تثبيت تطلّعه إلى السيطرة الكاملة على الشريط الحدودي داخل سوريا المقابل لتركيا من تل أبيض إلى الحدود العراقية ليضمّ ذلك إلى المنطقة من جرابلس إلى إدلب. لكنّ خرقاً لهذا الشريط تحقّق قبل أسبوع من خلال استعادة الدولة السورية السيطرة على عين العرب/ كوباني، والتي شكلت ضربة معنوية ومادية كبيرة لتطلعات إردوغان. وكما كان يريد منع إقامة كوريدور كردي داخل سوريا، فها هو يتلقى ضربة جزئية، لكنها ذات دلالة كبيرة، بمنع الجيش السوري تركيا من إقامة شريط متصل، بقطعه في نقطة عين العرب/ كوباني.

لم تمانع روسيا من إقامة منطقة آمنة تحت الاحتلال التركي في سوريا، وبوتين أعلن لدى التوصل إلى اتفاق 7 آب بين أنقرة وواشنطن تأييده بصورة مفاجئة للمنطقة الآمنة. لذا، فإن تأييد بوتين اليوم لهذه المنطقة «تحصيل حاصل». وهو ما عكسته اتفاقية سوتشي. نجح بوتين في تهدئة مخاوف تركيا بتليينها بالكامل. لكن النقطة الأكثر أهمية وحساسية هي مدى نجاحه في إقناع إردوغان بضرورة بدء التواصل مع دمشق، ليس فقط على الصعيد الأمني والاستخباري، وهذا قائم من حيث المبدأ، بل بدء التواصل السياسي مع الرئيس السوري بشار الأسد.

من الواضح أن إردوغان لا تزال تتحكّم فيه «عقدة الأسد»، ولا يريد مثل هذا الاجتماع الذي سيعتبره هزيمة له. وكم كانت معبّرة وذات دلالة رسالة الرئيس بشار الأسد إلى إردوغان عندما زار، قبل ساعات قليلة من قمة سوتشي، الخطوط الأمامية في إدلب، معوّلاً أهمية كبرى على تحريرها، وواصفاً الرئيس التركي بأنه لص سرق المعامل والنفط والقمح، والآن يسرق الأرض. ولا شك في أن بوتين كان ولا يزال محرجاً بالنسبة إلى إدلب، حيث أرخى العنان لإردوغان بالمهل المفتوحة والتنصل من تطبيق الاتفاقات، فكانت زيارة الأسد الميدانية عامل دفع للرئيس الروسي للضغط هذه المرة على نظيره التركي. فهل تكون الإشارة إلى اتفاقية أضنة، في نص توافق عليه تركيا للمرة الأولى بهذا الوضوح، خطوة على طريق بدء إيجاد الحل النهائي في سوريا بعدما انحصرت الأطراف المؤثرة بكلّ من روسيا وتركيا وسوريا؟

«دوريات مشتركة» مجدداً: الشرطة الروسية بديلاً من «التحالف»!

قلّب لقاء الرئيسين التركي رجب طيب أردوغان، والروسي فلاديمير بوتين، المشهد الميداني والسياسي في الشمال السوري. عملياً، أعلن الطرفان وقف عملية «نبع السلام» التركية ضد «قسد»، مقابل انسحاب القوات الكردية مسافة 30 كم عن الحدود، ومن مدينتي منبج وتل رفعت في ريف حلب الشمالي أيضاً. ما أرادته أنقرة بالحرب، حصلت على جزء مهم منه عبر المفاوضات والتوافق مع موسكو وواشنطن. كذلك الأمر، حصل الأكراد على الحماية مقابل الغزو التركي، وحفظوا مناطقهم من التواجد التركي المباشر فيها عبر احتلالها، بعدما خذلتهم الولايات المتحدة وسحبت عنهم مظلّتها.

أول من أمس، وقبل أن تُعلن أيّ اتفاقات جديدة تركية - روسية، حصل اجتماع بين وفد عسكري روسي والقائد العام لـ«قسد» مظلوم كوباني، وعدد من القادة الأكراد. في نهاية الاجتماع، اتُّفق على انتشار الجيش السوري في محاذاة الطريق الدولي «حلب - الحسكة»، كخطوة أولى لتأمينه، كونه أحد الأهداف التركية التي يحاول باستمرار السيطرة عليها. وبناءً على هذا الاتفاق، انتشرت أمس قوات الجيش السوري جنوب طريق حلب الحسكة بـ2 كم، وعلى امتداد 60 كم، انطلاقاً من باب الخير وحتى بئر الخفسة، على مشارف الحدود الإدارية لمحافظة الرقة. وفي هذا السياق، يؤكد مصدر عسكري سوري، لـ«الأخبار»، أن «هدف تحرك القوات الوصول إلى مناطق انتشار الجيش في ريف الرقة، وتحقيق اتصال بينهما». ويلفت المصدر الى أن «وحدات الجيش ستعمل على تأمين كامل طريق حلب الدولي، وحتى الحدود العراقية». ويضيف أن «الجيش السوري سيطرد المحتلّين كما قضى على الإرهابيين»، مؤكداً أن «قرار إعادة السيادة السورية إلى كلّ الأراضي السورية محسوم». ومع الانتشار الجديد للجيش في ريف الحسكة، باتت تفصله عن نقاطه في ريف الرقة 60 كم فقط. ويعني التقاء القوات من الطرفين فتح طريق إمداد بري للقوات السورية الموجودة في الحسكة لأول مرة منذ 7 سنوات. كما سيتيح للجيش إمكانية نقل معدات وأسلحة ثقيلة لمواجهة الاعتداءات التركية، أو إطلاق أيّ عملية عسكرية لاستعادة الشريط الحدودي بين تل أبيض ورأس العين، والذي سيطر عليه الأتراك أخيراً. وعلمت «الأخبار» من مصادر مطلعة أن زهاء 50 عسكرياً من الشرطة العسكرية الروسية وصلوا إلى المنطقة الشمالية، وأن

> **وصل إلى الحسكة 50 عنصراً من الشرطة العسكرية الروسية**

«مكان إقامتهم سيكون في المتحف في مدينة الحسكة»، فيما تتوقع المصادر أن تتم زيادة هذا العدد للقيام بمهمة الدوريات المشتركة مع الجانب التركي في المرحلة المقبلة، وفق ما نصّت عليه «اتفاقية سوتشي».

وبعد لقاء بوتين - أردوغان أمس، قال وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، إن موسكو وأنقرة اتفقتا على انسحاب مقاتلي الوحدات الكردية إلى مسافة 30 كم من الحدود السورية في اتفاق وصفه بأنه «سيُنهي إراقة الدماء في المنطقة». وأضاف لافروف، في تصريحات أدلى بها بعد محادثات الرئيسين، أن الأكراد «سينسحبون أيضاً من مدينتَي منبج وتل رفعت». وتابع أنه «سيتم نشر الشرطة العسكرية الروسية وقوات حرس الحدود السورية على الجانب السوري من الحدود مع تركيا ابتداءً من ظهر 23 تشرين الأول/ أكتوبر (اليوم) خارج منطقة العمليات العسكرية التركية». وبموجب الاتفاق الذي أبرم أمس، فإن الشرطة العسكرية الروسية ستشرع مع قوات حرس الحدود السورية في إبعاد القوات الكردية عن الحدود ابتداءً من اليوم، وستقوم القوات الروسية والتركية بعد ذلك بستة أيام بالبدء في تسيير دوريات مشتركة في نطاق 10 كم في «المنطقة الآمنة». وأعلن الكرملين، بدوره، أن الرئيس الروسي شرح لنظيره السوري، بشار الأسد، هاتفياً، نتائج محادثاته مع الرئيس التركي. وقال الكرملين إن الأسد وجّه الشكر لبوتين، كما «عبّر عن تأييده الكامل لنتائج العمل، وأيضاً استعداد قوات حرس الحدود السورية للوصول مع الشرطة العسكرية الروسية إلى الحدود السورية التركية». من جهة أخرى، ذكر وزير الدفاع الروسي، سيرجي شويغو، أن موسكو تعتقد حسب تقديراتها أن ما يصل إلى 500 شخص بينهم مقاتلون من تنظيم «داعش» «فرّوا من الأسر في شمال سوريا بعد أن غادر الحراس مواقعهم». وأشار إلى أن «إجراءات تتخذ لإعادة اعتقالهم».

قوات الجيش السوري في الحسكة تستعد للانتشار في المنطقة الشرقية (الأخبار)

على المقلب الأميركي، أعلن وزير الدفاع، مارك إسبر، أمس، أن واشنطن تهدف إلى إعادة القوات الأميركية المنسحبة من سوريا إلى الولايات المتحدة لا أن تبقيها في العراق «لمدة طويلة». وقال إسبر، من أمام بطارية لصواريخ «باتريوت» في قاعدة الأمير سلطان الجوية قرب الرياض في السعودية، إن «الهدف ليس البقاء في العراق لمدة طويلة، الهدف هو سحب جنودنا وإعادتهم إلى الديار في نهاية الأمر». وأضاف أن التفاصيل في شأن الوقت الذي ستمضيه القوات الأميركية في العراق «لم يجر بحثها بعد»، وأنه «سيجري مناقشات مع نظيره العراقي غداً (اليوم)».

(الأخبار)

مقالة تحليلية

طلب إسرائيل البقاء الأميركي في التنف: هشاشة الردع الذاتي

علي حيدر

كشف إعلان الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، الإبقاء على بعض قوات بلاده في سوريا، عمّا هو أبعد من تموضع عسكري في بقعة جغرافية محدودة. إذ أظهر هشاشة قوة الردع الذاتية لإسرائيل بعيداً عن الدعم الأميركي، والدور الوظيفي للكيان في المنطقة، فضلاً عن لغط ما تروّجه تل أبيب من أنها قاتلت وحدها طوال تاريخها من دون حاجة إلى دول أخرى تقاتل معها. حَرص ترامب على تبرير إبقاء بعض القوات بكونه استجابة لطلب إسرائيلي ـ أردني، وهو بذلك أراد أن يوضح للجمهور الأميركي أنه كان يريد تنفيذ وعده بالكامل بالانسحاب من سوريا، لكن إلحاح هذين الحليفين الأساسيين في المعادلة الإقليمية ـ الشرق أوسطية فرض عليه بعض التعديل.

طلب الأردن ليس مفاجئاً، إذ إنه دائماً ما ظهر في محطات سابقة، لكن حماية النظام الأردني هي مطلب إسرائيلي أولاً، وتحديداً في هذه المرحلة التي تمرّ بها المنطقة. ويعود ذلك إلى أهمية الدور الذي تؤديه المملكة في حماية الحدود الشرقية للكيان. وفي هذا الإطار، تخشى إسرائيل من أن تؤدي زعزعة استقرار النظام الأردني إلى اهتزاز أمنها القومي، وتهديد جبهتها الشرقية، وهو السيناريو الأكثر خطورة بالنسبة إليها. إذ يمكن، يوماً ما، من وجهة نظرها، أن يستحيل الأردن معبراً لدعم المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية وإمدادها بالسلاح، وخاصة أنه في ضوء التركيبة الجغرافية والديموغرافية على ضفّتَي نهر الأردن الشرقية والغربية تبدو كل عناصر على أرض فلسطين بشكل جذري متوفرة. ولذا، تحاول تل أبيب بكلّ الوسائل التي تملكها، وعبر الولايات المتحدة، توفير الحماية والدعم للنظام الأردني من أجل المحافظة على استقراره وتعزيز قبضته الأمنية، ومن ذلك الإبقاء على قوات أميركية على حدوده.

لا أحد يتجاهل القدرات العسكرية والتدميرية الكبيرة لإسرائيل، ولا كونها كياناً رئيسياً في المعادلة الإقليمية، لكن الهلع الذي أصاب قادتها من قرار الانسحاب من سوريا، ومسارعتهم إلى الطلب من الإدارة الأميركية الإبقاء على قوات في قاعدة التنف، كشفا مدى ارتباط هذا الكيان بدعم الولايات المتحدة، وأن الأخيرة هي جزء من قوة ردعه، التي يبالغ القادة الإسرائيليون في تأكيد ذاتيّتها وحجمها ومفاعيلها. كذلك، أظهر قرار ترامب الأخير أن الهدف المباشر لوجود القوات الأميركية في سوريا هو بالدرجة الأولى حماية الأمن القومي الإسرائيلي في مواجهة الدولة السورية وحلفائها في محور المقاومة. ومع أن الانسحاب من الشمال لا يعني تخلّي واشنطن عن تل أبيب، أو إيقاف دعمها المادي والعسكري والاقتصادي والسياسي للكيان، إلا أن أصواتاً كثيرة ارتفعت في إسرائيل بالتحذير من المرحلة الجديدة التي دخلتها المنطقة. إذ إن تل أبيب تخشى ألّا يبلغ الدعم المذكور المستوى الذي تأمله، وخصوصاً في ضوء توجّهات إدارة ترامب وأولوياتها. لكن رئيس «معهد القدس للاستراتيجيا والأمن»، إفرايم عنبار، يرى أنه على الرغم من أن «الانسحاب الأميركي يؤثر سلباً على المصالح الإسرائيلية، إلا أنه قد يحوّل إسرائيل إلى حليف أكثر أهمية للولايات المتحدة من أي وقت مضى، كما أنه يمنحها حرية عمل ونشاط أكبر لتحقيق أهدافها ولاستخدام القوة»، مشدداً على ضرورة أن «تتأقلم إسرائيل مع الوضع الجديد وأن تحدّ الأجوبة الملائمة»، وداعياً إياها إلى أن «تكون جاهزة للعمل بشكل مستقلّ، وحتى من دون أيّ حليف».

> **أصوات كثيرة ارتفعت في إسرائيل بالتحذير من المرحلة الجديدة التي دخلتها المنطقة**

ويتمثل البعد الأهم في قرار الانسحاب في أنه شكّل محطة اختبار وتحدٍّ للشعار الذي يكثر المسؤولون والخبراء والمعلّقون في إسرائيل من تكراره في هذه الأيام، وهو أنها دائماً ما كانت تعتمد على نفسها في الحروب ومواجهة التهديدات. وهم يهدفون بذلك إلى احتواء المفاعيل النفسية والردعية التي سوف تترتّب على هذا المستجد، والإيحاء بأنه لا جديد في المعادلات التي تحكم مواجهة التهديدات. لكن إسرائيل، عندما تقول إنها قاتلت طوال تاريخها وحدها، فهي تتعمّد التضليل. صحيح أنه لم تشارك جيوش غربية بشكل مباشر في أغلب الحروب التي خاضها الكيان (باستثناء العدوان الثلاثي على مصر عام 1956)، إلا أن الأخير كان يعتمد بشكل رئيسي على النفوذ الأميركي وقبله البريطاني لحماية وجوده. واليوم، لا يخرج فرض عقوبات اقتصادية أميركية غير مسبوقة على إيران، ومحاولات إسقاط نظامها، وأيضاً العقوبات الأميركية على حزب الله عن هذا السياق.

يمكن عرض عدد كبير من الأمثلة في الماضي والحاضر، والتي تؤكد حقيقة أن إسرائيل لم تواجه التهديدات المحدقة بها وحدها في أيّ مرحلة من مراحل تاريخها. وتكفي للتدليل على صحة ذلك حالة الهلع التي أصابت الخبراء والمعلّقين والمسؤولين في تل أبيب من قرار الانسحاب الأميركي، ومطالبة المؤسسة الأمنية بموازنة غير مسبوقة منذ عشرات السنين، مع تراجع الولايات المتحدة إزاء الضربات التي وجّهتها إيران لها ولحلفائها، وامتناعها عن اتخاذ قرار بالمواجهة المباشرة معها.

اليمن أنذر اعتراض حزب «المؤتمر» على إطلاق «أنصار الله» سراح خمسة من المتهمين في جريمة النهدين بأزمة متجددة بين حليفَي صنعاء. لكن مسارعة المجلس السياسي الأعلى إلى احتواء مفاعيل هذا الخلاف أنبأت بأن الأمور قد لا تخرج عن إطار مقاطعة مؤقتة أعلنها «المؤتمر» للمؤسسات المشتركة مع «أنصار الله»

إطلاق متّهمين بـ«جريمة النهدين»

سحابة عابرة بين «المؤتمر» و«أنصار الله»؟

لا يشكّك مصدر حقوقي في صنعاء في أن جريمة مسجد النهدين من الجرائم الجسيمة فعلًا (أ ف ب)

صنعاء ـ **الأخبار**

على رغم الخلاف الذي فجّره الإفراج عن خمسة متهمين في جريمة مسجد النهدين التي استهدفت في الثالث من حزيران/ يونيو 2011 الرئيس الراحل علي عبد الله صالح، وراح ضحيتها ما يزيد على 14 قتيلاً و200 جريح ومعوّق، لم يفضْ حزب «المؤتمر الشعبي العام» في العاصمة صنعاء شراكته مع حركة «أنصار الله» في المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ وبقية المؤسسات. الإفراج عن المتهمين الخمسة ضمن

> **المتّهمون الخمسة كانوا يعيشون في السجن وضعاً غير قانوني**

> صفقة تبادل مع حزب «التجمع اليمني للإصلاح» (إخوان مسلمون) في مأرب، والذي قابله «المؤتمر» بإعلان «مقاطعة أعمال ومخرجات المجلس السياسي ومجلس النواب ومجلس الوزراء ومجلس الشورى»، لا يتوقع مراقبون أن تمتدّ تداعياته أو تتّسع دائرتها في ظلّ إدراك الطرفين مساعي «التحالف» إلى استغلال أيّ خلافات بينهما لإحداث شرخ في وحدة الجبهة المناهضة للعدوان.

قرار المقاطعة، الذي سارعت وسائل الإعلام التابعة لـ«التحالف» إلى الاحتفاء به، بعدما أقرّته الأحد الماضي اللجنة العامة لـ«المؤتمر» برئاسة رئيس الحزب صادق أمين أبوراس، كان محلّ تفهّم من قِبَل قيادة «المجلس السياسي الأعلى» الذي سارع إلى احتواء القرار في اليوم نفسه، حيث تمكّنت قيادة المجلس من تهدئة الوضع ومحاصرة الخلاف. ويوضح رئيس تحرير صحيفة «الوسط» اليمنية، جمال عامر، في حديث إلى «الأخبار»، أن قرار «حزب المؤتمر مقاطعة أعمال ومخرجات المجلس السياسي ومجلس النواب ومجلس الوزراء ومجلس الشورى إجراء مؤقت (مقاطعة وليس انسحاباً)»، مضيفاً إن «قرار الإفراج عن المتهمين في قضية النهدين ليس قراراً سياسياً». ويقول عامر إنه «بعيداً من محاولة الاصطياد في الماء العكر، يمكن استبعاد أن يكون ما حصل نتاجاً لقرار سياسي، وهو ما أكده رئيس المجلس السياسي لرئيس المؤتمر أثناء زيارة الأول للثاني، أول من أمس، وما رشح عنها من اجتماع لمجلس القضاء الذي دان قرار إطلاق المتهمين، مع اتخاذ إجراءات محاسبة قد لا تعيد المتهمين إلى السجن، لكنها تمثل اعترافاً بالخطأ».

المتهمون الرئيسيون في جريمة النهدين، والبالغ عددهم 13، كان قد أفرج عنهم منتصف عام 2013 بضغوط من حزب «الإصلاح» الذي كان شريكاً في الحكومة حينذاك. ومنذ ذلك الحين، ظلّ هؤلاء فارّين من وجه العدالة، وأبرزهم مؤذّن المسجد. وحتى على مستوى المحاكمات الغيابية، لم يعمد القضاء الى محاكمتهم على رغم نشر أسمائهم في الصحف الرسمية. وبعد إعادة إلقاء القبض على عدد من المدانين، جرى نقلهم إلى معسكر «الفرقة الأولى ـ مدرع» الذي كان يقوده الجنرال علي محسن الأحمر، لتتحوّل القضية من جنائية إلى قضية ابتزاز سياسي، فيما تم الإفراج عن قرابة 71 متهماً لعدم ثبوت أيّ أدلة على ضلوعهم في الجريمة، التي أحيلت من قِبَل النيابة العامة في الـ 18 من آب/ أغسطس 2013 إلى المحكمة الجزائية المتخصصة في صنعاء، ليتم بعد ذلك تجميد القضية لعدم استيفاء الملفات.

ولا يشكّك مصدر حقوقي في صنعاء في أن جريمة مسجد النهدين من الجرائم الجسيمة فعلاً، لكنه يلفت إلى أنه لم يكن متوقعاً أن يُظلّ المتهمون في القضية تسع سنوات في السجن من دون إدانة. ويوضح المصدر أن المحاكمة كان يُفترض أن تحمل صفة الاستعجال كونها استهدفت رموز النظام السياسي، لكن وعلى رغم التحقيقات التي أجرتها النيابة العامة في صنعاء في عهد حكومة «الوفاق» (المؤتمر وحلفاؤه والإصلاح وحلفاؤه) مع المتهمين الخمسة المفرَج عنهم أخيراً، إلا أنها لم تستطع الخروج بأيّ أدلة تثبت ضلوعهم في الجريمة. ونظراً إلى خلوّ ملفاتهم من أيّ إدانات، لم يستطع الرئيس السابق ولا حزب «المؤتمر» إحالتهم الى القضاء. ووفقاً لمصادر حقوقيّة مطّلعة على القضيّة، فإن المتهمين الخمسة كانوا يعيشون في السجن وضعاً غير قانوني، بعدما قضوا تسع سنوات خلف القضبان من دون صدور حكم بحقهم، وإثر فشل كبار المحامين والمترافعين في القضية في إثبات الاتهامات بحقهم. وأكدت المصادر أنه لو «تمت إحالة المتهمين إلى المحكمة لكانت قد أفرجت عنهم لعدم وجود أدلة تدينهم»، لافتة إلى أن «أنصار الله»، بعد تأكّدها من خلوّ ملفاتهم، ونتيجة الضغوط التي مورست عليها من قِبَل المنظمات القانونية والحقوقية للإفراج عنهم أو إحالتهم إلى القضاء، أدخلتهم ضمن صفقة تبادل تم بموجبها الإفراج عن عدد من أسرى الجيش واللجان الشعبية. وذكّرت المصادر بأن «قضية النهدين كانت مدروسة، واشتركت فيها قيادات عليا داخلية ودول خارجية، وبعض قيادات المؤتمر تعرف ذلك».

العراق

لجنة التحقيق تقرّ إعفاء قادة أمنيّين: التظاهرات تستأنف الجمعة

فيما يترقب العراق صدور دعوات إلى استئناف التظاهر يوم الجمعة المقبل، يشترك فيها «التيار الصدري»، أعلنت السلطات أمس خلاصات لجنة التحقيق في أعمال العنف التي شهدتها الاحتجاجات

> **التقرير: حصيلة ضحايا أعمال العنف بلغت 157 قتيلاً**

الأخيرة. وجاء في تقرير «اللجنة الوزارية العليا» التي شكلها رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، أن حصيلة ضحايا أعمال العنف بلغت 157 قتيلاً، غالبيتهم من بغداد ومن صفوف المتظاهرين، وبينهم 8 من العناصر الأمنية، وقد سقط في بغداد وحدها 4 عناصر أمنية و107 متظاهرين. وأفاد التقرير بأن ما يقارب 70% من القتلى سقطوا بالرصاص الحي في الرأس والصدر. أما في الإجراءات، فأوصت اللجنة بإعفاء مجموعة من القادة العسكريين والأمنيين من عدة أجهزة، هي الجيش والشرطة وقوات مكافحة الإرهاب ومكافحة الشغب، ومكافحة الجريمة والاستخبارات والأمن الوطني، يعملون في محافظات: بغداد، الديوانية، ميسان، بابل، واسط، النجف وذي قار. واكتفى التقرير بالإشارة إلى وجود «مواقع للقنص» من دون تحديد هوية القناصة. وجاء في التقرير: «وجدت اللجنة أن الضباط والقادة فقدوا السيطرة على قواتهم خلال التظاهرات، ما تسبب بحالة من الفوضى... لم تصدر أي أوامر رسمية من المراجع العليا إلى القوات الأمنية بإطلاق النار تجاه المتظاهرين أو استخدام الرصاص الحي مطلقاً».

وإذ رفض ائتلاف «النصر» النيابي برئاسة رئيس الوزراء السابق، حيدر العبادي، نتائج التحقيق، أصدرت بعثة الأمم المتحدة في العراق «يونامي» تقريراً استنكر «الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان والانتهاكات»، متهماً قوات الأمن بـ«استخدام القوة المفرطة ضد المتظاهرين». ودان التقرير «أجواء الخوف»، لافتاً إلى «اعتقالات واحتجازات جماعية، وتخويف ومضايقة للمتظاهرين والصحافيين والناشطين، والهجمات على وسائل الإعلام وإغلاق الإنترنت الذي لا يزال متعذراً الوصول إليه بدون VPN» بعد ثلاثة أسابيع من بدء التظاهرات.

(الأخبار، أ ف ب)

اللجنة: القادة فقدوا السيطرة على قواتهم ولم تصدر أي أوامر بإطلاق النار (أ ف ب)

تقرير

واشنطن ترفض فوز مورالیس: بوليفيا نحو أزمة مفتوحة

تتجه بوليفيا، على ما يبدو، نحو أزمة مفتوحة، وسط دعوات أطلقتها المعارضة ومنظمات المجتمع المدني إلى الإضراب العام، على خلفية رفضها نتائج الانتخابات الرئاسية التي أظهرت فوز إيفو مورالیس. وعطفاً على النتائج التي حوّلت الرئيس البوليفي بين ليلةٍ وأخرى من متأهّل لدورة ثانية إلى فائز من الدورة الأولى، برز موقف أميركي غير مفاجئ، إذ دعت واشنطن إلى إعادة فرز الأصوات، بعدما اتهمت المحكمة الانتخابية العليا بـ«تقويض الديموقراطية» في هذا البلد.

التدخل الأميركي، معطوفاً على موقف مرشّح المعارضة كارلوس ميسا، وبعثة منظمة الدول الأميركية لمراقبة الانتخابات «القلقة» من نتائج الانتخابات، يشي بأن الوضع في بوليفيا مرشّح نحو مزيد من التصعيد في الأيام المقبلة. تدلّل على ذلك خصوصاً الدعوات إلى الإضراب العام، التي أطلقتها منظمات المجتمع المدني في سانتا كروز، كبرى مدن البلاد، مضافةً إليها أعمال عنف اندلعت في أنحاء مختلفة من بوليفيا ليل أول من أمس، وشملت إضرام النيران في مبنى المحكمة الانتخابية في العاصمة الدستورية سوكري، واشتباكات بين متظاهرين من أنصار ميسا والشرطة في كلّ من لاباز وبوتوسي، بينما تعرّض مقرّ الحملة الانتخابية للحزب الحاكم في أورورو للنهب. حالة الفوضى هذه تلت إعلان مرشّح المعارضة أنه لن يعترف بالنتائج شبه النهائية للانتخابات الرئاسية، ووضعه فوز مورالیس في إطار «عملية تزوير مخزية تضع المجتمع البوليفي في حالة توتر غير ضرورية»، و«تواطؤ» مع المحكمة الانتخابية العليا.

وفي التفاصيل، أظهرت النتائج الأولية الرسمية للانتخابات (نُشرت في وقت متأخر ليل الأحد)، أن مورالیس تصدّر الانتخابات، لكنه لم يتمكّن من جمع الأكثرية اللازمة للفوز من الدورة الأولى، وبالتالي سيتعيّن عليه خوض دورة ثانية ضدّ ميسا، للمرة الأولى منذ توليه الحكم في عام 2006. وأعلنت رئيسة المحكمة الانتخابية العليا، ماريا أوخينيا تشوكيه، أن رئيس الدولة تصدّر الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية بحصوله على 45,28% من الأصوات، فيما حصل كارلوس ميسا على 38,16% من الأصوات،

> **دعت واشنطن إلى اتخاذ إجراءات فورية لاستعادة المصداقية في عملية فرز الأصوات**

وذلك بعد فرز 84% من صناديق الاقتراع. لكن النتيجة تبدّلت قليلاً لاحقاً، إذ قالت المحكمة إنه بعد فرز 95,3% من الأصوات حصل مورالیس على 46,87% من الأصوات، مقابل 36,73% لمنافسه، ما يعني أن الفارق بينهما أصبح 10,14 نقاط مئوية. وليفوز مرشّح من الدورة الأولى يتعيّن عليه أن يحصل على الأكثرية المطلقة من الأصوات (أكثر من 50%)، أو أن يحصل على 40% من الأصوات على الأقلّ، شرط أن يكون الفارق بينه وبين أقرب منافسيه 10 نقاط مئوية على الأقلّ.

وتعليقاً على النتائج الآنفة، رأت واشنطن، على لسان مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون أميركا الجنوبية، مايكل كوزاك، أن المحكمة الانتخابية العليا تحاول «تقويض الديموقراطية في بوليفيا بتأخير فرز الأصوات واتخاذ قرارات تقوّض مصداقية الانتخابات في بوليفيا»، داعيةً المحكمة الانتخابية العليا إلى «اتخاذ إجراءات فورية لاستعادة المصداقية في عملية فرز الأصوات». من جهتها، أبدت بعثة منظمة الدول الأميركية لمراقبة الانتخابات «قلقها العميق ودهشتها للتغيّر الجذري الذي يصعب تفسيره» في نتيجة الانتخابات الرئاسية.

(الأخبار)

استراحة

كلمات متقاطعة 3288

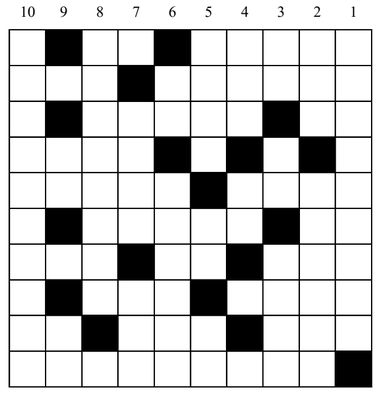

أفقيا

1- يسديها المرء الى غيره – حاجز مائي – 2 - آخر ملوك القوط الغربيين في إسبانيا قضى عليه طارق بن زياد في معركة وادي بكة – أدام النظر اليه بسكون الطرف – 3- حب – جزيرة إيطالية بركانيّة في خليج نابولي فيها أطلال قصر تيباريوس – 4- منطقة فحمة في كسروان – 5- مُتعبّد ومتزهّد وساكن الصومعة – ما يعقب النهار من الظلام – 6- يستخرج من العنب والتفاح – تطعيم الشجر – 7- ما قطع الإنسان على نفسه من عهد – كسر الخبز بالأصابع كسراً صغيرة – تهذيب – 8- جثة الإنسان – ما يراه النائم في نومه – 9- حرف أبجدي – هلك وانقرض – نوتة موسيقية – 10- من قمم جبل المكمل اللبناني

عمودياً

1- فنان وملحن لبناني – 2- آلة موسيقية شرقية – طهارة النفس – 3- جواب على السؤال – أصل البناء – باقٍ ثابت لا يزول – 4- ما فوق الفخذ – عدّ وأحصى – 5- ماركة سيارات – أدرج الميتَ في الأكفان – لإستدراك – 6- شرب الماء دون تنفّس – هجوم وعدوان شرس على مدينة خلال الحروب – 7- سباق سيارات بالأحذية – أملك أو عندي – 8- ممثل سوري كوميدي شهير وسفير النوايا الحسنة في الشرق الأوسط وشمال افريقيا استقال من منصبه بسبب حرب تموز 2006 على لبنان – 9- نوتة موسيقية – للنفي – 10- مرفأ روسي على بحر قزوين من مدن الإسلام التاريخية

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1- شريعة الغاب – 2- بيدر – معادن – 3- لفح – ابيريا – 4- رمي – بزّ – 5- أت – الا – وحي – 6- لير – البندر – 7- منّ – يفسد – أب – 8- لوتا – بوردو – 9- غفرت – 10- طرزان – خوفو

عمودياً

1- شبلي الملاط – 2- ريف – تيتو – 3- بدحر – تغزّ – 4- عز – ما – يافا – 5- ايلاف – رنّ – 6- أمي – السبت – 7- لعبة – بدو – 8- غار – ون – ربو – 9- اديب حداد – 10- بنازير بوتو

sudoku 3288

9		3	5		1		7	
	2	8		9			1	
	5						2	
7					2		5	6
4	6			8	3			
			7			4		1
3	9					8		7
5			6					
		6	4			2	3	

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 3287

3	4	8	5	2	9	6	7	1
6	1	5	7	3	4	2	9	8
2	7	9	1	6	8	5	4	3
4	3	2	6	8	1	7	5	9
5	6	1	9	4	7	8	3	2
8	9	7	3	5	2	1	6	4
1	5	6	8	9	3	4	2	7
9	8	4	2	7	5	3	1	6
7	2	3	4	1	6	9	8	5

مشاهير 3288

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

كاتب ومترجم سوري إختير خبيراً لوحدة الترجمة في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في جامعة الدول العربية. عضوٌ في اتحاد الكتاب العرب منذ تاسيسه

3+1+7+2+9 = من الأشجار ■ 8+10+4+5 = قطع معادن صغيرة ■ 6+11 = للنداء

إعداد **نعوم مسعود**

حل الشبكة الماضية: **تشارلز ديكنز**

تقرير

جوبا تعلّق مفاوضات «سلام السودان» شهراً

بعد التقدم الذي حققه الأطراف المشاركون في المفاوضات السودانية - السودانية، أعلنت «لجنة وساطة جنوب السودان» تعليقها الجولة الأولى من المفاوضات لمدة شهر، بدعوى «منح الأطراف وقتاً للمشاورات»، لينتهي بذلك أسبوعان من المباحثات التي شهدت تعثراً في انطلاقتها، لكنها كُلّلت بتوقيع اتفاقات تأسيسية على مسارين. وقالت اللجنة، في بيان أمس، إن «الأطراف السودانية استطاعت خلال جولة المباحثات الأولى في جوبا أن توقع على عدد من الوثائق المهمة»، وهي «إعلان وقف العدائيات، والإعلان السياسي مع الجبهة الثورية (سودانية)، بجانب اتفاق مع الحركة الشعبية (سودانية مسلحة) بقيادة عبد العزيز الحلو». لافتة إلى أن تلك الوثائق «تضمنت ملفات التفاوض والقضايا السياسية والإنسانية». وأضاف البيان أن لجنة الوساطة «تعلن للعالم أن تحقيق السلام في السودان أصبح ممكناً لإنهاء الحرب الطويلة، وبذلك تُرفع الجولة الأولى إلى 21 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل».

من جهته، أعلن «المجلس السيادي» في السودان، في بيان أمس، اتفاق الحكومة و«الحركة الشعبية - شمال» بقيادة الحلو، على تعليق التفاوض إلى موعد لاحق تحدّده الوساطة، علماً بأن الحركة سلّمت خلال جلسة أمس ردّها على الوثيقة التي قدمها وفد الحكومة في شأن خريطة التفاوض، تبعاً

لاتفاق وقعه الطرفان الجمعة الماضي، ويقضي بتحديد أجندة التفاوض التي تم تقسيمها إلى ثلاثة محاور تتمثل في: القضايا السياسية، والمسائل الإنسانية، والترتيبات الأمنية. وكان الاتفاق الأصعب قد تحقق أول من أمس بين الخرطوم وفصائل «الجبهة الثورية»، وجاء في صورة إعلانين، الأول سياسي والثاني لوقف الأعمال العدائية (راجع عدد أمس).

في غضون ذلك، توجه رئيس «السيادي»، عبد الفتاح البرهان، إلى مدينة سوتشي الروسية أمس، للمشاركة في القمة الروسية - الأفريقية. ووفق «وكالة أنباء السودان الرسمية»، يشارك البرهان في القمة المقررة اليوم وغداً بدعوة رسمية من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، على أن يلتقي الاثنان على هامش القمة. ومن سوتشي يتوجه البرهان مباشرة إلى العاصمة الآذرية باكو للمشاركة في قمة «دول عدم الانحياز»، علماً بأنه يرافقه وزير الدفاع الفريق أول ركن جمال الدين عمر، والخارجية أسماء محمد عبد الله، والأمين العام لرئاسة الجمهورية محمد علي إبراهيم.

العالم
تقرير

خرج ترودو من هذا الاقتراع ضعيفاً للبقاء في الحكم (أ ف ب)

ولاية جديدة لترودو... بغالبية ضئيلة

فاز رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو بولاية ثانية، أول من أمس، لكن حزبه «الليبرالي» حصل على غالبية ضئيلة في البرلمان، ما سيُرغمه على الاعتماد على دعم حزب صغير للبقاء في الحكم. وبحسب تقديرات عدد من محطات التلفزة الكندية، فاز «الليبراليون» بـ156 مقعداً من أصل 338 في مجلس العموم الكندي، بينما كانوا يتمتعون في البرلمان المنتهية ولايته بغالبية مريحة من 177 مقعداً. وربح ترودو رهانه على ولاية ثانية رغم الفضائح الكثيرة التي اتّسمت بها سنواته الأربع في وتزامناً، أقرّ خصمه «المحافظ» أندرو شير بالخسارة، وهنّأ رئيس الوزراء، معتبراً في الوقت ذاته أن «قيادته متضررة ووقته في الحكومة سينتهي قريباً»، وقال: «عندما تأتي هذه اللحظة، سيكون المحافظون مستعدين». وفي حين أشارت استطلاعات الرأي إلى تنافس كبير بينهم وبين «الليبراليين»، فإن «المحافظين» لم يفوزوا سوى في حوالى 120 دائرة، وحل بعدهم حزب «كتلة كيبيك» الاستقلالي (32) والحزب الديموقراطي الجديد (يسار). بحصوله على 24 مقعداً، وتمّ انتخاب جميع قادة الأحزاب الكبيرة مجدداً. ويقدّر الخبراء معدّل عمر حكومات الأقلية في كندا بين 18 و24 شهراً. وينبغي على ترودو بعدها تشكيل حكومة جديدة وإعداد برنامجه التشريعي، ثمّ إخضاعه لتصويت البرلمان الجديد، الذي سيكون بمثابة تصويت ثقة بحكومة الأقلية.

> بدا ترودو محادثات حساسة للتوصّل إلى اتفاقات في مجلس العموم

واعتباراً من يوم أمس، بدأ الزعيم «الليبرالي» محادثات حساسة بهدف التوصّل إلى اتفاقات أثناء عمليات التصويت في مجلس العموم. وفي هذا السياق، قال المحلّل السياسي في «جامعة كيبيك» في مونتريال هيوغو سير: «على الأرجح سيكون التقارب بين الليبراليين والحزب الديموقراطي الجديد أسهل من (تقارب) مع كتلة كيبيك». وأضاف: «إذا قام الحزب الليبرالي بالتنازلات التي ينتظرها الحزب الديموقراطي الجديد، يمكن أن يكون (الائتلاف) متيناً، وباستطاعتنا تصور أنه سيستمرّ 18 إلى 24 شهراً على الأقل». وتدارك بالقول: «لكن من المؤكد أنه سيترتب على الحزب الليبرالي أن يكون أكثر اعتدالاً». (أ ف ب)

لإعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات
الأخبار
هاتف: 759555 ـ 01
فاكس: 759597 ـ 01

وفيات

آل شلق وآل الشريف
ينعون إليكم بمزيد من الرضى والتسليم بقضائه تعالى وفاة فقيدهم المرحوم بإذنه تعالى
حميد عبد الهادي شلق
والدته: المرحومة آمنة محاسن أبو ناصر البافي
زوجته: السيدة مهى حسن الشريف
ولداه: عبد الهادي زوجته السيدة هالة إسكندر ومالك شلق
شقيقه: النقيب سعد الله شلق
زوجته زهور بحسون
شقيقته: السيدة خديجة أرملة المرحوم الوزير حسن شلق
السيدة هولا زوجة العميد عبد القادر حمود
الدكتورة سحر/ أولادها الدكتورة سارة وحسان مراد
السيدة سمر زوجة اللواء علي الحاج
عديلاه: المرحوم هشام النوري والسيد عبد الستار الشامي
صلي على جثمانه الطاهر عقب صلاة العصر يوم الأحد الواقع فيه 20 تشرين الأول 2019 الموافق 21 صفر 1441هـ.
في مسجد راسنحاش القديم
ويوارى الثرى في مدافن راسنحاش التعزية: يوم الدفن والثاني للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في راسنحاش
ويوم الثالث في قاعة مسجد القبيسي - راسنحاش
من الساعة الحادية عشرة صباحاً وحتى السابعة مساءً
ويوم الخميس 2019/10/24 في نادي خريجي الجامعة الأميركية - بيروت
من الساعة الحادية عشرة صباحاً وحتى السابعة مساءً.

بمزيد من الرضى والتسليم لمشيئة الله تعالى ننعى اليكم فقيدنا الغالي المغفور له المرحوم
المحامي الأستاذ
عصام علي جندل يونس
والدته المرحومة الحاجة فاطمة الافندي الحاج
زوجته الدكتورة سلوى غدار يونس
أولاده الدكتور ناجي زوجته ريم الدايخ وأولادهما
الأستاذ زاهي
المحامية ميرنا وأولادها سلوى، زينة وتيما الحاج
اشقاؤه الأستاذ محمد، الأستاذ جندل والمرحوم فؤاد
شقيقاته المرحومة إنعام سرحان، المرحومة اكرام فقيه، الهام منصور وسهام الصباح
تقبل التعازي اليوم الأربعاء 23 تشرين الأول 2019 في منزل الفقيد الكائن في عرمتي، الطريق العام.
ويصادف نهار الخميس 24 الجاري ذكرى ثلاثة أيام على وفاته وبهذه المناسبة ستتلى آي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني عن روحه الطاهرة الساعة الرابعة بعد الظهر في حسينية بلدته عرمتي.
الأسفون آل يونس، غدار وعموم أهالي عرمتي والغازية.

إعلانات رسمية

إعلان بيع بالمزاد العلني للمرة الثالثة
صادر عن دائرة تنفيذ زغرتا بالمعاملة التنفيذية رقم 2017/1779
غرفة الرئيس طانيوس الحايك
المنفذ: بنك بيروت ش.م.ل. وكيله المحامي جوزيف شحادة المنفذ عليهما: ميلاد خليل فرنجية
وليا الفرد فرنجية مقيمان بكفرحاتا – حقل الكوخ - بناية الرعيدي الطابق الارضي
السند التنفيذي: سندات دين بمبلغ 53536000/ ل.ل./ بالاضافة الى الفائدة من تاريخ التوقف عن الدفع بمبلغ 4871240/ ل.ل./ على ان تضاف الفائدة القانونية للرصيدين حتى تاريخ الدفع الفعلي.
تاريخ قرار الحجز: 2017/10/21 تاريخ تسجيله: 2017/7/5 تاريخ محضر وصف العقار: 2017/10/6 تاريخ تسجيله: 2017/11/6
العقار المطروح للبيع: اسهم المنفذ عليهما بالمقسوم /5/ بلوك B العقار /746/ كفرحاتا – زغرتا وهو عبارة عن شقة سكنية بالطابق الارضي والجهة الجنوبية الغربية من بناية مؤلفة من 4 طبقات كل منهما يحتوي على شقتين سكنيتين وهي مؤلفة من صالون وسفرة وموزع ومطبخ و3 غرف وحمامين و5 بلاكين وممر وكل المحتويات مطابقة مع الافادة العقارية وللجهة الجنوبية الغربية من الشقة يوجد خيمة من خشب ارضها مبلّطة وملصقة بالشقة وحديقة بجانبها باب خارجي حديد والشقة بحالة جيدة والبناء حديث.
بدل التخمين للحصتين: 135000/ د.أ./
بدل الطرح المخفض للحصتين: 65610/ د.أ./ حصة كل منهما: 32805/ د.أ./.
موعد المزايدة ومكانها: الاربعاء 2019/12/18 الساعة 3:00 ب.ظ. امام رئاسة الدائرة للراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة دفع بدل الطرح بصندوق مال زغرتا او بموجب شيك مصرفي مسحوب لأمر رئيس دائرة تنفيذ زغرتا واتخاذ مقام له ضمن الدائرة والاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار ودفع رسوم التسجيل والدلالة البالغة 5%.

مأمور التنفيذ
طنوس بو عيسى

إعلان بيع بالمعاملة 2018/802
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري
تباع بالمزاد العلني نهار الاربعاء في 2019/11/6 ابتداءً من الساعة 3:15 بعد الظهر سيارة المنفذ عليه فادي نهاد بوتين ماركة هيونداي VERNA موديل 2011 رقم /566838/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /7831/$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /3238/$ والمطروحة بسعر /2000/$ او ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم المكائن قد بلغت /288,000/ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى المرآب الكائن في بيروت كورنيش النهر قرب مطاحن التاج قرب شركة البيجو مصحوباً بالثمن نقداً او شيك مصرفي و5% رسم بلدي.
رئيس القلم
قاسم اللقيس

إعلان بيع بالمعاملة 2018/1026
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري
تباع بالمزاد العلني نهار الاربعاء في 2019/11/6 ابتداءً من الساعة 2:30 بعد الظهر سيارة المنفذ عليها كوثر محمد سعيد ماركة هيونداي i10 موديل 2017 رقم /583965/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل. وكيله المحامي مازن كيوان البالغ /11,438,93/$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /4115/$ والمطروحة بسعر /2800/$ او ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي /246,000/ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مراب البنك الكائن في بيروت مقابل بيت المحامي قرب العدلية مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.
رئيس القلم
قاسم اللقيس

تبليغ قضائي
من محكمة الدرجة الاولى في جبل لبنان بعبدا الناظرة بالقضايا العقارية برئاسة القاضي محمد وسام المرتضى تقدم المستأنف كمال جرجي القسيس بالاستئناف 2018/41 يطلب فيه تسليمه سندي تمليك بدل عن ضائع عن الأسهم البالغة 75 سهم للعقارين 1316 و1318/عاليه.
لكل ذي مصلحة إبداء موقفه أمام قلم هذه المحكمة ضمن مهلة 15 يوماً تلي النشر.
رئيس القلم
جمانة المصري عويدات

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صور
طلبت سيمون عبد النبي جابر بوكالتها عن زهير سليمان دادا لمورثه سليمان داود الدادا سند بدل ضائع للعقار 840 صور.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلب مارون ابو طابع توحيد أسهم المرحوم حنا جرجس ابو طابع مواليد 1925 والدته كتينا سجل 46 بقروه لتصبح أسهمه 293,334 بالعقار 462 الغازية.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صور
طلب بطرس ميشال غنيمة بوكالته عن مريم احمد الحاج علي حمود بالأصالة ولموكليها حسن ومحسن وابراهيم احمد الحاج علي حمود سندات بدل ضائع للعقارات 28 - 277 - 313 - 573 و 708 قانا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صور
طلب فؤاد صالحة بوكالته عن اسكندر فؤاد صالحة بالأصالة ولمورثته ميليا جرجي سوسو سندات بدل ضائع للعقارات 235 - 779 - 1417 - بازورية و215 - 216 - 303 برج الشمالي.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صور
طلب مصطفى محمد شومان لمورثه عبدالله محمد شومان سند بدل ضائع للعقار 1241 جويا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلب يوسف صالح شحادي سند بدل ضائع للعقار 890 سكسكية.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صور

إعلانات رسمية

طلب غنوه وجيه حمادي لموكلتها حنان صالح بسما سند بدل ضائع للعقار 501 عين بعال.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلب راعي كامل الزين سند تمليك بدل ضائع للعقار 7/1495 A بابلية.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلب علي حسين مطر لمورثه حسين علي مطر سند بدل ضائع للعقار 371 لوبية.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صور
طلب ابراهيم خليل طالب بوكالته عن سلمى كاظم حمود لمورثها كاظم محمد حمود سند بدل ضائع للعقار 2449 قانا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صور
طلب حسن رضا رشيد بوكالته عن ابراهيم ذيب منصور لموكله باسيل ابراهيم منصور سندات بدل ضائع للعقارين 493 و2850 برج الشمالي.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صور
طلب عادل كامل وطفى بوكالته عن حميده ابراهيم بسما بصفتها مشتركة سند بدل ضائع للعقار 526 عين بعال بإسم علي حسن بسما.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صور
طلب ابراهيم السيد هاشم قنديل سندات بدل ضائع لموكله احمد ابراهيم عجمي بالعقار 592 العباسية ولموكليه علي ومحمد احمد عجمي بالعقار 367 العباسية.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صور
طلب ابراهيم السيد هاشم قنديل سندات بدل ضائع لموكله عن مريم احمد الحاج علي حمود بالأصالة ولموكليها حسن ومحسن وابراهيم احمد الحاج علي حمود سندات بدل ضائع للعقارات 28 - 277 - 313 - 573 و 708 قانا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلب علي حسين مطر لمورثه حسين علي مطر سند بدل ضائع للعقار 371 لوبية.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صور
طلب ابراهيم خليل طالب بوكالته عن سلمى كاظم حمود لمورثها كاظم محمد حمود سند بدل ضائع للعقار 2449 قانا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صور
طلبت جوزفين وديع عون سند بدل ضائع للعقار 9/160 مدينة صيدا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان
عن القاضي العقاري في الجنوب
طلب جورج الياس صباغ لموكله هاني ايليا المني شهادة قيد بدل ضائع لحصته في العقار رقم 181 برتي.
للمعترض 15 يوم للمراجعة
القاضي العقاري
محمد الحاج علي

إعلان من أمانة السجل العقاري في كسروان
طلب المحامي يوسف الياس المقامر بصفته وكيل ساندي بدوي برمو بوكالتها عن وليد جورج الفزي سند تمليك بدل عن ضائع في العقار رقم 1056 القسم 5 البلوك B من منطقة المعيصرة العقارية قضاء كسروان.
للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في كسروان
رانى حيدر

إعلان من أمانة السجل العقاري في جبيل
طلب محمد احمد كريديه بوكالته عن محمد عبد الحليم لطفي بصفته وكيلاً عن بنك البحر المتوسط ش.م.ل. سند ملكية بدلاً عن ضائع في العقار رقم 1143 من منطقة اهمج العقارية قضاء جبيل.
للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في جبيل
رانى حيدر

إعلان من أمانة السجل العقاري في جبيل
طلب ابراهيم عبد الكريم مغنيه بوكالته عن تيسير ابراهيم مغنية لمورثه خليل محمد عبدالله مغنية سندات بدل ضائع للعقارين 284 و544 طيردبا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صور

يوماً
أمين السجل العقاري في جبيل
ليلى الحويك

إعلان من أمانة السجل العقاري في كسروان
طلب لويس نوال صافي سند تمليك بدل عن ضائع في العقار رقم 1757 القسم 22 من منطقة غزير العقارية قضاء كسروان.
للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في كسروان
رانى حيدر

إعلان من أمانة السجل العقاري في كسروان
طلب جورج ميلاد صفير بصفته مفوض من قبل بنك بيبلوس ش.م.ل. شهادة قيد تأمين بدل عن ضائع للتأمين المسجل على العقار رقم 621 القسم 8 من منطقة سهيلة العقارية قضاء كسروان.
للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في كسروان
رانى حيدر

إعلان من أمانة السجل العقاري في كسروان
طلب المحامي جوزف ساسين غانم بوكالته عن رالف نجيب كرم وشقيقته ميريم نجيب كرم بصفتهما منفذي اتفاقية بيع قائمة بينهما وبين نجيب رزق الله فاضل على ملكية رزق الله نعمة الله ابي فاضل المعروف جورج رزق الله في البرازيل سند تمليك بدل عن ضائع في العقار رقم 483 من منطقة ذوق مصبح العقارية قضاء كسروان.
للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في كسروان
رانى حيدر

إعلان تبليغ أوراق مدنية
تدعو محكمة الغرفة الابتدائية الثانية في البقاع - زحلة برئاسة القاضية نوال صليبا المستدعى ضدها: جنفياف طنوس شربل زوجة فارس زناتي المقيمة سابقاً في قضاء زحلة حوش الأمراء المجهولة محل الاقامة حالياً للحضور شخصياً أو بواسطة من ينوب عنها قانوناً إلى قلم المحكمة في زحلة، لتبلغ أوراق الاستدعاء المقدم من المستدعية ريتا أنطوان شربل بوكالة المحامي ربيع إدمون حاتم.
المسجل برقم أساس 2018/542 تاريخ الورود 2018/2/16 والذي يطلب بموجبه:
- إبلاغ أمانة السجل العقاري في البقاع لتدوين إشارة الاستدعاء على صحيفة العقار رقم 451 من منطقة حوش الأمراء أراضي وتكليف خبير بإجراء الكشف على العقار موضوع هذا الطلب وتخمينه لحاجات هذه القسمة ووضع مشروع أو أكثر بقسمته عيناً في حال قابليته للقسمة العينية وإلا ليطرح بالبيع بالمزاد العلني وتوزيع الرسوم والمصاريف واتعاب الخبير وكل ما يدفع لإنفاذ هذه القسمة بين الشركاء بنسبة حصة كل منهم في العقار الشائع.
مع الإشارة إلى أن هذا النشر هو تبعاً للمادة 15 من قانون أصول المحاكمات المدنية سنداً للقرار الصادر عن رئاسة المحكمة بتاريخ 2019/10/1.
رئيس القلم

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صور

راغب شحادي

تصحيح إعلان
ورد في جريدة الأخبار، العدد 3864، تاريخ 2019/9/25 إعلان صادر عن دائرة تنفيذ كسروان بالمعاملة التنفيذية 2014/455، ورد قيمة الدين المطالب به بشكل غير واضح، فيقتضي تصويب الإعلان لهذه الغاية وبالتالي يكون قيمة الدين المطالب به تحصيلاً لمبلغ /1,031,245,721/ل.ل. ولمبلغ /1,628,064,83/د.أ.
فاقتضى التصويب
رئيس القلم
ناديا صليبي

إعلان
شطب شركة محدودة المسؤولية
صادر عن السجل التجاري في جبل لبنان
بتاريخ 2019/10/14 وبناءً للطلب تقرر شطب قيد شركة سي اند سي سرفيسز ش.م.م. من السجل التجاري والكائنة في مستيتا والمسجلة برقم عام 63235 بعبدا لأصحابها السادة تاريز جرجس ريشا وشارل جرجي نصر وامال كريم حنا وكريستيان هنري كريمونا.
فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته خلال مهلة عشرة أيام من تاريخ آخر نشر.
رئيس قلم السجل التجاري في جبل لبنان
ليليان متى

إعلان بيع بالمعاملة التنفيذية 2019/134
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري
تباع بالمزاد العلني نهار الاثنين في 2019/11/4 الساعة الثانية والنصف بعد الظهر سيارة المنفذ عليه نبيل نزار ادريس ماركة ميني كوبر S موديل 2007 رقم /543835/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالبة التنفيذ شركة FNB Finance ش.م.ل. وكيلها المحامي جيمي كرم البالغ /6270/$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /6455/$ والمطروحة بسعر /4500/$ او ما يعادلها بالعملة الوطنية. وان رسوم الميكانيك قد بلغت /817000/ل.ل.
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى المرآب سرياك في بيروت الكرنتينا مصحوباً بالثمن نقداً او شيك مصرفي و5% رسم بلدي.
رئيس القلم
قاسم اللقيس

◄ خرج ولم يعد ►

هرب العامل
MOHAMAD AL AMIN
من عند مخدومه الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 71/110122

هرب العاملان
AHAMMAD
MD SHAHIN ALI
من عند مخدومهم الرجاء ممن يجدهم الاتصال على الرقم 71/578686

إعلان وتبليغ

تفرغت السيدة ليلى جورج البدوي عن /500/ سهم (خمسماية سهم) من مجموع أسهمها التي تمتلكها في شركة البدوي للإنماء السكني ش.م.ل. والبالغ عددها /3750/ سهم (ثلاثة الاف وسبعماية وخمسون سهم) لمصلحة شركة LARE 4 ش.م.م (شريك واحد) التي وافقت على الشراء وذلك بقيمة /200/د.أ. (مايتي دولار أميركي فقط) للسهم الواحد أي ما مجموعه /100.000/د.أ. (مائة الف دولار أميركي فقط).
للشركة والمساهمين شهر واحد من تاريخ هذا النشر لممارسة حق الأفضلية لتملك هذه الأسهم وفقاً للثمن والشروط المعروضة أعلاه. تتخذ البائعة مكان إقامة مختار لها، في مكتب Mena City Lawyers، الأشرفية، شارع بيضون، بناية التلال، بيروت، لبنان.
ليلى جورج البدوي

إعلان وتبليغ

تفرغت السيدة ليلى جورج البدوي عن /700/ سهم (سبعماية سهم) من مجموع أسهمها التي تمتلكها في شركة البدوي وشركائه ش.م.ل. والبالغ عددها /13500/ سهم (ثلاثة عشر الف وخمسماية سهم) لمصلحة شركة LARE 4 ش.م.م (شريك واحد) التي وافقت على الشراء وذلك بقيمة /150/د.أ. (مايه وخمسون دولار أميركي فقط) للسهم الواحد أي ما مجموعه /105.000/د.أ. (مايه وخمسة الف دولار أميركي فقط).
للشركة والمساهمين شهر واحد من تاريخ هذا النشر لممارسة حق الأفضلية لتملك هذه الأسهم وفقاً للثمن والشروط المعروضة أعلاه. تتخذ البائعة مكان إقامة مختار لها، في مكتب Mena City Lawyers، الأشرفية، شارع بيضون، بناية التلال، بيروت، لبنان.
ليلى جورج البدوي

◄ إعلانات رسمية ►

إعلان بيع عقار للمرة السادسة

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
بالمعاملة التنفيذية رقم 2014/1282
الرئيس ميرنا كلاب
طالب التنفيذ: حبيب ماريـنا وكريم كميل شمسي ومحمد كريم عطوي
المنفذ عليهم: ورثة المرحومين ميشال فريد أصاف وأمي أنطوان صاصي وأولادهما
السند التنفيذي: هو الحكم الصادر عن الغرفة الابتدائية الخامسة في بيروت رقم أساس 2010/504 رقم القرار 2013/803 تاريخ 2013/6/6 والقاضي بإزالة الشيوع في العقار رقم /1005/ الأشرفية.
تاريخ التنفيذ: 2014/6/9
تاريخ تبليغ الانذار: 2015/1/11 و2016/2/13 نشراً
تاريخ قرار التنفيذ: 2016/3/11
تاريخ محضر الوصف: 2016/3/29
تاريخ تسجيله: 2016/4/22
بيان العقار المطروح للبيع: العقار رقم /1005/ الأشرفية. عبارة عن بناءان قديمان. بلوك A واقع للجهة الشرقية، وبلوك B واقع للجهة الغربية، يفصل بينهما فسحة ومدخل بناء رئيسي ومطلع درج.
البلوك A مؤلف من طابقين: أرضي ضمنه ثلاث شقق وأول ضمنه شقتان.
البلوك B مؤلف من طابقين: أرضي ضمنه صيدلية ومحلان ومستودع وأول ضمنه شقتان للسكن.
مساحته: /480 م2/
حدود العقار: العقار 1684 شمالاً، العقار 1003 جنوباً، العقار 4146 شرقاً، الطرق العام غرباً.
التخمين: 2,766034/ ل.ل.
الطرح بعد التخفيض: 1,724,055/ ل.ل.
تاريخ ومكان المزايدة: يوم الاثنين الواقع في 2019/12/2 الساعة العاشرة صباحاً في قاعة محكمة دائرة تنفيذ بيروت.
شروط البيع: على الراغب في الشراء تنفيذاً لأحكام المواد 973 و 978 و 983 من الاصول المدنية، أن يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة أو احد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح، أو تقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ، وعليه إتخاذ مقام مختار له، وعليه أيضاً خلال ثلاثة أيام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة أو احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر، والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم دلالة خمسة بالماية وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور القرار بالاحالة، للراغب في الشراء الاطلاع لدى هذه الدائرة.
مأمور تنفيذ بيروت
وجدي القزي

اعلان

عن مناقصة عمومية لتلزيم صيانة أجهزة معدل الكهرباء الساكن UPS
يجري الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي في مبناه الكائن في بيروت ـ شارع بغداد ـ كورنيش المزرعة في تمام الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع فيه 2019/11/14 مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم لتلزيم صيانة أجهزة معدل الكهرباء الساكن UPS عن عام 2020،
يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية في مكاتب المديرية الإدارية للصندوق خلال أوقات الدوام الرسمي.
ترسل العروض في ظرف مختوم وتسلم باليد الى بريد المديرية الإدارية لقاء إيصال برقم وتاريخ وصول العرض على أن تصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء المناقصة.
يهمل العرض الذي يقدّم بغير الطريقة المذكورة أعلاه، أو يصل بعد المدة المحددة.
بيروت في: 14 تشرين الأول 2019
المدير العام
الدكتور محمد كركي
التكليف 1729

إعلان عن إجراء مناقصة عمومية

تعلن مؤسسة مياه لبنان الجنوبي عن اجراء مناقصة عمومية عائد لمشروع تقديم قطع من محابس وفلانجات واكسسوارات لزوم اشغال صيانة واصلاحات لقساطل المياه الواقعة ضمن النطاق الجغرافي لاستثمار المؤسسة (غب الطلب)، وفقاً لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية.
وقد تحدد موعد اجراء المناقصة الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع في 2019/11/14.
يمكن الحصول على نسخة عن دفتر المناقصة العمومية، الإطلاع واستلام دفتر الشروط المذكور أعلاه في دائرة المال والعتاد – شعبة التلزيم، خلال أوقات الدوام الرسمي، على أن تقدّم العروض في مهلة أقصاها الساعة الرابعة عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة، ويُرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.
ملاحظة: إذا صادف نهار التلزيم المذكور أعلاه يوم عطلة رسمي، يعتبر يوم العمل الذي يليه موعداً لجلسة التلزيم.
مدير عام الأمن العام
عنه / رئيس مكتب الشؤون الإدارية
العميد الياس البيسري
التكليف 1736

إعلان

تجري المديرية العامة للأمن العام مناقصة عمومية (محاولة أولى) في تمام الساعة التاسعة والنصف من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2019/11/12، وذلك في قاعة المناقصات في المديرية العامة للأمن العام – المبنى المركزي رقم /3/ الطابق الثالث، لتلزيم أعمال تنظيف مباني ومقرات المديرية العامة للأمن العام لسنة 2020، موضوع دفتر الشروط الادارية الخاصة رقم 239/م ل تاريخ 2019/10/17.
يمكن للراغبين الإشتراك في هذه المناقصة العمومية، الإطلاع واستلام دفتر الشروط المذكور أعلاه في دائرة المال والعتاد – شعبة التلزيم، خلال أوقات الدوام الرسمي، على أن تقدّم العروض في مهلة أقصاها الساعة الرابعة عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة، ويُرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.
ملاحظة: إذا صادف نهار التلزيم المذكور أعلاه يوم عطلة رسمي، يعتبر يوم العمل الذي يليه موعداً لجلسة التلزيم.
مدير عام الأمن العام
عنه / رئيس مكتب الشؤون الإدارية
العميد الياس البيسري
التكليف 1740

إعلان

تجري المديرية العامة للأمن العام مناقصة عمومية (محاولة أولى) في تمام الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2019/11/12، وذلك في قاعة المناقصات في المديرية العامة للأمن العام – المبنى المركزي رقم /3/ الطابق الثالث، لتلزيم UPS لزوم نظام المراقبة في المبنى رقم /1/ في المديرية العامة للأمن العام لسنة 2019، موضوع دفتر الشروط الادارية الخاصة رقم 240/م ل تاريخ 2019/10/17.
يمكن للراغبين الإشتراك في هذه المناقصة العمومية، الإطلاع واستلام دفتر الشروط المذكور أعلاه في دائرة المال والعتاد – شعبة التلزيم، خلال أوقات الدوام الرسمي، على أن تقدّم العروض في مهلة أقصاها الساعة الرابعة عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة، ويُرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.
مدير عام الأمن العام
عنه / رئيس مكتب الشؤون الإدارية
العميد الياس البيسري

إعلان عن إجراء مناقصة عمومية

تعلن مؤسسة مياه لبنان الجنوبي عن اجراء مناقصة عمومية عائد لمشروع تقديم قطع من محابس وفلانجات واكسسوارات لزوم اشغال صيانة واصلاحات لقساطل المياه الواقعة ضمن النطاق الجغرافي لاستثمار المؤسسة (غب الطلب)، وفقاً لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية.
وقد تحدد موعد اجراء المناقصة الساعة العاشرة من يوم الاثنين الواقع في 2019/11/11.
يمكن الحصول على نسخة عن دفتر الشروط الخاص بالمناقصة من قلم المؤسسة في مبنى المؤسسة الرئيسي، ضمن الدوام الرسمي وذلك بعد دفع الرسوم المتوجبة.
آخر موعد لقبول طلبات الاشتراك بالمناقصة نهاية الدوام الرسمي من آخر يوم عمل يسبق موعد إجراء المناقصة.
الرئيس / المدير العام
لمؤسسة مياه لبنان الجنوبي
الدكتور وسيم ضاهر
التكليف 1735

إعلان عن إجراء مناقصة عمومية

تعلن مؤسسة مياه لبنان الجنوبي عن اجراء مناقصة عمومية عائد لشراء قساطل واكواع (بوليثيلين عالي الكثافة) واكسسوارات (بوليبروبولين) لزوم بعض القرى في محافظة الجنوب وجوارها الواقعة ضمن النطاق الجغرافي لاستثمار المؤسسة (غب الطلب)، وفقاً لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية.
وقد تحدد موعد اجراء المناقصة الساعة العاشرة من يوم الاثنين الواقع في 2019/11/11.
يمكن الحصول على نسخة عن دفتر الشروط الخاص بالمناقصة من قلم المؤسسة في مبنى المؤسسة الرئيسي، ضمن الدوام الرسمي وذلك بعد دفع الرسوم المتوجبة.
آخر موعد لقبول طلبات الاشتراك بالمناقصة نهاية الدوام الرسمي من آخر يوم عمل يسبق موعد إجراء المناقصة.
الرئيس / المدير العام
لمؤسسة مياه لبنان الجنوبي
الدكتور وسيم ضاهر
التكليف 1736

إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استدراج عروض لشراء قطع غيار لزوم خلايا تشغيل الحراقات على مجموعات الـ BBC في معمل الجية الحراري.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان ـ امانة السر ـ الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان ـ طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /000 50/ل.ل.
تسلم العروض باليد إلى امانة سر كهرباء لبنان ـ طريق النهر ـ الطابق «12» ـ المبنى المركزي (غرفة 1223).
علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2019/11/15 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.
بيروت في 2019/10/16
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالانابة
المهندس واصف حنيني
التكليف 1733

إعلان بيع بالمعاملة 2019/34

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري تباع بالمزاد العلني نهار الاربعاء في 2019/11/6 ابتداءً من الساعة 3:15 بعد الظهر سيارة المنفذ عليها رولا محمد أحمد ماركة نيسان X TRAIL موديل 2003 رقم /515918/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /5650/$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /1943/$ والمطروحة بسعر /2000/$ او ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم المبكانيك قد بلغت /236,000/ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى المراب الكائن في بيروت كورنيش النهر قرب مطاحن التاج قرب شركة البيجو مصحوباً بالثمن نقداً او شيك مصرفي و5% رسم بلدي.
رئيس القلم
قاسم اللقيس

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الشؤون القانونية - المصلحة المالية الاقليمية في محافظة بيروت - دائرة الضرائب النوعية، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في زحلة – السراي الحكومي مبنى المالية، لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون
رشا بسيم رحال	650747	RR194120427LB
صباح سالم مزاوي	657913	RR194120435LB
كريم بسيم رحال	2221133	RR194120444LB
كارن بسيم رحال	3071531	RR194120458LB
حكمات قاسم السيد	594649	RR147327975LB
نجاح فارس انطون سمعان	564142	RR147328128LB
سليمان فارس انطون سمعان	49545	RR147328065LB
سامية فارس سمعان	869514	RR147328074LB
ناجي فارس انطون سمعان	564087	RR147328088LB
نهاد فارس سمعان	869516	RR147328091LB
بشاره فارس سمعان	564152	RR147328105LB
سيدي فارس سمعان	869518	RR147328114LB
سمر اميل مسعد	1288127	RR147327737LB
جاكلين زخريا سابا	2369607	RR147327745LB
نوال اميل مسعد	975943	RR147327754LB
امال اميل مسعد	2369615	RR147327768LB
جورج اميل مسعد	2369558	RR147327771LB
كاتيا اميل مسعد	2369616	RR147327799LB
سليم حسن القطان	1330677	RR147327944LB
علي محمد العرة	2147379	RR147327935LB
أحمد أمين العرة	1649326	RR147327927LB

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس المصلحة المالية الإقليمية
في محافظة البقاع
الين الجميل
التكليف 1679

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - المصلحة المالية الاقليمية في محافظة البقاع - دائرة التحصيل - المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في زحلة – السراي الحكومي مبنى المالية، لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية.

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
انطوان الياس صليبا	44793	RT000155265LB	2019/08/29	2019/09/11
ابراهيم وديع رياشي	152348	RT000155314LB	2019/08/29	2019/09/11
جانيت فهد كفوري	45484	RT000155315LB	2019/08/29	2019/09/11
نقولا شفيق صليبا	222175	RT000158625LB	2019/08/29	2019/09/11
رندى وديع مجاعص	311459	RT000158630LB	2019/08/29	2019/09/11
حنه لويس عبود	326844	RT000158633LB	2019/08/29	2019/09/11
ابراهيم جورج النمير	326848	RT000158634LB	2019/08/29	2019/09/11
رفيق كنعان نبهان	383740	RT000158638LB	2019/08/29	2019/09/11
الياس انطون صليبا	1429522	RT000158640LB	2019/08/29	2019/09/11
الهام الياس ميماسي	876628	RT000158645LB	2019/08/30	2019/09/11
ايلي فيليب كفوري	2852732	RT000158646LB	2019/08/29	2019/09/11
طوني فيليب كفوري	2852730	RT000158647LB	2019/08/29	2019/09/11

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس المصلحة المالية الإقليمية
في محافظة البقاع
الين الجميل
التكليف 1679

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية – مديرية المالية العامة – مالية محافظة بعلبك الهرمل – دائرة خدمات المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعلبك - دورس مبنى مستشفى دار الأمل سابقاً.
لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
عميد نهاد حبلص	573576	RR192510800LB	2019/06/21	2019/07/05

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة بعلبك
ابراهيم همدر
التكليف 1627

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية – مديرية المالية العامة – مديرية الواردات – دائرة التشريع ومتابعة الاعتراضات – قسم العلاقات الضريبية الدولية، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت – كورنيش النهر – مبنى وزارة المالية – بلوك A – الطابق الخامس لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على موقع الالكتروني http://www.finance.gov.lb

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
جورجيو كونكاس	3620340	RR180183784LB
اندريا كابيتاني	3620371	RR180183798LB
ريسك مانجمنت باناما SA	2495670	RR180183767LB

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
التكليف 1739

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ بريد مضمون

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - المصلحة المالية الاقليمية في محافظة البقاع - دائرة التحصيل - المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في زحلة – السراي الحكومي مبنى المالية، لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية.

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
رواد جوزف حميص	2897693	RR188721626LB	2019/08/28	2019/09/12
ادهم ايوب محمد	3116284	RR188721878LB	2019/08/29	2019/09/12
منال منصور محمود	2699989	RR188722555LB	2019/09/09	2019/09/16
توريد للتجارة والهندسة ش.م.م.	2864898	RR188722065LB	2019/09/05	2019/09/17
شركة بليغ فتوح وشركاه	3102637	RR188722431LB	2019/09/11	2019/09/16
لما عبد الحسن جمعة	331717	RR188722388LB	2019/09/11	2019/09/23
جوزف رشيد السغبيني	865358	RR188722374LB	2019/09/12	2019/09/23
رجا كمال الذيب	2448689	RR188722502LB	2019/09/12	2019/09/23
رجا كمال الذيب للتجارة العامة	2953194	RR188722533LB	2019/09/12	2019/09/23
سيراج محمد الجمال	891309	RR188722564LB	2019/09/16	2019/09/25
سيراج محمد الجمال	1214733	RR188722683LB	2019/09/20	2019/09/26

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس المصلحة المالية الإقليمية
في محافظة البقاع
الين الجميل
التكليف 1679

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ بريد مضمون

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - المصلحة المالية الاقليمية في محافظة البقاع - دائرة التحصيل - المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في زحلة – السراي الحكومي مبنى المالية، لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
احمد شحادة دلة	164868	RR188722808LB
حسين حسن خزاعي	865076	RR188722706LB
جلال وليد الدملخي	920248	RR188723012LB

ايلي جان عقيقي	1443742	RR188723091LB
حسن سليم حيدر احمد	1840816	RR188722975LB
احمد يوسف يوسف	2357740	RR188722989LB
شركة DISTRIBUIDORA MAYSTEX C A S A R L	2388855	RR188722992LB
ايلي موسى عندس	2731414	RR188722771LB
محمد علي جعفر	2787799	RR188723114LB
الشركة العالمية الحديثة الأغذية ش.م.م.	2893010	RR188723176LB
ادغار يونان الكسندروس	2957767	RR188722581LB
ادغار يونان الكسندروس	3005826	RR188722578LB
شركة نيو ستار للإلكترونيات ش.م.م.	3106086	RR188722459LB
قاسم محمد جمعة	3246163	RR188723105LB
يوسف كمال نبعه	3544597	RR188722697LB

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة البقاع
الين الجميل
التكليف 1679

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ بريد مضمون

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - المصلحة المالية الاقليمية في محافظة البقاع - دائرة التحصيل - المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في زحلة – السراي الحكومي مبنى المالية، لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
انطوان الياس صليبا	44793	RT000155265LB	2019/08/29	2019/09/11
ابراهيم وديع رياشي	152348	RT000155314LB	2019/08/29	2019/09/11
جانيت فهد كفوري	45484	RT000155315LB	2019/08/29	2019/09/11
نقولا شفيق صليبا	222175	RT000158625LB	2019/08/29	2019/09/11
رندى وديع مجاعص	311459	RT000158630LB	2019/08/29	2019/09/11
حنه لويس عبود	326844	RT000158633LB	2019/08/29	2019/09/11
ابراهيم جورج النمير	326848	RT000158634LB	2019/08/29	2019/09/11
رفيق كنعان نبهان	383740	RT000158638LB	2019/08/29	2019/09/11
الياس انطون صليبا	1429522	RT000158640LB	2019/08/29	2019/09/11
الهام الياس ميماسي	876628	RT000158645LB	2019/08/30	2019/09/11
ايلي فيليب كفوري	2852732	RT000158646LB	2019/08/29	2019/09/11
طوني فيليب كفوري	2852730	RT000158647LB	2019/08/29	2019/09/11

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس المصلحة المالية الإقليمية
في محافظة البقاع
الين الجميل
التكليف 1679

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية – مديرية المالية العامة – المصلحة المالية الاقليمية في محافظة بعلبك الهرمل – دائرة خدمات المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعلبك - دورس مبنى مستشفى دار الأمل سابقاً.
لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
اسامة زهير الدبس	3324390	RR192511650LB
اسامة زهير الدبس	3602478	RR192511646LB
خالد قاسم ابو اسبر	3624946	RR192511663LB

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة بعلبك
ابراهيم همدر
التكليف 1627

Invitation to bid No: 2019-035 for the Supply of Hospital Tents for a Period of 12 Month- Framework Agreement, with a possible renewable for another 12 Months.

The Lebanese Red Cross Society (LRCS) hereby invites sealed bids from manufacturers/reputed firms/ registered suppliers for the supply of the following supplies/ services:

Lot No.	Lot Description	No. of Items in Lot	Delivery Site
1	Hospital Tents	15	Hamizeh

TENDER DETAILS
The Tender details are as follows:

INCOTERMS	DDP – Beirut Delivery Duty Paid
Delivery address	Hamizeh
ITB Published	21 October 2019

All documents can be downloaded from http://www.redcross.org.lb/ (Please select "Tender" from the menu at the top right of the page). Tenderers are advised to check the website regularly as any changes or additional information related to this tender will be updated via the website.
Tenders must be submitted in a sealed envelope

Mailing address	Lebanese Red Cross Society Head Quarters, Spears Street,Kantari, Beirut, Lebanon **Please submit to finance Department at second floor.**
Tender deadline	Date: Monday 11th , November, 2019 Time: 4:00:00 PM PLEASE NOTE: NO BIDS WILL BE ACCEPTED AFTER THE ABOVE CLOSING TIME AND DATE
Bids to be marked	"Tender reference: 2019 - 035 Do not open before Monday 11th , November, 2019"
Deadline for questions	Date: Tuesday 05 th , November , 2019 Time: 4:00:00 PM

إعلانات رسمية

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية – مديرية المالية العامة – مديرية الواردات – دائرة ضريبة الدخل- المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت – شارع بشارة الخوري الطابق الاول لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
شربل جان مطر	1350133	RR196913177LB
محمد احمد الحجار	1347709	RR196913185LB
علي طالب فقيه	1224052	RR196913225LB
احمد قاسم الورداني	1166457	RR196913234LB
ملحم انطوان رشدان	1718333	RR196913279LB
جوزيف بطرس جرجس	1888789	RR196913319LB
محمد ابراهيم نبهان	1812677	RR196913322LB
مازن محمد حيدر	716811	RR196913367LB
وليد جورج الحكيم	771271	RR196913384LB
وسيم حبيب الراعي	1041155	RR196913415LB
جريس الياس مكروس	1071324	RR196913469LB
علي محمد العرب	1047494	RR196913472LB
جان يوسف ابو عاصي	1967209	RR196913509LB
الين ميشال قيماز	1884495	RR196913526LB
طارق زياد محمود	980726	RR196913530LB
تغريد صبحي درويش	1168997	RR196913614LB
راويه حافظ حماده	1352268	RR196913693LB
نانسي طوني النجار	1357979	RR196913733LB
سيرين عبده نعمه	2628520	RR196913764LB
نور حنا الرشكيدي	2136994	RR196913781LB
الفرد اميل الرياشي	724370	RR196913804LB
جويل فرج الله مجدلاني	1579044	RR196913821LB
سمير توفيق الخوري	1559679	RR196913849LB
اليز اميل حجار	408038	RR196913897LB
هوريك نيلي ارشناوير قارجيان	519336	RR196913906LB
حسن ابراهيم نبها	415549	RR196913910LB
بسكال قره بت قيومجيان	579337	RR196913923LB
باسكال اميل مسعود	577711	RR196913937LB
محمد خليل رزق	534971	RR196913954LB
مايا انطون الشمالي	522228	RR196913971LB
جاد سبع ابي خليل	451328	RR196914022LB
هنري فرج الله البريدي	453293	RR196914036LB
حسين علي رعد	1402030	RR196914053LB
جيسيكا اسعد سعيد	1561136	RR196914067LB
ايمن عبد الامير عاصي	1611832	RR196914075LB
ايلي ميشال غانم	1643021	RR196914084LB
امل محسن فتوني	559843	RR196914107LB
انطونيو جوزف صوايا	1647258	RR196914169LB
احمد محمود فروخ	1676834	RR196914172LB
رنا علي كندر	2511500	RR196914186LB
علي موسى قبيسي	2593134	RR196914190LB
حسين مصطفى ديب	501580	RR196914226LB
كارلا ماريا فرادي باز	643089	RR196914230LB
الياس سليم كرم	2468178	RR196914265LB
رانيه مكرم حنوش	456883	RR196914345LB
عبد الله مصطفى زعيتر	425098	RR196914376LB
فادي حليم مطر	432803	RR196914380LB
هبة سميح النعماني	325101	RR196914416LB
الياس متري سركيس	377248	RR196914420LB
موريس يوسف الشامي	369918	RR196914455LB
محمد علي عيسى	368231	RR196914478LB
عادل الياس غانم	365162	RR196914481LB
سهيل جورج الفتى	355781	RR196914518LB
روجيه يوسف الركوة	359948	RR196914521LB
وسيم مصطفى عرابي	2093691	RR196914570LB
مهدي رامز الرز	334249	RR196914583LB
بيار جوزيف زياده	203274	RR196914597LB
طوني اميل نصرالله	2169300	RR196914610LB
جسيكا الياس عمار	2123196	RR196914623LB
باسم ابراهيم قنديل	211432	RR196914637LB
اسعد جورج سليمان	374988	RR196914645LB
مها هاني زبيب	328766	RR196914671LB
جورج جوزاف نصر	390021	RR196914708LB
سابين فكتور معلوف	409845	RR196914739LB
غريس جورج عيد	136538	RR196914756LB
ريتا رؤوف محمود	317638	RR196914760LB
ميرنا انطوان البستاني	386176	RR196914795LB
غسان محمد بدران	374833	RR196914813LB
فادي يعقوب قسطي	358464	RR196914827LB
تمارا الياس داغر	321673	RR196914835LB
كاتيا الكسندر اسكندر	51878	RR196914875LB
ديانا محمد نصر الدين	316980	RR196914892LB
حبيب حنا ياغي	374800	RR196914901LB
سارج اكوب شامليان	2169980	RR196914929LB
غريس الياس حاوي	2471013	RR196914946LB
كاترين حنا خنيصر	365196	RR196914963LB
قصحيا وديع بو خليل	327254	RR196914994LB
محمد سامي خليفة	53919	RR196915014LB
محمد مصطفى عزاقير	402745	RR196915028LB
منصوره نصر عقل	466122	RR196915045LB
هبه ابراهيم حمود	1938306	RR196915076LB
سناء محمد عيتاني	411883	RR196915080LB
ماجد محمد شرف الدين	1706199	RR196915102LB
فؤاد محمد المغربي	1772496	RR196915116LB
ايلي يوسف مطر	2549672	RR196915120LB
جورج فكتور كعدي	370398	RR196915133LB
ابراهيم مصطفى دبوق	1411087	RR196915155LB
نجا طانيوس يزبك	431074	RR196915164LB
الياس يوسف رزق	445958	RR196915181LB
جمعية انترسوس INTERSOS (فرع لجمعية اجنبية)	3163346	RR196915283LB
رنده محمد نعيم الحوت	55940	RR196915345LB
محمد علي عبد الرحمن وهبه	516765	RR196915442LB
بول ميشال الطبر	612908	RR196915456LB
حسن علي شعيب	492986	RR196915473LB
حسن نعمه رميتي	367427	RR196915513LB
وليم هواش ديب	318899	RR196915527LB
خليل محمد شقير	2477392	RR196915535LB
محمود علي بيلون	2502084	RR196915544LB
سامر كمال الاحمديه	1903897	RR196915589LB
سامي نعمان كيوان	2590724	RR196915592LB
نوري احمد جوشكون	1262851	RR196915615LB
حسن مرتضى وهبي	421378	RR196915646LB
علي محمود جواد	359528	RR196915650LB
غسان عمر فاروق ميقاتي	240841	RR196915663LB
مروى خالد الجمل	2259603	RR196915677LB
رفيق علي صبرا	364828	RR196915685LB
قاسم محمد حلال	2620160	RR196915694LB
دعد فريد منعم	1259866	RR196915703LB
شفيق عبد الرحمن قبيسي	1375357	RR196915751LB
ندين سامي جودي	1314172	RR196915779LB
عبد الله محمود ايوب	366976	RR196915782LB
بشير وليد ابو النصر البساتنه	149389	RR196915796LB
علي محمد كمال الدين	320740	RR196915836LB
محمد علي شبيب قوصان	393489	RR196915840LB
عطيه محمود ايوب	435910	RR196915853LB
اليسار داود ابو جوده	521707	RR196915875LB
داني ابراهيم ترحيني	1613312	RR196915884LB
غادة محمد عواضه	643613	RR196915915LB
سهى عبد الكريم قباني	1409909	RR196915924LB
جيهان حسين خليفة محمد	560332	RR196915955LB
سامي شكري عيد	344667	RR196915969LB
انطوان نجيب القسيس	328318	RR196915972LB
سارة خليل بنات	1829004	RR196915990LB
مدرسة الشيخ	147415	RR196916023LB
سينتكس للتجارة ش.م.ل (اوف شور)	1818	RR196916139LB
دريمز دوت كوم لصاحبها غسان محمود الطويل	315020	RR196916235LB
فانيسا سهيل ماضي	1020980	RR196916301LB
لارا رفيق الخوري	1979426	RR196916315LB
عبد الرحمن محمد شفيق الحصري	32507	RR196916363LB
جورج عبد الله بيطار	363008	RR196916394LB
نادر عماد الخانجي	1948429	RR196916403LB
فادي يوسف كرم	494281	RR196916451LB
صفا ابراهيم دبوق	576080	RR196916465LB
هاكوب مانوك ترجانيان	505216	RR196916482LB
محمد علي حيدر	1449907	RR196916496LB
سليم جورج منذر	1264507	RR196916505LB
ريان نزيه سليمان	1983112	RR196916536LB
زخيا الياس منصور	554544	RR196916575LB
شادي زياد الرفاعي	1318453	RR196916607LB
بول جوزف قرقماز	986853	RR196916615LB
محمد احمد الدريعي	340521	RR196916624LB
هدى اسماعيل ناطور	412658	RR196916641LB
يوسف روكس كرم	50138	RR196916669LB
احمد فرج الله فواز	1815587	RR196916672LB
بيار جبران الحاج	365192	RR196916690LB
تريز جاك بولس	1822091	RR196916726LB
احمد خضر القطريب	1785390	RR196916730LB
انطوان جوزف بولس	413133	RR196916902LB
جورج ميشال ابو شقرا	411148	RR196916916LB
باسكال روبير قولاقز	1156182	RR196916933LB
ادوار اسبيريدون خير الله	430208	RR196916947LB
شادي بولس نخلة منصور	1216606	RR196916978LB
ناجي مهيب ادلبي	438518	RR196916995LB
ساميكو (سامي مارون ابي سمرا)	1382733	RR196917050LB
نمر عبدو جبر	370442	RR196917077LB
كابي ميشال طبال	363909	RR196917085LB
رنده محمد شمص	1004353	RR196917094LB
جهان رافيق الهاشم	922500	RR196917103LB
ميريام نقولا ابو ديب	972209	RR196917196LB
نقولا ديمتري عبود	385336	RR196917222LB
سلمى خضر كجك	366008	RR196917236LB
انطوان الياس فارس	212465	RR196917338LB
الياس جورج صبحية	1279086	RR196917355LB
سركيس تومي عيسى يشوع	368236	RR196917412LB
انطوانيت وفيق صقر	340248	RR196917443LB
فريد الياس مطر	1585182	RR196917465LB
كامل علي غريب	1511311	RR196917562LB
عماد طالب يونس	1523436	RR196917580LB
جهاد مصطفى حمادي	1521198	RR196917678LB
وليد يعقوب عكر	660474	RR196917695LB
راوول جورج دريان	153984	RR196917718LB
توفيق بشير الخطيب	92818	RR196917721LB
فوتو ماغو - علي حسين علي	189964	RR196917806LB
ماري حنا لطوف	326930	RR196917845LB
نصري روجه باخوس	349884	RR196917854LB
فادي قره بت قلايجيان	428909	RR196917871LB
مارون يوسف سمعان	494201	RR196917899LB
نجيب خليل جرجس حنا الشماعي	432545	RR196917908LB
ميشال جبلبرت صايغ	435368	RR196917911LB
الياس يوسف برخو	518636	RR196917925LB
ايلي جورج كفوري	371178	RR196917960LB
جنات منذر عماد	362775	RR196917973LB
محمد رامز جابر	2067111	RR196917995LB
زينب شحاده امهز	448580	RR196918015LB
احمد جمال عرفات	2909965	RR196918024LB
شربين سالم نصر	499610	RR196918038LB
فاديا يوسف تقلا	456468	RR196918041LB
رباب وليد الخطيب	2607489	RR196918055LB
رين نصر غسطين	324814	RR196918072LB
هيبه منيف عبد الصمد	356910	RR196918109LB
بسام نعيم الاحمدية	544353	RR196918143LB
مرسال عامر الهبر	531567	RR196918157LB
بسام سليم الصايغ	356658	RR196918188LB
محمود حسن طربيه	560220	RR196918191LB
ايلي حبيب عون	345190	RR196918214LB
روجينا ذيب الدناف	348421	RR196918228LB
جوزف الياس برهوم	344988	RR196918231LB
جوزاف انطونيوس بو عبدو	334205	RR196918245LB
هبة صائب عيتاني	371754	RR196918259LB
ايلي سمير عواد	544521	RR196918276LB
احمد عبد القادر الرافعي	317358	RR196918293LB
ابراهيم انور الحوت	609019	RR196918302LB
ميراي جوزف النجار	604102	RR196918316LB
لمى سعيد بوادي	1592986	RR196918355LB
هادي طانيوس المدور	1406232	RR196918378LB
دوري ناصيف الفخري	1496152	RR196918404LB
ريان نبيل المشرفيه	743919	RR196918421LB
لينا جبران قوبا	551890	RR196918435LB
جوزيف شكري بشور	1593224	RR196918483LB
تيريز نعمة الله سلامه/مسعود	433276	RR196918506LB
روبير انطوان يونس	398623	RR196918510LB
كرستيان توفيق دياب معلوف	372420	RR196918523LB
جويس جورج الكوكباني	1355394	RR196918545LB
عايدة خالد الصوفي	706322	RR196918554LB
علاء بدوي الطويل	1543887	RR196918568LB
سليمان سمير البصومعي	1411450	RR196918599LB
رابيكا الياس عمار	1577388	RR196918608LB
خليل معروف داود	391982	RR196918611LB
محمد احمد صالح	1573192	RR196918639LB
بلال فيصل ماضي	1550151	RR196918642LB
سمير طانيوس عبود	724746	RR196918660LB
مهيب ادمون بطرس	739195	RR196918673LB
احمد سعد الدين سروجي	2168898	RR196918713LB
دافيد سليمان الخوري	1096715	RR196918758LB
ادمون نقولا مشرف	451944	RR196918775LB
سامر محمد الترك	2228472	RR196918832LB
هبه سليم نقاش	1949533	RR196918846LB
سهام علي قوصان	1065572	RR196918877LB
بيث آن روبرت سونر	444576	RR196918903LB
كميل الياس سمعان	347084	RR196918917LB
منى فؤاد الدبس	2671850	RR196918925LB
مايا احمد زهران	2109012	RR196918965LB
حليمه ابراهيم القعقور	1660937	RR196918979LB
صونيا سمير نجم العجيل	971658	RR196918982LB
علي حسين عمار	1651434	RR196919002LB
ميريام مالك شلهوب	449955	RR196919020LB
علي فريد دحروج	857926	RR196919033LB
رشيد احمد فايد	403403	RR196919064LB
ماري ريمون عماد	970377	RR196919081LB
لينا وجيه الحاراتي	1090221	RR196919095LB
انطوان يوسف الصياح	1153284	RR196919118LB
فاديه حسن اسماعيل	1050349	RR196919135LB
ابراهيم سيف الدين شوقي	243651	RR196919170LB
ستارتا ش.م.ل	2729810	RR196919183LB
ايلي عبدو بدر	420985	RR196919206LB
مريم علي حميدان	1107587	RR196919223LB
سحر فيصل شراره	1163258	RR196919237LB
طوني ديب بو كرم	830692	RR196919268LB
لينا مامون البيلاني	802543	RR196919271LB
تويز تراجر كومباني وليد منيمنة وشركاه	235932	RR196919373LB
ريتا طانيوس نوفل	3395373	RR196919395LB
جنيفر ميشال ليون	2644130	RR196919427LB
ايليان جوزف ابراهيم	642216	RR196919550LB
احمد صلاح الدين الططري	592918	RR196919648LB
الين يوسف كلفايان	1692729	RR196919872LB
وسام فيصل روضة	3395542	RR196919912LB
جويل سميرالياس صيداوي	233801	RR196919930LB
اديت فكتور بيطار	3395323	RR196919974LB
لينا عبد القادر مجذوب	319152	RR196919991LB
شربل مخايل مخايل	983353	RR197846023LB
علي ناجي فقيه	588047	RR197846037LB
جورج عبده عبدوا	831364	RR197846054LB
جوزف ايليا بو عاصي	432773	RR197846068LB
كمال عزات جمال الدين	402454	RR197846085LB
هيلدا فؤاد اللاتي	3395539	RR197846108LB
كاميلا كريستينا الفريدو رياتغي	356325	RR197846173LB
ندين فواز كنفاني	137204	RR197846187LB
عماد فريد متري	967081	RR197846261LB
جوزف سامي ايوب	847691	RR197846275LB
نبيل نايف عبدو	945460	RR197846292LB
رولى مارون شاكر	331324	RR197846301LB
زينه نزيه سلامه	3395424	RR197846329LB
بدر دورا رياض حريز	3395462	RR197846332LB
ان ماري جان الاسمر	3395446	RR197846346LB
اماريو سيمون باخوس	3395394	RR197846350LB
سيلين جان كلود بايان	3395453	RR197846363LB
انطونيوس حنا يونس	3395426	RR197846377LB
مرلين انطوان متى	392518	RR197846394LB
محمود جميل جرداني	928731	RR197846403LB
سيبيل سركيس كونجيان	209164	RR197846425LB
منصور حسان عبد الغفور	3395502	RR197846434LB
سامر كمال الاحمديه	1903897	RR197846448LB
بسام جميل داود	322678	RR197846451LB
علاء حسين جانبيه	2222910	RR197846482LB
محمد خليل رزق	534971	RR197846505LB
نزار علي شمص	1432556	RR197846519LB
عبيده عبد الرؤوف عطيه	2283410	RR197846522LB
شربل جان مطر	1350133	RR197846536LB
محمد رياض شراره	1794639	RR197846540LB
نعمه محمود زهران	1154062	RR197846584LB
علي محمد رضا حكيم	2139181	RR197846598LB
حسن احمد مشيك	2519730	RR197846615LB
سليمان داوود قس بتيون	938998	RR197846624LB
روجيه فرج الله بركات	363285	RR197846638LB
محمد فؤاد ضاهر	2254433	RR197846641LB
فيصل بلال عبد الحي	2619063	RR197846655LB
محمد سعيد احمد البطل	2201860	RR197846669LB
ناجي الياس صالحاني	68306	RR197846686LB
شادي غازي نادر	575023	RR197846709LB
روني جورج توما	1578194	RR197846712LB
سمير محمد الحنون	2230138	RR197846743LB
مروه جمال الطويل	2170590	RR197846757LB
ربى صالح حاج سليمان	2420276	RR197846765LB
مريم يوسف الخوري	370714	RR197846774LB
ليا جوزف نوفل	1630327	RR197846788LB
مريم محمد مكه	1138600	RR197846791LB
لينا حسين رسلان	2606283	RR197846805LB
ابراهيم مصطفى دبوق	1411087	RR197846814LB
بلال وليد الشامي	1637024	RR197846828LB
محمد احمد الخشن	570140	RR197846859LB
مكرم كامل الحاج حسن	360293	RR197846862LB
ايمان عدنان غلابيني	1704294	RR197846876LB
لبنى وهيب طربيه	2052453	RR197846880LB
ليال امين وهبي	2408917	RR197846893LB
رباب وليد الخطيب	2607489	RR197846902LB
باميليو جوزف قسيس	2478223	RR197846916LB
نور محمد القصاص	2394297	RR197846920LB
هاني محمود العيسى	1344774	RR197846933LB
ماهر موسى عرنوس	1807345	RR197846947LB
ماريو شفيق الحلو	2451001	RR197846978LB
رائد اديب حمادي	2745524	RR197846995LB
احمد خضر القطريب	1785390	RR197847001LB
عفيف سليم منيمنه	564110	RR197847015LB
جميل توفيق يوسف	2764675	RR197847032LB
الياس س بو طانيوس	3395363	RR197847046LB
سندريلا سليم غريب	3395459	RR197847050LB
دنيز جورج واكد	3395337	RR197847063LB
تيريز بولس مهنا	3395322	RR197847077LB
رانيا اسماعيل ابو سلها	3395341	RR197847085LB
جميلة ميشال حايك	3395348	RR197847094LB
تاني ك نفاح	3395316	RR197847103LB
روز ماري روماريز معصري	3395358	RR197847117LB
رجا احمد شماس	3395349	RR197847125LB
جاد عبدو صوما	3395328	RR197847134LB
بيار س سلامه	3395466	RR197847409LB
سيمون سمير البركي	2923103	RR197847412LB
الياس شحاده مهاوج	3395377	RR197847426LB
جيسي مامرتو البساط برلندينو	3395404	RR197847430LB
ريموند . نادر	3395398	RR197847443LB
داني جورج جيورجياديس	3395434	RR197847457LB
رابيكا الياس عمار	1577388	RR197847465LB
هيام بشارة زيادة	3395534	RR197847488LB
محي الدين نبيل الوزان	1458274	RR197847491LB
نيكول نديم فاخوري	3395572	RR197847514LB
مريم علي جابر	404817	RR197847647LB
تمارا كلوديا محمود حسن	3395319	RR197847735LB
حسين مصطفى زيعور	3395432	RR197847752LB
رانيه احمد الحوري حمصي	405289	RR197847783LB
جوزف ت جعجع	3395385	RR197847854LB
ربيع علي حسون	636219	RR197848007LB

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ
مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
التكليف 1717

الأخبار
al-akhbar
الاربعاء 23 تشرين الاول 2019 العدد 3889

صورة وخبر

يعدّ جميل ملاعب (1948) أحد أكثر التشكيليين اللبنانيين المعاصرين غزارة. اللعب بالريشة هو أسلوب حياة بالنسبة لهذا الفنان الذي تنوّعت أعماله بين مدارس مختلفة. في أكثر لحظات لبنان «استثنائية» على صعيد التحرّكات المطلبية، قرّر هذا الملوّن البارع أن يعبّر عمّا يجري على الأرض. بعيد بدء الاحتجاجات، نشر جميل ملاعب عبر حسابه على فايسبوك أخيراً صورة للوحة أرفقها بهاشتاغ #لبنان_ينتفض، قبل أن يُفرج أمس الثلاثاء عن أخرى أطلق عليها اسم «ثورة لبنان!» (زيت على كانفاس ـ تشرين الأوّل/ أكتوبر 2019) يصوّر فيها انتفاضة بلاده من طرابلس إلى صور مروراً بجبيل وبيروت وصيدا.

بيروت توؤجّل مواعيدها مع الثقافة

■ جمّد «**مترو المدينة**» (الحمرا) جميع فعالياته الفنية في ظل الأوضاع الراهنة. عبر صفحتَيْه الرسميتَيْن على فايسبوك وإنستغرام وباستخدام هاشتاغ #لبنان_ينتفض و#ثورة، أعلن الفضاء البيروتي أنّ العروض متوقفة «بسبب صيانة الوطن». تعبير مستوحى من «الطريق مقطوع بسبب صيانة الوطن» الذي ألفته جدران بيروت والمناطق خلال الأيام الماضية. يؤكد العاملون في «مترو المدينة» أنّهم لا يفارقون المتظاهرين ويسعون إلى «إسقاط الحكومة». أما المواعيد الجديدة، فتحدّد بناءً على التطوّرات.

■ «لا يؤسفنا الإعلان عن تعليق فعاليات منتدى «**أشغال داخلية** 8»... لأجل غير مسمّى». هكذا استهلت «**أشكال ألوان**» بيانها حول الحدث الذي كان يُفترض عقده بين 17 و27 تشرين الأوّل (أكتوبر) الحالي. ولفتت الجمعية اللبنانية إلى أنّ انطلاق الفعاليات «يتزامن مع المقوّمات ذاتها التي ألهمت إنشاءه»، حيث ينتفض اللبنانيون «على منظومة الظلم والفساد»، مشددةً على أنّ «العمل الثقافي والفنّي... ليس بمعزل عن واقعنا المدني والسياسي والاقتصادي والأيديولوجي، بل ينهل من خطاب الحدث الراهن وينصهر في مكوّنات اللحظة التاريخية». وختم البيان بأنّه «سنكرّس طاقاتنا الفنية والإبداعية والفكرية» لما يجري على الأرض، «عسى أن يحقق طموحاتنا وآمالنا... نراكم في الساحات».

■ كانت الفنانة اللبنانية **تانيا صالح** تتحضر للقاء الجمهور في 27 تشرين الأوّل (أكتوبر) الحالي في «**ميوزكهول**» (ستاركو) لإحياء حفلة يعود ريعها لدعم برامج «**سكون . المركز اللبناني للإدمان**» المتخصص في العلاج والوقاية من الإدمان على المخدّرات. غير أنّ الجمعية اللبنانية غير الربحية التي انطلقت عام 2003 واعتادت على تنظيم مثل هذه الفعاليات سنوياً، أعلنت عبر حساباتها المختلفة على مواقع التواصل الاجتماعي إرجاء السهرة إلى موعد يحدّد لاحقاً، على أن تتوافر قريباً المعلومات حول استعادة ثمن البطاقات. علماً بأنّ تانيا تنشط على الأرض منذ بدء التحرّكات المطلبية، وتعبّر عن آرائها وحماستها ودعمها لما يجري عبر السوشال ميديا.

■ كما غالبية الأحداث الفنية والثقافية المرتقبة هذه الفترة، أُرجئ انطلاق مشروع «**بيت**» الذي تعاون فيه الفنانون المستقلون: اللبناني **زيد حمدان**، والفلسطيني ـ الأردني **محمد عبد الله** (مؤسس مشروع «**المربّع**»)، وفرقة «**طنجرة ضغط**» المؤلفة من **طارق خلقي** (غناء وغيتار) و**داني شكري** (إيقاع) و**خالد عمران** (غناء وباص). غداً الخميس، كان سيقدّم هؤلاء عرضاً في مسرح «**ذا بالاس**» في الحمرا، إلا أنّ الموضوع سيتأجّل لأنّ كل الجهود يجب أن تتركّز الآن على «تغيير النظام اللبناني عبر خطوات سلمية لكن حازمة»، على حد تعبير حمدان على فايسبوك. وأضاف أنّه «سنطلق «بيت» عندما ننظّف وطننا من الطفيليات التي أصابته خلال العقود الثلاثة الماضية... اللقاء في الساحات والشوارع». ولفت الفنانون في بيان إلى أنّه «نأمل خروج لبنان من أزمته أقوى، موحّداً ومتحرّراً من الفساد المستشري في مؤسساته».

مازن كرباج ولينا مجدلاني وربيع مروة في عرض «بوربوريغموس» الذي كان مقرراً غداً ضمن «أشغال داخلية 8»